Princeton University Library
32101 076413457

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
DATE DUE

AUG 15 2019

كتاب شرح النقاية

للشيخ الإمام العلامة الفهامة

الهمام جلال الدين أبي

الفضل عبد الرحمن

السيوطي رحمه

الله تعالى

وآمين

ر

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت اذا شئت جعلت المتعب سهلا

2276
.069
.3489
1890z
(RECAP)

الحمد لله على نعمه السابغة الشاملة والشكر لله على الائه وحده لا شريك له شهادة له بالنعمة مرالا هزار كاملة واشهد ان محمدا عبده ورسوله والازهار الجميلة الكاملة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن ناصره وخاله وتبعه ومن لهم في تفسير الجلالين علوم وهو شرح على الكراسة التي سميتها النهاية وسميتها خلاصة اربعة عشر علما وراعيت فيها غاية الايجاز والاختصار وارجو عند كبير انفاقهما قد تشرف الناظر في الكتب الكبار بحيث لا يحتاج الطالب معها الى غيرها ولا يجوز البحر المتلاطم لغرقا بغيرها من غيرها فاردت ازالة ذلك فمهرت العمر والعاصر وقطع البحار والبراري الى ان بلغت باشتراحد اخرى او صاحب الشيخ بما فيه اخرى وسميتها اتحاف الورى بغواية النهاية والله اسئل التوفيق والهداية والاعانة والرعاية فاقول

(بسم الله الرحمن الرحيم) اتى بالبسملة (الحمد) اي الثناء بالجميل لله بسبب النعم والشكر له والصلاة والسلام على خير نبي ارسله نفاية (بضم النون او خلاصة مختار له (من غير علوم) هي اربعة عشر علما (يحتاج الطالب اليها ويتوقف على علم منها عليها اذ منها ما هو فرض عين وهو امور الدين والتصوف ومنها ما هو فرض كفاية اما الزائد وهو التفسير والحديث والفرائض والتوقف عليه وهو الاصول والنحو وما يغزعهما ومنه الفقه الذي يعرف به صحيح الصحة الحلوية للاتباع بالعبادات كالاتباع بالمعاش بل اهم والله اسئل ان ينفع بها ويرطر اسبابا الخير بسببها (اصول الدين) برات بها ان اشرف العلوم واجلها لانه يبحث عما يتوقف عليه الايمان عليه وتمامه ولشرفه اعتنى به علم الكلام وهو ما يثبت به الادلة العقلية

ابو طاهر

ويقال فيه اقوال الغلط صيغة وذلك حرام باجماع السلف ثم علمه الشافعي
وخلافه فيه كاد يبلغ اربعة اعشار بكاد وينبغي ان ما خالف الشرط خير له فمراده بالغلط
من علم الكلام ثم شبث بالتفسير لانه اشرف العلوم الثلاثة الشرعية
بعد بكلام الله ثم بعلم الحديث لانه يليه في الفضيلة ثم بالفقه
لانه اشرف من البعض اه الاظهر اشرف من الفرع ثم بالقراءات ثم الوجوه
البعض وتمر بعد الاصول في الرتبة قال بعضهم اذا اجتمع عند الشيخ دروس
فرتب الاشرف فالاشرف ثم رتبتها كما ذكرنا ثم ان رأيت من الآلات بالنحو
والتصريف لتوقف على الثلاثة عليهما وقدمت النحو على التصريف
ذكر كاد والتذكير بالرفع الكسر اه تعرفه الزوائد اقدم من العوارض لازما لحاجة
اليه اتم ثم لما كان العلم احد الستة بدر وكان الدفع يتعلق عنه من جهة الشكل
به ومن جهة رسمه عقبت النحو والتصريف بما يحترز به عن كيفية النطق به بعلم
الخط المحترز به عن كيفية رسمه ثم براءات من علوم البلاغة بالمعاني لتوقف
علم البيان عليه ولانه المقدم باعتبار المعاني بقدر من المعاني والبيان واخرت البديع عنهما
لانه تابع بالنسبة اليهما ولما كانت مدرك العلوم معالجة الالسنة
الذي هو عضو من الانسان ناسب ان تعقب بالهبب الذي هو اصلاح البدن كله
وقدمت التشريح على الهبب لانه منه كتشبيه التصريف من النحو وقد تفرع
ان الثاني بالوضع تقديمه لانه يصحح عروق البدن وتركيبها والهبب عن الامور
العارضة لها ولما كان الهبب لمعالجة الامراض الغامرة الترتيبة عقب
التشريح الذي يعالج به الامراض الباطنة الاخروية ثم اعلم ان هذه
بعض اصول الدين وعلم بثبت فيه ما يجب اعتقاده وهو فشمان فهم يفرح
المتمسك به في الايمان كمعرفة الله وصفاته النبوية والرسالة والنبوة
وامور المعاد وقسم لا يفرح كتفضيل الانبياء على الملائكة بقدرة قرأ الشبلي في
قلبه لو ملكت الاشياء قدر عمرة لم يفرح به اي تفضيل النبي على الملك لم يسئل
الله عنه (العلام) وهو قاسر الله تعالى (عاد) بمعنى صار اي موجد
امر العوز لانه متغير في بعض حاله التغير كما تشاهد وكل متغير حادث لانه وجد
بعد ان لم يكن (وهاتف الله الواحد) اي الذي لا نظير له بذاته ولا في صفاته (قدير)

اي (للابتداء ليزجروه) اذ لو كان عاد فالاحتياج الى مجرد تعلق غرضك وقريب
تاخر اول وما قبله تابع او خبر فاروقا قبله اول او خبر محذوف وما بعده
خبر او اخر او عكسه بتاويل صفة كما بيعة والكلال المانع على الله تعالى
شايع عند المتكلمين واعترض بانه لم يرد واسماء الله توقيفية واجيب
بانه ماخوذ من قوله تعالى منع الله وقراءة منعنه الله بدفع الحافظ وهو
متوقف على الاكتفاء في الكلال بورود المضر والبعل وافوله ترك ورده
كلافه عليه تعالى حرين صحيح لم يستعمل في قراعتر والاقراجا بزلك وهو
مار والحاكم وصححه والبيهقي من حديث حذيفة مرفوعا ان الله سلط كل
مانع ومنعنه (ذا انه فحالفة لسابر الروايات) جل وعلا وعسر لان عن قول
ابن السبكي في جمع الجوامع حقيقته مخالفة لسابر الحفاظ بل رابر اكثر ملكاني قال
بمنع الكلال ولفظ الحقيقة على الله فال الترجمان عنه انه لم يرد ورود الكلال
الزاي عليه تعالى قبل البخاري في فضة حبيب من قوله وذلك في ذاتي الكلال (وصفاته
الحيوان) وهي صفة تقتضي صحة العلم لموصوفها (والارادة) وهي صفة
تخصص احد المتماثلين في الشيء من الجعل والترك بالوقوع (والعلم) وهي صفة ينكشف
بها الشيء وعند تعلقها به (والقدرة) وهي صفة توثر في الشيء عند تعلقها
به (والسمع والبصر) وهما صفتان يدرك بهما على الاذكشاف
بالعلم (والكلام القايم بذاته) تعالى (المعبر عنه بالقراءة المكتوب) في المصاحف
بانكال الكتابة ومر والمحفوظ المزال عليه في الصدور بالملائكة المتخيلة
المحفوظ بالالسنة بحروفه الحادثة المسموعة (فريضة) كلها خبر الصفاتية
(منزه) تعالى عن التجسيم والتحيز والشغل والعرض والحلول اي عن ان يحل في شيء
بان يتزه عادته ومر تعالى منزه عن العرضية والجسم ما يقوم بنفسه والعرض ما
يقوم بغيره ومنه اللون والكم بفتحتين عليهما عكف على على خاص ومر كما
قال في كتابه العزيز (ليس كمثله شيء) ومر السميع البصير (وما ورد في الكتاب
والسنة مما يشكل) اي من الصفاتية (نومن بمعناه ونتيزه عن حقيقته) كقوله
تعالى الرحمن على العرش استوى ونفوض حده ربنا ولنصنع على عيني ويد الله فوق
ايديهم وقوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من

اصابع

اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء رواه مسلم (ثم تفويض) معناه المراد
اليه تعالى كما مر فمذهب السلف ومنه مسلم (انزول) كما مر فمذهب الخلف
تاويل في الآيات الاستواء بالاستيلاء والوجه بالذات والعين بالعلم
والبدين بالقدرة والمراد بالاصبعين ان قلوب العباد كلها بالنسبة الى قدرته
تعالى شيء حقير يقلبه كيف يشاء كما يقلب الرائي عبده الشيء الحقير بين
اصبعيه من اصابعه (والقدم) ومر فلا يدفع مراد العبد المقدر في الازل (خير وشر)
كلهم (منه) تعالى يخلقه واراده له (فما شاء) كان (وما لا) يشاء (فلا)
يكون (لا يغير الشرط) المتصل بالعون (الا بمشيئته) فلا تعالى ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم (لا يجب عليه) تعالى (شيء) لانه خالق كل شيء
فكيف يجب لهم عليه شيء (ارسل) تعالى (رسله) مؤيدين بمعجزاته (بالمعجزات البواهر)
التي انقطعت بها قران (وختم بهم محمدا صلى الله عليه وسلم) كما قال تعالى ولكن رسول الله
وخاتم النبيين ومع الاعجاز من انواع البلاغة فلا يحصى والاصل في ختمهم
بمحمد صلى الله عليه وسلم والملائكة الاشارة الى ان الاول بالصفة وهي
بعض احاديث الاسراء وجعلت اول النبيين خلقا واخرهم بعثا رواه البزار
بسند حديثا جيد مؤيد (والمعجزات) المؤيد بها الرسل (امر خارق لعادة) يظهر
على خلاف عادة كاحياء ميت واعراء جبل وانبجاس الماء من بين الاصابع (على وفق
التحدي او الدعوى) للرسالة بان يخرج نبينا محمد وكطلوع الشمس كل يوم والمحمد ومن
غير تغير ومر كرامة الولي والمحمد على خلافه كان يدعي فلان كعبد بعد مدة فهو كاذب
بتكذيبه (وقد تكون كرامة للولي) ومر العارف بالله حسبما يكون ومر المواكب
على انها علامات المتجنب للمحاذير المعرض عن الانهماك في اللذات والشهوات
كجري انيل بكتابه عمرو بن العاص بامره بمدينة جيشه بمصر وقد حشى
فاه لامير الجيش يا سارية الجبل الجبل فسمع به الجبل ليكمن العدو ومنادا
وسماع سارية كلامه مع بعد المسافة وغير ذلك مما وقع للصحابة وغيرهم مما
لا يحصى ولا يعد ولا يستقصى وقلب جماد بهيمة فلا يكون كرامة لولي ومنا توسع للدشيش
فقال ابن السبكي في منع الموانع ومر ص فخص قول غيره ما جاز ان يكون معجزة
لنبي جاز ان يكون كرامة لولي لا فارق بينهما الا التحدي (ولا تعتبر ان عزابا القبر)

للكبار ولا يقال سيد المرأة تعزية بل يقال الزوج الحي الصبر وما يغني عنه حزن فلان على
الله عليه وسلم عزاء الغني حزن وعمر على فقير من فلان انما يعزي الرجال والنساء
الشيخ (وان) سؤال الملكين منكر ونكير للمقبور حزن فلان على الله عليه
وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اذ
يقعدان له فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فما قال الجمهور فيقول اشهد ان محمدا
الله ورسوله واما الكبار والمنافقون فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس وفي رواية للبيهقي
داود فيقولان له على رؤوسهما وقد ينحل وقد ينحل وقد منزل الرجل الذي بعث فيكم فيقول الجمهور
ربي الله وديني الاسلام والرجل الذي بعث رسول الله ويقول الكافر والمنافق
لا ادري في رواية للترمذي يقال للآخر مما اسمع وللآخر النكير وذكر ابن بزيز ضرس
احمد بن الزين ملكي الجمهور يقال لهما مبشر وبشير (وان) الحشر للنمل اجمع
بان يميتهم الله بعد فنائهم وان يجمعهم للعرض والحساب (واتعاد) اي عزوا الجيش
بعد الانهزام بالجزاء وعزاه منه كما كان حزن فلان تعالى وحشر الناس يلم نعاد وفي
الحديث واذا الوحوش حشرت وسير الجبال فتكون سرابا اول خلق يعيدهم كما بدأنا اول خلق نعيده (وان) الحوض
حوض قال الغزالي وهما حوضان الاول قبل الصراط وقبل الميزان
على الاصح بالنار من جر جزر عطشا من فيرد ولم يرد ولم يطرد فيه قبل الميزان والصراط
والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كوثرا روى مسلم عن انس قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما
فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة فقرا انا اعطيناك
الكوثر ثم قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه
ربي عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد نجوم السماء
يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال لا تدري ما احدث بعدك وفي
الصحيح حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء والمورد ريعه الكيف من الحسن وكيزانه كعدد
السماء فمن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا وفي رواية لمسلم يشخب فيه ميزابان من الجنة وفي
البخاري يغت فيه ميزابان من الكوثر وروى ابن ماجه حدثنا الكوثر نهر في الجنة
حافتاه الزعفران على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك واشد بياضا من
الثلج (وان) المراة وسوء كما في حديث مسلم حشر محمود على كثير جهنم اذ في من

الشعر واخر من الشيب حرقيل الصبيح بضرب المحراب بيت كنيزي جهنم وبئر الموصوف
عليه بالوليد كالبرق ثم كالريح ثم كالطير وآخر الرجال حبتي يمشي الرجل ويستقيم
بسيره الا رجفا وبه حافيته كالكليب معلقة فاموره باخذ من امورة باخذ بجفرة ومن فلج
وملكوم في النار (وبيان (الميزان) حروفه لسان وكفتان تعرف به مقادير الاعمال
بان توزن بهما به قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة الاية وروى
الترمذي وحسنه حديث يجاء برجل من امتي على رؤوس الخلايق وينشر عليه تسعة
وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اكلمتك كتبتي الحافظون
فيقول لا يارب فيقول افلك عذر فيقول لا يارب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه
لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يارب فما هذه البطاقة مع هذه
السجلات فقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء قال الغزالي والتركيب
ولا يكون الميزان في حق كل احد قال ابن عبد البر يدخل الجنة بغير حساب
لا يوزن لهم ميزان ولا يأخذون صحفا (وبيان (الشفاعة) حروفها اسماء اعظمها
الشفاعة به يحصل الفضل والاراحة من كثير الوقوف وهي مختصة بالنبي صلى الله
عليه وسلم بعد تردد اهل الموقف الى نبي بعد نبي الى ان ينتهي الشفاعة به الى ادخال قوم
الجنة بغير حساب فان النور وهي مختصة به وتردد به ذلك التقي الراشد فيبين
العبد والشبكي الى ان ينتهي الشفاعة فيمر اشتعل النار ولا يدخلها فان الغافل عنها
وليست مختصة به وتردد فيه النور فان الشبكي لانه لم يرد تفريج بذلك ولا بنبيه
الى ان جاء الشفاعة به اخراج قراح قل النار من الموحدين ويشترك فيها الانبياء
والملائكة والمؤمنون الخاصة الشفاعة به زيادة الدرجات في الجنة كما نقلها
وجوز النور اختصاصها به الشاهد شهد الشفاعة به تضعيف العذاب عمن استحق
الخلود في النار كما في جواب كلاب وفي الصحيح انا اول شافع واول مشفع
وانه ذكر عند عمه ابو كلاب فقال لعله تنفعه شفاعتي فيجعل في ضحضاح
من نار ويروى انه يخفف عن ابي طالب بشفاعة ونيران يدخل شعراتها الجنة
فاختص الشفاعة لانها اعم واكبر وانزع ما للمعتبر ولكنها للمؤمنين المتقين

انهما يرونه (ذلك) (رؤية الحر فيترك له تعالى) قبل دخول الجنة وبعد خروجه فذلك تعالى
ويحوا يوم نبيز فذكره الحر وبنا فذكره وقوله الحميري ان الناس مرفوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك الحديث وفيه
انه ذلك قبل دخول الجنة وروى مسلم حديث اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول
الله تعالى اتريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة
وتنجينا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم وفي
رواية ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة اي فالحسنى الجنة
والزيادة النظر اليه تعالى ويجعل يارينكسة انكسابا تاما فمن شاء من
اهل قبلة والجنة اما الكفار فلا يرونه لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون الحر امر لقوله لا تدركه الابصار اي للرآة المختص بما سبق (وان
المعراج جسمه المصطفى صلى الله عليه وسلم الى السماء وان بعد الاسراء به الى
بيت المقدس بليلة حق فسأل تعالى سبحان الذي اسرى بعبده الاية وقال صلى
الله عليه وسلم اتيت بالبراق وهو دابة ابيض كبير فوق الحمار ودون البغل يضع
خافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس الحديث قال ثم عرج بنا الى
السماء الحديث رواه مسلم وفيه كل الاسراء والمعراج بروحه لقوله تعالى وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس وقد روى ابن اسحاق في السيرة ان
معاوية كان يقول اذا سئل عن الاسراء كانت رؤيا من الله صادقة وان عائشة
قالت ما فقدت جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اسري بروحه واجيب
عن الاية بان قوله فتنة للناس يؤيد انها رؤيا عين اذ ليس ما يعلم فتنة ويكذب
به احد وفيه ان ابن عباس كان يقول هي رؤيا عين اريها وقيل ان الاية
نزلت في عين قصة الاسراء وعن عائشة بانها لم تفقد جسمه زوجة اذ الاسراء قبل
البعثة وانما بشي بها بعد مدة وقيل كان اسراء يقظة والمعراج منامًا وقيل كان
مرتين مرة يقظة ومرة منامًا وفيه نظر وقد ذكر ذلك في شرح الاسماء النبوية وروى
كعب ان المعراج مرتان مرة بجسمه ومرة بروحه وروى ابن سعيد انه منتشر

بالنزول وان نزول عيسى بن مريم عليهما السلام قرب الساعة وقتل
الدجال لينزلن ابن مريم حكما عدلا وليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير
وليضعن الجزية الحديث وروى الضياء المقدسي في مسنده صربه انا اولى
الناس بعيسى بن مريم فاذا رايتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الى الحمرة
والبياض كانما خرج من ديماس يقطر راسه وان لم يصبه بلل وانه يكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويرفع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام
وحتى يهلك الله في زمانه المسيح الضلالة الاعور الكذاب وتقع الامنة في الارض
حتى ترعى الاسود مع الابل والنمور مع البقر والذياب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات
فلا يضر بعضهم بعضا فيمكث في الارض اربعين سنة ثم يموت ويصلي عليه المسلمون
ويدفنونه وفي رواية انه يمكث سبع سنين وفي الحراب واحراه بالاربعين وفي
الرواية الاولى انها فترة مكثه قبل الرجوع وبعده وانه رجع وله ثلاث وثلاثون سنة
وفي صحيح مسلم فاذا خلق الله ما شاء الى قيام الساعة خلق وفي رواية اعظم من
الدجال وفي مسند احمد مرفوعا عن جابر يخرج الرجال في خفقة من الدين وراء بارض العلم
فاذا بعث الله تلك الريح فانها تاخذ كل مؤمن في الارض اليوم منها كالمسك واليوم منها
كالجمعة ثم كذا بايامه كذا يا مكلم مذكر وله حمار بركبه عرض فلا يراه فيه اذ يصرخ واعظما
يقول الله امر انا ربكم وامر اعور فاذا ربكم ليس باعور وكذب بشر عينيه كانهما يفرقهما
كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل ماء وطعام الا الحرمين ومكة ثم هما الله عليه
وقامت الملائكة بابوابهما وعدة جبال من خبز والناس في جهد الامر انفعه وعدة
ثم اذا اعلم مما عنده ثم يقول الجنة ونعم يقول النار وجرا من حال الذي يسميه الجنة
هو في النار وجرا من حال الذي يسميه النار وهو في الجنة فاذا وهو وعدة وعدة شيا لهيئ
تكلم الناس وعدة بشة عكيمة يا امة السماء بقطر بما يرى الناس ويغتسل نفسا ثم يحييها
بما يرى الناس يقول الناس ايها الناس ما يفعل مثل هذا الا الرب فيبعث الناس الى جبل
الدخان بالشام فيما نحن بعباديهم قد استدار حصارهم ومحمد معه عشرة اشهر ثم ينزل عيسى
فيأتي به الشعر يقول ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث فيتهلعون
فاذا هم بعيسى فيفاح الملك فيقال له تقدم فاروح الله فيقول ليتقدم اما لكم
فليصل بكم فاذا راى الملك المسيح خرجوا اليه حين يراه الكذاب يتماث اي يذوب كما

بينما الحلي في الماء يقتله حتى الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي
فلا يترك منكم أحدا إلا قتله وفي الصحيح أحاديث بخصوصها (وفي ا)
(روح الفرقد وغيره) روى ابن ماجه من حديث عريب يترسل الله ريحا باردة من قبل
الشام حتى ما يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان أو
ليلة فلا يبقى على الأرض منه آية وروى البيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود
أنه قال اقرؤوا الفرقد إن قبل الريح يرتفع فإنه لا تقوم الساعة حتى يرفع قبل الريح
الذي فيه روح كل شيء فيموت والنائم فلا يبقى على الأرض ليلة فيرفع من مر ومن
يصبح ولا يرى فلا كنا لا نعلم شيئا ثم يرفع الله الشعر قال الفرقبي وهذا إنما
يكون بعد موت عيسى ويقرأ مرفوعا الحبشة الكعبة (وفي نعتقر) أي الجنة والنار
مختلفتان (الريح) قبل يوم الجزاء للشعر من الزوائد على ذلك فهو أعز للمتفير أعز
للكافر يوم وفصة آدم وحواء أشد أنهما الجنة وأخراجهما منها وأحاديث
الإسراء وفيها أدخلت الجنة ورأيت النار وفي حديث الشفاعة فيقول آدم ومثل
أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم وغير ذلك (وفي نعتقر) أي الجنة إلى السماء وقيل
إلى الأرض وقيل بالوقف حيث لا يعلمه إلا الله والذي اختاره المحققون من
الفرقد أنه ولد البقر والعرب تقوله بفصة آدم قلنا استقر أمنها وفي الصحيح حديث سلموا
لله البحر وسر فإنه على الجنة ومرفوعا عن البحر ومنه تفجر أنهار الجنة وفي صحيح
مسلم أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى
قناديل معلقة بالعرش حسنة وأخرج ابن نعيم في تاريخ أصبهان من كعب عن علي
مجاهد عن ابن عمر مرفوعا إن جهنم محيطة بالدنيا وإن الجنة مر وراءها فلذلك كان الموت
كل يفضي إلى الجنة (ونقف عن النار) أي نقول فيها بقول الوقف إن علمنا حيث لا يعلمه
إلا الله بل ثبت عن جزيء أعتق في ذلك وقيل فتحت الأرض لما روى ابن عساكر البحر
وضعه من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا لا يركب البحر إلا غاز أو حاج أو معتمر فإن تحت
البحر نارا وروى أيضا عنه مرفوعا لا يتوضأ بماء البحر فإنه كبريت جهنم وفي شعب
الإيمان للبيهقي عن عمرو بن شعيب إذا أفاض في الفيافة أمر بالبقر فيكشف عن صفرة وهو
غثاء وما يخرج منه نارا فإذا وصلت إلى البحر انحبس على مقبر جهنم ومرج البحر
شعبة من شعب مرج الخبث وهو جابر بن جهنم والأرض تسبح بعد ذا

نسف استعلت في الارض فصيرها كالقاع فتبع عينها جمرة واحرق وقبل مني على وجه الارض فما روي عمرو منه ايضا قال اشرف ذو الضريبين على جبل فاذا جزاء فحثه جبا الاعفار الى وقال يا فاذا اخبرني عن عظمة الله فقال ارتفاع ربنا لعظيم وارزوزاء ارضا مسيرة خمسمائة عام وخمسمائة عام مرجان فلج بعضهم بعضا ولولا هي لاختطفت ما بين جنبتي وروى الحارث ابن اسامة في مسنده عن عبد الله بن سلام قال الجنة في السماء والنار في الارض وقيل فيها في السماء (و) نعتقد (ان الروح جاية) بعد موت البدن منعمة او معذبة لا تفنى وانما فيها تتنعم في محل ارواح الشهداء اقل عيشهم بارواح المؤمنين حتى يصيروا ارواح الكبار في صورة الطير وللروح بعد مفارقة البدن اتصال ما بالبدن كما كان في الدنيا ارواح الشهداء في الجنة واما عيشهم فنظيره تكون في الارض على صورتها الاصلية ونظيره تكون في السماء وقد قيل انها تزور قبورها كل جمعة وقيل ارواح المؤمنين كلهم في الجنة (و) نعتقد (ان الجنة والنار مخلوقتان) ومن الوقف الذي كتب الله في الازل انهما ستمتلئان حيا ان فيه فلا يجوز احد بدونه فمن مات كافرا او غير تائب (و) نعتقد (ان العصاة لا يخلدون في النار) فيصير كل مؤمن واسكنه (ولا) يخلد فيها (البدعة) كالكفر بصفات الله وخلقه افعال عباده وجواز رؤيته في الاخرة لانه مبني على التاويل (الا التجسيم وانكار علم الله) تعالى (الجزئيات) فانه يكفر بلا نزاع (ولا تنفع شفاعة مرسل فيه) وفاق على العصاة ليقول تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهي مخصصة لعمومات العفو (ولا يخلد) احد (معذب اي يخرج بعد وارد خالد الجنة وروى البزار والطبراني في حديث مرفوع لا اله الا الله ابدا الله نبعثه يوما ميتا يخرج بعينيه فيدخل ما اصابه واشتاد له جميعه (و) نعتقد (ان افضل البشر على الاطلاق وحبيب الله احمد صلى الله عليه وسلم) قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر رواه مسلم وقال ابن عباس ان الله فضل محمدا على اهل السماء وعلى الانبياء واما حديث لا تخيروني على موسى وما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى فمحمول على التواضع او على انه قبل ان يعلم انه افضل الخلق ووصفه باجل او صافه واخره مرتبة الترمذي ان ابراهيم خليل الله الا وانا حبيب الله ومحمد خليل ابراهيم

يليه بالتفضيل بعد افضل الخلق بعد ذكر نقل بعضهم الاجماع على ذلك وعيسى المسيح
خير البرية ابراهيم خص منه النبي صلى الله عليه وسلم ببقي على عمومه (بعد موسى
وعيسى ونوح) الكلائة بعد ابراهيم وافضل من سائر الانبياء ولم اقف على نقل
ايهم افضل (وهم) اي الخمسة (اولوا العزم) من الرسل المذكورون في سورة الاحقاف
اي اصحاب الجد والاجتهاد (فسائر الانبياء) افضل من غيرهم (على المعتمد وجاء تسمية
بما خص به كل منهم (فالملائكة) بعضهم افضل من بالغ البشر بعد الانبياء (فابو
بكر الصديق افضل البشر (وعمر) بن الخطاب بعده (فعثمان) بن عفان بعده (فعلي)
ابن ابي طالب بعده فقد ابن عمر كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري زاد احمد في مسنده بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم ولا ينكره ورواه الترمذي وحسنه وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين بعد
النبيين والمرسلين (فبقية العشرة) المشهود لهم بالجنة او والسنة الباقون
منهم نقل الاجماع على ذلك ابو منصور التميمي وهم سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل وكلهم وابو عبيدة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح روى اصحاب
السنن وصححه الترمذي عن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في
الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان وعلي والزبير وكلهم وعبد الرحمن
وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد (فاهل البقيع) افضل الاقة وعن نيف
فلائمائة وبضعة عشر وفي الصحيح لعل الله قد اطلع على اهل بدر وقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم وروى ابن ماجه عن رافع بن خديج قال جاء جبريل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون من شهد بدرا فيكم قال خيارنا
قال كذلك عندنا خيار الملائكة (فاحد) اي فاهل احد الذين شهدوا وقعتها
يليون اهل بدر في الفضيلة (فالبيعة) اي فاهل بيعة الرضوان (فاهل بيعة
يليون اهل احد فقد قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة
رواه ابو داود والترمذي وصححه نقل الاجماع على هذا الترتيب التميمي
(فسائر الصحابة) افضل من غيرهم فقد قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه

رواه مسلم (وعنها في الثانية) افضل من سائر الامم فقال تعلى كنتم خير امة اخرجت للناس وقال صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله رواه احمد (والشرف على اختلاف) وهما جميعا منهم العالم والعابد والشابة والثالثة والمغتسلة والعذراء لنفيسة (وقد فضلوا افضل النساء مريم بنت عمران (وفاطمة) بنت النبي صلى الله عليه وسلم روى الترمذي ومحمد بن حميد حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون وفي الصحيحين من حديث علي خير نسائها مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفي الصحيح وفاطمة سيدة نساء هذه الامة وروى النسائي عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملك من الملائكة استأذن ربه ليسلم علي ويبشرني انه حسنا وحسينا سيدا شباب اهل الجنة وانها سيدة نساء اهل الجنة وروى الكبير انه عن علي مرفوعا اذا كان يوم القيامة قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد وفي مسند الاحاد دلالة على فضلها على مريم خصوصا اذا قلنا بالاصح انها لم تبلغ نبية وقد تقرر ان مريم الافضل من غيرها وروى الحارث بن ابي اسامة في مسنده بسند صحيح لكنه مرسل مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها وروى الترمذي مرفوعا مريم سيدة نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها مريم وخديجة على باقي خير نسائها بعد مريم وخير نسائها بعد فاطمة قال الحافظ ابن حجر والمرسل يعتبر المتصل (وهما افضل) امرأتين (ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعلى وازواجه امهاتهم في الحرمة والتعظيم (خديجة) بنت خويلد اول نساء النبي صلى الله عليه وسلم (وعائشة) الصديقة قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم وآسية وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وهي بقية الاقسام مريم وآسية وخديجة وهي للتعميم بينهما افراد لما تقرر (وتختص) ان الانبياء (عليهم الصلاة والسلام (بخصوصات) لا يقدر بعضهم كثيرا ولا صغيرا لا عمدا ولا سهوا الكرامة لهم على الله تعلى بل هو من المكروه لان وقوع المكروه من اتقى قادر يكيف من النبي (وتختص ان الصحابة) كلهم (عدول) لانهم خير الامة قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني رواه الشيخان (وتختص ان التابعين) افاضلهم

(وقال الكلاباذي وابو حنيفة واحمد وساير الائمة على ما مر) من ان كلام الله القائم بذاته ليس بحرف ولا صوت (بخلاف ما مر) من (تكلم بعضهم بما مر يكون مبتدعا وفسر ورده في الحرية التشمير بالنشابعي وقال بعضهم الهيا لعبي في مشترى والتهمتي في المعرفة حرية لا تشتري اعربيا فاذا علمنا ان الارض علما قال الامام احمد وغيره هذا العالم مراد الشابعي لانه لم ينتشر في الارض من علم العالم قريب من العصابة وغيرهم ما انتشر من علم الشابعي ورووا العالم المشتري وبعض الحرية يضربون اكباده الابل فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة فاذا صنفها وترى هذا العالم قال ابو اصرو ما يروده في قراءة حنيفة من الاحاديث بما كل كذب لا اصل له (وقد نغفر ان) الامام (ابا الحسن الاشعري) ومر مرارا في موسى الاشعري (امام السنة) اي الكريمة المغفرة مقدم فيها على غيره وقال البقاعي من تكلم فيه بما مر مرارا فيه (وقد نغفر ان كريبن) ابا القاسم (الحبيش) سير الكريمة علما وعملا (وهمبه كريب مقدم) فانه خال عن البدع داير على التفويض والتسليم والتبرء من التفسير فبنى على الاتباع للكتاب والسنة بخلاف كريب جملة من المتصوفة كابن عربي الهاء واخرابه فانه مازندرفة مناقبة للكتاب والسنة وهذا اخر ما اورده قال من اخر الدين ومر قال من ذلك الاشعة البسيرة وما اورده عنه فيها مفصولة انه لم يجتمع قبل في كتاب (علم التفسير علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز) من جهة نزوله وسنده واداءه والفاظه ومعانيه المتعلقة بالالفاظ والمتعلقة بالاحكام وغير ذلك ومر علم نعيش له افف على قالب فيه كاخر من المتقدمين حتى جاء شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني بروده ونقحه ومزجه ورتبه في كتاب سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم فاتى بالعجب العجاب وجعله خمسين نوعا على فتح علوم انواع الحرية وقد اشترى كتبه عليه من الانواع ضعف فاذكره وتبحث اشياء متعلقة بالانواع التي ذكرها مما اهمله واورد عنها كتابا سميته التعجيب في علم التفسير ومزرته بمعرفة فيها حرود فيمة وفقلت فيها حرودا كبيرة للتفسير لشيء مزاولة مع بشكمها بكلا وابتداء اشتباه هذا العلم من البلقيني وقافه على يرى ومتكرا فل مستتبع يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر (ويعتم في مقدمة وخمسة وخمسين نوعا) بحسب ما ذكرها

وانواعه في التعبير مائة نوع ونوعاه (المفروض) في حروف التهجية (القرآن)
حرف الكلام (المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه) مخرج بالمنزل
على محمد التوراة والانجيل وسائر الكتب وبالاعجاز الاحاديث الربانية محرب
التعبير انما عنر كفر عنر وغيره والا فيصدر على الاعجاز وان انزل القرآن
لغيره ايضا لانه يحتاج اليه في التعبير وقولنا بسورة مؤيد لكل ما وقع به
الاعجاز ومعرفة اقصر سورة كالكوثر او ثلاث وايات من غير اختلاف عادوها
وزاده بعض المتاخرين في الحد المتعبر بتلاوته ليخرج منشور التلاوة (والسورة الطائفة
من القرآن) المترجمة اي المسماة باسم خاص (توقيفا) اي بتوقيف من النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر هذا ليتضمن العلاقة الكلية في تعبيره وتضمينه له وليشير بعلاه
على الاشكال بقصر سمو كثير من الصحابة والتابعين سورا باسماء مرتجلة كما سمى
حزيقة التوبة بالفاضحة وسورة الاحزاب وسمى سفيان بن عيينة الفاضحة بالتوافية
وسماها مجيبة تركيبا بالكافية وسماها اخر الكنز وغير ذلك مما يستعمل في التعبير بي
النوع الخواص والتسعير وقال بعضهم السورة فعلة منها اول وآخر وكما يقولوا من
نكهم صرفه على الاية وعلى الفصة ثم كثر في ذهاب اخر الاول ويكون المراد بالتوقيفي
الاسم الذي تكرر به وتسمى (واقلها ثلاث ايات) كالكوثر اي على عزم عد البسملة اية
اما على عزم كونها من القرآن كل سورة كما مر فمذهب غيرنا او على انها منه كما
ابتت اية من السورة بل اية مستقلة للفصل كما مر وجه عندنا وليشير الى السور
انهم مرادك (والاية كلمة بقية من كلمات القرآن متميزة بفصل وصرف اخر الاية ويقال
فيه المقاطعة (ثم منه) اي من القرآن (فاظر ومر كلام الله الى الله) كالاية الكرسي
(ومفصول) ومر (كلامه) تعالى (في غيره) كسورة تبت كذا ذكره الشيخ عز
الدين ابن عبد السلام ومر مبني على جواز التعاظر بين الاي والسور ومر الجواب
الذي عليه الاكثرون منهم اصحابنا وبن راهويه واهليمي والشيخي وابن العربي وقال
الغزالي انه الحق الذي عليه جماعة من العلماء والمتكلمين وقال ابو الحسن
ابن الحصار والعجب ممن ذكر الاختلاف في ذلك مع التصوص الواردة بالتفضيل
كحديث البخاري اعظم سورة في القرآن الفاتحة وحديث الترمذي صححه اعظم اية في
القرآن اية الكرسي وحديث الترمذي صححه اي القرآن اية الكرسي

وسبع القراءة البقرة وغيره ذلك ومن ذهب الى المنع قال ليلا يلزم التفضيل
بعض المفضل عليه وفسر كثير منهم ان القرآن بمعنى الى بعض واخر وبعضهم
الا ترى كلام الله بعضه افضل من بعض كتفضيل الفاتحة وآية الكرسي
على غيرهما وفيه بحث والتحقيق (وغرض قراءته) اى القرآن (بالتجويد) اى باللسان
غير العربي لانه يلزمه العجز عن النزول له ولمن لا يترجم العاجز عن الافكار في
الصلاة ولا يترجم عن القرآن بل يقرأ قبل الى النزول (وغرض قراءته (بالمعنى) وان
جاز وراية الحربي بالمعنى لغير الاعجاز المقصود من القرآن (وغرض (تفسيره
بالراى) قال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برايه او بما لا يعلم فليتبوأ
مقعده من النار رواه ابو داود والترمذي وحسنه وله كمن فتحه (التاويل
اى لا يجوز بالراى للعالم بالقواعد والعارف بطرق القرآن المحتاج اليهما والجهد
اى التفسير الشهادة على الله والفصح بانه عنى بهذا اللفظ هذا بلغ الا بعض
من النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة الذين شاهدوا التنزيل والرضى والتمسوا
جزم واحد كل بلا تفسير الصحابة بخلافه حكم المرجوع وامثلة التاويل بهذه ترجيح احد
المحتملات بدون القطع والشهادة على الله باعتبار والتمس اختلف جماعة من
الصحابة والسلف في تاويل ايات ولم يكن بعضهم فيه نص عن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يبتدعوا وبعضهم منع التاويل ايضا مر الكتاب (الانواع بهذا
قابل يرجع الى النزول) مكانا وزمانا ونحوهما (ومنها ثنتا عشر نوعا) وانواعه في
التفسير عشرون الاول والثاني المكي والمدني والثالث ما نزل قبل الهجرة مكي
وما بعدها مدني) سواء نزل بالمدينة او بمكة او غيرهما من الاسفار وقيل المكي
ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة وعلى هذا تثبت الواسطة
(ومنها اي المدني بمعنى ما قاله البلغيني عشرون سورة (البقرة وآل عمران
والانفال وبراءة والرعد والحج والنور والاحزاب والقتال وما ليها)
اي الجمعة والحجرات (والحديد والتحريم وما بينهما) من الشورى (والقيامة والمرسلات
والزلزلة والنصر والمعوذتان) بكسر الواو (وقيل والرحمن والانسان والاخلاص والطارق
من المدني والاصح انها من المكي دليله الرحمن ما روى الترمذي والحاكم عن جابر قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها

نزل

مشكوة

فتسكتوا فقال لغفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم على الجر بمكة قبل الهجرة بسنة وقيل الاخلاف فارواه
الترمذي عن ابن عباس أن المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب
لنا ربك فأنزل الله تعالى قل هو الله احد الحديث وهي العاقرة أي الحجر فكبة
باتعاوذ فقال بها ولغفار أبيات ضبطها من المثناة ومن العاقرة كما في حديث الهجيمي
ويعمر بن يحتر بها عليه قبل نزولها واشتد أمر من قال انها مدنية بما رواه الطبراني عن
ابن وسيع عمر أبي مرثد قال انزلت بالعاقرة الكتاب بالمدينة وفريتين عليه في التصغير
وروى النسائي أي الاقوال في العاقرة (نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة عكا بالرفيع
ومما قول رابع عكينا له في التصغير انها نزلت نصفها بمكة ونصفها بالمدينة (وقيل
النساء والزعفر والحجر والحرير والدهن والقعاقر والقياقة والمعرفة قاريكيان) والاصح
انها مدنيان وفريتهما خلاف في المكي والمدني راجع لذلك في التصغير والدلالة على ان النساء
مدنية لانهم قالوا غلب وانما نزلت في وفاء مدنية وسبع بالاجماع وبزل الزعفر فارواه
الطبراني في الاوسط ان قوله ان الذين يكتمون البينات والى قوله شر البرية نزلت في اربعين من قريش وعامر
بن الطفيل نزل قوله المدينة في وفريتين عامر ولبيد فارواه الترمذي وغيره عن عمر ان رجلا جاء فقال
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يا بني الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء
عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد وهو في مقيم الهجرة وروى البخاري عن ابن عباس في قوله
الى قوله الحمير نزلت في حمزة وحمامتين وعتبة وطعيمة لما قبلوا وزوا بيوم بدر وروى الحاكم
في المستدرك وغيره عن ابن عباس قال لما اخرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا
لله وانا اليه راجعون اخرجوا نبيهم ليهلكن نزلت اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم
رواه الحاكم وغيره قال فعرفنا انه قتال وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انزل عكرنا فقلنا لو
نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله سير له ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز
الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون حتى ختمها وللحرة تبع رواه البيهقي في
الدلائل من حديث ضمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم حرة ليس بالاعصم في مشاكلة من
راس النبي صلى الله عليه وسلم اسنان من مشطه ثم وده مشاطه بيره رواه الحربي وفيه بانتجر جمه
بذاته ابيه وتر بعقوده وبيدا فتناعشر له فقرة تنزوج بالابر ما نزل الله الحرة تبع بجعل
كما قرأه ابيه انها نعت عقوله الحربي وفي تبع في التصغير الا دلة على ان الحربر مكية وان

لكثرة مرضه ومرة النزاع الى التسوع الثالث والرابع (الحضر والشعراء الاول كيف)
لا يحتاج الى تعليل لوضوحه (والثانية) لهذه المسئلة كثيرة ذكرناها في التفسير وذكر البلخي
بسيرا منها نسبة عنا وذلك (سورة البينة) فقد روى البخاري من حديث عمر بينما هو يسير مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت
على الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس فقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا وروى
الحاكم عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا ما انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن
الحديبية مرادهما بذلك ما اخبرنا (وآية التيمم) التي في المائدة (نزلت) بين البيداء والبيد
قريب من المدينة في الغزو من غزوة المريسيع كما بينت في التفسير عن عائشة وكانت في سنة
ست من مهاجره وقيل سنة خمس وقيل سنة اربع (واتقوا يوما ترجعون) فيه الى الله نزلت
(بمنى) في حجة الوداع كما روى الشيخان في الترتيب (وآخر سورة الى آخرها) اي السورة نزلت
(بجوف الكعبة) اي في فتح مكة فيما قال البلخي وانه اقف عليه في حديث (ويسئلونك عن الانفال
ومزاحفهما) اي في قوله الحمير نزلت بيدر روى احمد عن سعد بن ابي وقاص قال لما كان يوم بدر
قتل اخي عمير وقتلت سعيد بن العاص واخذت سيفه فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذهب فالق حيث شئت فرجعت وما كاد يعلمه الا الله من قتل اخي واخذ سلبي فما جاوزني الا
يسيرا حتى نزلت سورة الانفال وقال الاية الاخرى يذكرها البلخي اخر امر حديبية الى
الصابر فقال الظاهر انها نزلت وقت الجهاد وزعم لما فيه من الاشارة بعده قال (وآية
اكملت لكم) وبينكم نزلت (بعرفات) في حجة الوداع كما في الصحيح عن عمر (وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الى آخر السورة نزل (بأحد) بعد الرجوع من بني النضير في
وسنذكر البراز من حديثه اي هريرة انه صلى الله عليه وسلم وقف على
حمزة حين استشهد وقد مثل به فقال لامثلن بسبعين منهم فكانت فيه جبريل والنبي
صلى الله عليه وسلم واقف بخواتيم سورة النحل وروى الترمذي من حديثه فيه انها نزلت يوم
فتح مكة وذكرنا ما فيه في التفسير (النفوس الخامسة والسادسة من النملة
والليلة الاولى كبيرة والثانية) لهذه المسئلة كبيرة منها (سورة الفتح) للحديبية اثابوا
وقسطه البلخي بخلافه وزعم انها كانت نزلت ليلا وليس كذلك بل انما نزل فيها
تلك الليلة الى هناك مستقيما (وآية الفتلة) في الصحيحين منها التأمين
بعد قول الامير آمين فاعلم ان بعض ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل

عليه

عليه الليلة فرواه وفي رواية يشتغل القبلة (باب بيان الشيء فلا زواجه وبناته)
ونساء المؤمنين الاية بعني البخاري عن عائشة خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين فانكفأت راجعة الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
ليتعشى وفي يده عرق فقالت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا وحي
الله والعرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن فالبلغيني
انما قلنا ذلك كان ليلة لا تعرف انما كن يخرجن للحاجة ليلا كما في الصحيح عن عائشة من
حديث الافك (وفي اية الثلاثة الذين خلفوا) في براءة بعني الصحيح من حديث كعب فانزل
الله توبتنا حين بقي الثلث الاخير والنبي وسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة
والثلاثة كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع الفوق السابع والثامن
(المتبع والتسعة) والاول كما في اية الكلالة (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية
بعني صحيح مسلم عن عمر ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في
الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا
تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء (والثالثة كما اية العشر في براءة عائشة
في سورة النور والرابع قوله الذين جاءوا بالافك عصبة منكم بعني البخاري من حديث فيها
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى كانه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتي من
ثقل القول الذي ينزل عليه ويعمل ان في الاشتراك بهذا الحديث نظرا كما يتذكر
حالته ومواته في اليوم الشاتي يتحدر منه كذا انه في هذا الغضة بعينها كان
في يوم شاتي وتعني عن هذا المثال ما ذكر الراجح في انزل الله في الكلالة اية الشتاء
اخر اما في النساء وهي التي في اول النساء والاخرى في الصيف وهي التي في اخرها
والايات التي في سورة الاحزاب في غزوة الخندق وفي قرنا نحن في شدة البرد النوع التاسع
(العزائم كاية السلاثة الذين خلفوا انزلت وهي) صلى الله عليه وسلم (تاب في بيت
ام سلمة) كما في الحديث الصابر (وفي نحو هذا نزل وهي تاب) عليهم رؤوفا بالانبياء وحتى
تتاب عليهم ولا تتاب فلو هم (كسورة الكوثر) في صحيح مسلم عن انس بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما

بقلت

فقلنا فما اضحكك يا رسول الله فقال انزلت علي وانفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر وقال اتدرون ما الكوثر
الخ بمعنى ما مر في الحديث ان الشرح نزلت في تلك الاعقاب وقالوا مرا لرضى عما ينبغي به
النزول قال ومرا لصحيح للاكثر الاشبه ان يقال ان السورة نزل كلها في الثلثة وكما انه
حكم له في النزول سورة الكوثر المنزلة في الثلثة او عرض عليه الكوثر الذي ورد في
حقه او تكون الاعقاب ليست اعقابه نزوع بل اضافة التي كانت تعتريه عند الرضى
وتسمى بوحاء الوحي فلتت الرواية الرابعة في غاية الاعقاب والاجوبة الاخيرة
مرا لجواب المنزوع الغائر (واسباب النزول وفيه تقاليب) احدها الواحدي
وتبعه الاشلاح ابا بعضا ابن حجر فيه تقاليب في غاية الاعقاب لا كرمان عرض له مشورة
فلم ينتشر (وقد روى فيه عكرمة بن مزنوع) اي بحكمة حكم الغربة المزنوع لا الموقوف قول
الصحابي مما لا مدخل للاجتهاد فيه فهو مزنوع رفعه لكن فيه (بمبارك وبلا مشير فمنقطع) لا
يلتفت اليه (او نابعي مرسل) لكن قد سفع فيه الصحابي كما سيأتي في علم
الغربة (وبمبارك وبلا مشير رد) كذا قال البلقيني فتبعته ولا ادري من فرق بين ان
عن الصحابي وان عن التابعي وقال في الاول منقطع وفي الثاني رد مع ان الحكم فيهما
الانقطاع والرد ومنزا الفصل محرر في التمييز بما لم اعتبر اليه (وفيه اسباء
كرضية الاب) وهي مشهورة في الصحاح وغيرها (والسحي) جمع الصحيين عن عائشة
كان الانصار قبل ان يسلموا يصلون لمناة الصنمية وكان من اهل لها يحرج ان
يطوف بالصفا والمروة فسالوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ان الصفا والمروة الى قوله فلا جناح عليه ان يطوف بهما وروى البخاري عن عاصم بن سليمان
قال سالت انسا عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما
جاء الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الى السعي
(وفي اية الحجاب والصلاة خلف الصفا وعيسى ربه اركلفكس) الاية بقي روى
البخاري عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم
مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن
البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت

كذا

كذلك النوع الحادي عشر (اول ما نزل الله اقرأ باسم ربك ثم اقرأ وقيل
كذلك) لما في الصحيحين عن ابي سلمة بن عبد الرحمن سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل
قال يا ايها المدثر قلت او اقرأ باسم ربك قال احدثكم بما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا جاورت بحراء فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي ثم نظرت الى السماء فاذا هو
جبريل فاخذتني رجفة فاتيت خديجة فامرتهم فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر
واجاب الاول في الصحيحين ايضا عن ابي سلمة عن جابر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرجفت
فقلت زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر فصوله الملك الذي جاءه بحراء على ان
مبدأ الفضة مناجاته عن فضية حراء اليه بعيدا اقرأ باسم ربك فان البلقيني وجمع
بين الخبرين بان السؤال كان عن نزول بقية اقرأ والمدثر فاجابه بما تقدم وقد استمر وحيا
متتابعا اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك (و) اول ما نزل (بالمدينة وقيل المطففين
وقيل البقرة) نقل البلقيني الاول عن علي بن المديني والثاني عن عكرمة ورد والثالث
بما روى البخاري عن ابن عباس اول ما نزل بالمدينة وقيل المطففين ثم البقرة (النوع
الثاني عشر (واخر ما نزل) جميعا قوال كثيرة سردتها في التحبير (قيل آية
الكلالة) واخرجه النسائي رواه الشيخان عن البراء بن عازب (وقيل) آية (الربا)
رواه البخاري عن ابن عباس والبيهقي عن عمر (وقيل واتقوا يوما ترجعون) ابن جرير
رواه النسائي وغيره عن ابن عباس (وقيل آخر براءة) رواه الحاكم عن ابي بن كعب
(وآخر سورة) نزلت (النصر) رواه مسلم عن ابن عباس (وقيل) سورة (براءة)
رواه الشيخان عن البراء (ومتى ما يرجع الى السنة ومدته) الاول والثاني
والثالث (المتواتر والآحاد والشاذ الاول) ما نقله جمع يمتنع تواطؤهم على
الكذب عن مثلهم الى منتهاه ومر (السبعة) اي القراءات المنسوبة الى الائمة السبعة
نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (قيل الا ما كان من قبيل
الاداء كالمد واللين والامالة وتخفيف الهمز) بانه ليس بمتواتر وانما المتواتر جوهر اللفظ
قاله ابن الحاجب ورده بانه يلزم من تواتر اللفظ تواتر هيئته وذكر ابن الجزري ان ابن

الحاجب لا سلف له بذلك (والثانية) قالوا يصل في مذهب العربية مما هو متواتر كقراءة
(الثلاثة) ابي جعفر ويعقوب ويعقوب وخلف العشرة (وقراءات الصحابة) التي
صح اسنادها لا يكفر بجحد القراءة بالقراءة (والثالثة) قالوا بشتهر قراءة انها تابعية
لقراءته او صحيح اسناده كما اجتمعنا البلقيني في مذهب التقسيم وصرحنا الكلابي في مذهب
الاتباع في التخيير بما لا مزيد عليه ونقلنا فيه خلاصة كلام العلماء والقراء وان الثلاثة
من المتواتر (ولا يقرأ بغير الاول) اي بالاحاد والشاذ وجوبا (ويعمل به) في الاشكال
(او جوز مجوز التقسيم) كقراءة ابن مسعود وله اخ او اخت من ام (والا فقولان)
قيل يعمل به وقيل لا (قلت وهذا خبر مرفوع فروع) ليفرع عليه (وشرط القراءة الشاذة
ان تعدله وتفقه رجاله وتضبطهم وتسلم) وتوافق (العربية) ولو بوجه
كقراءة وارجلكم بالجر بعد الاول فما بعد لشذوذ القراءة عن الخفض (والخط) اي خط
المصحف الامام عثمان بحيث لا فاصل بينه وبين ما شذ لانه مما شذ بالعرضة الاخيرة
او باجماع الصحابة على الحمل عليه فلا (قلت بل صح) شرط انما يحتاج اليه ابن بزة
برفع الله ونصب العلماء وغالب الشواذ مما اسناده ضعيف وقلما صح وخالف
الخط قراءة ابن مسعود والذكر والانثى وما انا النذير وغيرها في النوع الرابع (قراءات
النبي صلى الله عليه وسلم عشر) ابو عبد الله الحاكم النيسابوري (ة) كتابه
(المستدرك) على الصحيحين (بابا اخرج فيه من كل) عشرة قراءات فما خرج من
كل بواحد عشر عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم (قراءة نافع) بزوائد الزين
بلا الف وقد صحيح على شرط الشيخين وجعله شاهدا لحديث عبد الله بن ابي مليكة عن
عن ابي سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان يفتتح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين بغير الف ولا فرق لنا الحديث (ة) معجم ابن جميع
من كل بن مروان الاعرج عن الاعمش بالفتح قال والله اعلم (والقراءة الثانية) السبع
واخرج من كل بن ابراهيم بن مسلمة الكاتب عن ابراهيم بن كليب عن العلاء بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرأ النون (الثالثة) المشتهرة بالعشرة
وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه الزمني قال اخبرنا ابراهيم بن مسلمان متكلم فيه واخرج
من كل بن مروان بن شبل عن عبادة الكلبي عن ابيه عن عبد الله بن كثير القارئ عن مجاهد
عن ابن عباس عن ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه وانقرأ بتوله (لا تجر تعسر)

عن يفسر شيئا وكلا يقبل منها شفاعة بالباء وكلا يرخص منها عدل بالباء وقال صحيح
ابو عيسى وأخرج مسلم بن الحجاج بن زيد بن ثابت عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ كيف (تنشزها) بالزاي والقراءة بالسبع وأخرج من مناقب
العشرة بن أبي طالب صلى الله عليه وسلم قرأ (يرهقن) فقبوضة بغير ألف وملاء كله صحيح
الاسناد والقراءة بالسبع وأخرج مسلم بن الحجاج بن أبي الصهباء عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وما كان لنبيء (أن يغل) بفتح الياء وقال صحيح الاسناد
وهي بالسبع وأخرج مسلم بن الحجاج عن أبي الزبير عن أبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وكتبنا
عليهم فيها (أن النفس بالنفس والعين بالعين) بالرفع وهي بالسبع وأخرج مسلم
بن الحجاج عن عبد الرحمن الأشعث عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه (مثل فستكتب وتكتب)
بالتاء العرفية وقال صحيح الاسناد وهي بالسبع وأخرج مسلم بن الحجاج عن حميد بن قيس
الأعرج عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه
(ولينقرأ (درسنا) يعني بحذف الياء وفتحها والتاء وقال صحيح الاسناد وهي بالسبع
وأخرج مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن عامر بن كريز عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
لقد جاءكم رسول (من أنفسكم) بفتح الفاء يعني من أشرفكم قرأ وأخرج مسلم بن الحجاج عن أبي الضحى
المسيبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ (وكان أمامهم
ملك) يأخذ (كل سفينة صالحة) غصبا وأخرج مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن عبد الله قال
عمر فتاة عن الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ وتزى الناس
(سكارى وما هم بسكارى) وهي بالسبع وأخرج مسلم بن الحجاج عن محمد بن عمار عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بلا تعلم نفس ما أخفي لهم من (قرة أعين
وقال صحيح الاسناد وأخرج مسلم بن الحجاج عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن زيد بن
ثابت عن الله صلى الله عليه وسلم قرأ التكبير على (زيد بن) خضر (وعباس) حسان
وقال صحيح الاسناد النسوع لغة قريش والنساء من أزد السراة واللحاء أشهر
بفتح القاف وأقرأه (مزاحم بن عثمان) بن عفان (وعلي) بن أبي طالب
(وأبي) بن كعب (وزيد) بن ثابت (وعبد الله) ابن مسعود وأبو الدرداء

(ومعاذ) بن جبل (وأبو زيد الأنصاري) أحد عمومته أنس وأسمه قيس بن السكن على المشهور وفي الصحيح عن عبد الله بن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب وفيه عن قتادة قلت لأنس أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد وفيه عن أنس أيضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد (ثم) من أخذ عن معاذ (أبو موسى) عبد الله (أبو عبد الرحمن وعبد الله بن السائب) عرضا على أبي (وأنس) بن التابعين (أبو جعفر) يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ومجاهد بن جبر (وسعيد بن جبير) (وعكرمة) مولى ابن عباس (وعطاء) بن يسار وأبو عياض (والحسن) بن أبي الحسن البصري (وعلقمة) بن قيس (والأسود وزر بن حبيش (وعبيدة) بفتح العين السلماني (وصاحبا) الشهرة (بارئنا) وعلما أخذ عن أبي جعفر وابن كثير أخذ عن عبد الله بن كثير وأبا عمرو أخذ عن أبي جعفر ويعقوب وابن عامر أخذ عن أبي الدرداء وعاصما أخذ عن زر وحمزة أخذ عن علي والكسائي أخذ عن حمزة (وبينهما) فابن جمع أي الداء (ومرسنة) الأول (والثاني) الوقف والابتداء يوقف على المضموم بالنكون (مترامونا) (ويزاد الاسم في القسم) (ومرا) الاسم (بحذف الحركة بالتضمين بارئكم يجعل مبنية على ضم نية إذا انكفت بها وسواء ضم الإعراب والبناء إذا كان مرفوعا (ويبرأه) (الوقف) ومرا النكمو بحذف الحركة (فيه) أي الضم والكسر (والكسر) مليبين) فعلان الفعل غير كفهم في جمع وكسر مثل الفتح بلا رزق فيه وكما (تملوا) (واختلف في) الوقف على (الهاء) من صورة فقد (فوقف عليها ابن عمرو والكسائي وابن كثير بالتاء في رواية البزي وكذا الكسائي في رواية حفص والباقون وبينات وتابعه البزي على بينات بفتح وكذا وقف ابن كثير وابن عامر على الياء حيث وقع ووقف الباقون على هاء الزوائد بالتاء (ووقف الكسائي) في رواية الدوري (على ورش من طريق الشاطبية) وقف (أبو عمرو على الكاف) منها والباقون على الكاف بإشمامها (ورفعوا على أنه خبر مبتدأ) محذوف تقديره (هذا ذكر الكتاب قال

والحسن

سورة الداء

ما وللباء الفتح محل الذين كسروا تبعا للرسم له تفصل فيه وعسر الكسائي وابن
بالوقف على النوع الثالث (الاضافة) هي ان يضيف ما له فتح البناء وبا بعضه
نحو الكتاب (اضاف حمزة والكسائي كل ايتهم ياءي (اذ يعلم يائي) كمومني وبيتي وعشراكم
وما ويكم (واثبتي يعقوبي كيف) نحو ما تواعدونني اتمدونني فما اتاني (وقل اقالا (لكن وشوري
بالبناء) وادريا كان في مجموعا كمثنى وعلى (الا حتى والذي والتي وعلى وفي وزكى متكلم) من حيث
ابتدا مخالف الثواني المرموز بالالف كالضمائر وعمله وده وعاء وخلا وكاميل عين مما
شبه الالف ابو عمرو وورش وابو بكر وحفص ومشاي في مواضع مخصوصة محلها كتب القراءات
واشرنا اليها في التنبيه النوع الرابع (الحرف متصل) بما يكون حرفا احرف والنوع
في كلمة (ومنفصل) بما يكون في كلمتين (واكلهم) اي القراء فيهما (وشر وخير) وكلما
ثلاث البات تفريقا في الاسم عنزا لمتاخر (بعلام) وله البقاء ونصف تفريقا (بما بين
عام والكسائي وكلما البقاء وتفريقا (بما بو عمرو وله الله ونصف تفريقا (وكاخلاف في
تكبير المتصل بحرف فرو واختلف في المنفصل بغنا لورش والبزي بغنة لحرف المد فلا يجوز ادغامه
على ما فيه من المد الذي لابد منه الا بد والباقون يظهرونه النوع الخامس
(تحقيق الهمز) مرا تواء (او بعجة نقل) حركتها الى الساكن قبلها بتفصيل نحو قد افلح
(وابدال الهمز (حرف جنس حركته (ما قبلها) فيبدل الالف بحرف المد والواو والياء
الهمز وياء بغير الكسر نحو يا نرمنون وبير وعهلة (وتسهيل بينها وبين حركتها
نحو راءة (واسقاط) بلا نقل الى ما قبلها الى الحركة وكافي كلمتين نحو جاء اجلهم من
النساء الاولياء اولئك ومسولا همزة الاتواء ومرغما فوضع بسببها كتب القراءات
واشرنا اليها في التنبيه النوع السادس (ادغام) هو (الاتي غام اذ خال حرف في مثله وبعارضه
في كلمة او كلمتين) بمنزلة او بعجة افشاء (ولكم يدغم ابو عمرو اختلف في كلمة الا في) مواضعين
(فما يكم فما ملكم) والكهف فما عرفا ثم جنات معروشات واقلا في كلمة جاء غم في جميع
القرآن الا في قلا يجزئك كبرى واذ اكان الاول مشددا او منونا او تاء خطاب او تكلم
واما المتقاربان فجاء غم في كلمة الغاء المضارعة قبلها في الكاف في ثم جمع الذكر
بفتح والكسر فما عرفا ما وفي كلمتين حرفا مخصوصة موضع بسببهما كتب القراءات
واشرنا اليها في التنبيه (ومنها ما يرجع الى) قياسه (الابقاء ومرتبته الاول
(العربية) اي معنى الابقاء التي يحتاج الى البحث عنها في اللغة (ومرجعه

الفعل) والكتب الممنعة به بل الظهور على مثليه وعسى أنهم تمنا بعيد غريب
العزيز ومن محرز بمعنى الملغز وكأنه جيار به تلبيق لهيب به غاية الاختصار وتناكر
الجنابة به الماشية (العرب) بتشديد الراء وهو الجمع المشتملة العرب به معنى ورفع
له به غير لغتهم واختلف به وفوعه به الغرار وقال فوز نعم (كما تمشكلان) الذكور
بالعبشية (والتقبل) الضعف بها (والالة) الرحم بها (او السبيل) الكبير
المشوي بالفارسية (والتفاعل) العزل بالرومية (وجمعت غرستين) لبقا
ونعمت به اثبات وبها الاستبرق والتشرمر والسلسبيل وكافور وناشئة الليل
وغيرها (وانكرها الجمهور وقالوا بل النواويق) اي بانها عربية واوفقها بها لغة
العرب لغة غيرهم حرزا مراد يكون به الغرار برفع غيرهم عربي وغرفة تعلى غرارا
عربيا واجاب غيرهم بان مزة الالباك الغلبة لا تخرجه عن كونه عربيا بان نصيرة
العربية التي بها كلمة فارسية لا تخرج بها عن كونها عربية وبالعكس الثالث
(الجمان) وسيأتي تعريفه بانه الديج المشتمل به غير فاوضع له وله انواع كثيرة
جزا بسفنا ما به التحيم وكاير غير السلام به جاز الغرار تضمين وانكر كورسنا من
انواعه (احتمار عزى) وسما متعانا ربار غير حركل وغريبا او على صبم بعزك اني ما بعم
بعزك انا انيلك تبا وبله فاز سيلر وبرسه اي باز سلوك بعداء فعالبا برسه (واحبر)
غير وعبر جميل اي صبر (فبر) وعشى وجمع عز بعضها) اي استعمال كل واحد من الثلاثة
موضع الاخر مثل الاغر عن المشوم والنه وعشوله احزاز برفوق اي برفوها وعس
الجمع ان الى اسار بعه عشر اي الاناسي بر ليل الاستثناء منه والملابكة بغير ذلك
كتبهم وعشل المشي عن المجرد الغباء جهنم اني الروح عس الجمع ثم ازجع البصر كرتين
اني كرة بغير كرة وعشل الجمع غير المجرد وبازجعوني اي ازجعني وعن المشي
بالكل وله اخوف بلا به الشرمر با نبا تجيب بالاخوين (بيع عاقل) اي استعمال
(لغير) نحو فلانة اقبنا كابعير وابتهم في ساجر جمع الوصف بالبناء والنزوع من
خواص العقلاء والهوهو من السماء والارض والكواكب من غيرهم والمرغ لزيد
تنزيله منزلته اذا نسب اليه الغرار والسجود الزلا يكون الا من العقلاء (عكسه) اي
استعمال الجمع غير العاقل للعاقل غير وليه بتغير فاء السموات وما به الارض اكاد لق هذا
على الملابكة والتغليب وهي موضوعة لغير العاقل لكن لما اقترن به غلب عليه

لكثرته وأركبوا الأكثر به مثل لك تغليب العاقل في ضربه (النعمان) ومن الاشتقاق من
واحد من المتكلم والمخاطب والغيبة الخ وأخذ منها فعوله للطير والبر بالياء ذكر حتى إذا كثر
به البلط وجمع بينهم الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فبسطناه له وسكن إذا كرر أبو عمير
بأنواع المجاز والمشهور أنه ليس منها بل من أنواع الحقيقة بأنه خفيفة ولزم
تذكره بالتصغير به باب المجاز وأقرأ نالله بابا (أحمد) نحو ومثل الغربة وفهم من
جعله قسما من المجاز لا فيه الله (زيادة) نحو ليس كمثله شيء (تكرير) نحو كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون (تعزيز) تأخير به فمهل الكافرين أمهلهم رويدا بمعنى
(سبب) نحو يزجي إبله ومم أي يا مريم بما يشترانيه بأنه سبب فيه الرابع (المشترك)
ومر لفظ له معنيان ومر به الفرار كثير (منه الغرة) الغفير والكتم (ووبل) كاعزاب
وراد به جهنم كما راد الترفل من حر بيا أي صعير الحر (والنشر) للمل والضر (والثواب)
للثاني به نحو يجب التراب والقابل التربة نحوانه كان تراب (والمرعى) للسيل والخير
(والغنى) لضد الرشد والضم وراد به جهنم كما قاله ابن مسعود به قوله تعلى يسعون يلفون
غيا كما راد الحاكم به المشترك (ووراء) خلف وأقام ومر معنى وكان وراءهم فلان
(والمضارع) للحال والاستقبال على الأصح من أقوال مبينة به كتبنا النحوية الخامس
(التزايد) ومر لبعضهم بإزاء معنى واحد ومر به الفرار كثير (منه الافتراس) البسط بمعنى
سمي بالأول لتبيانه وبالثاني لكمر بشر تدأي كما هو جلد خلاف غير من المعنيين افتراس
(والمرح والفتى) بمعنى (والبيم والبخ) بمعنى وقيل أن البيم فعرب (والرجز والرجس
والعذاب) بمعنى الشدائد (الاستعارة) وهي (تشبيه حال من أذا نه) أي ذا نه
التشبيه لبقا أو تقريرا (نحو أفرغ كل ربنا بأخينا) أوظ لا بهر بنا الاستعارة
لبقط المرتع للمطار والكنف والاحياء للابيار والمرابئة (وآية لهم الليل نسلخ)
منه النهار استعير من سلخ الشاة ومر كشف جلدها ثم الاستعارة من أنواع
المجاز اللانها تجاري مثاير أنواعه بنا ها على التشبيه الكتابي (التشبيه) وهو
الدلالة على مشاركة أمر لآخر به ومعنى (ثم بشر) أفتراه (ذا) لبعضا أو تقريرا
فالمراد التمثيل وقد يغير الأداة لبعضا ورد به التشبيه وإلا فاستعارة
زيد الحد بفتح فاء وفتح بقوله تعلى فتح فتلم عمى (ومن) أنواع الدلالة التشبيه (الكناية وقيل)
بالسكون (وقيل) بالتحريك (وكان) بالتشديد (وعلمه) الغرة الكثير (منها)

قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء الزبر الماء الذي شبه به من حيث
ثم بناء ما ينزل من السحاب اول كالوعاء ثم تكسر وتقطع بعد تشبيه مثل الزبر حملوا
الفعل ولم يحملوها كحمل الحمار الذي شبههم بحملهم التوراة وعرفوا علمهم بما فيها
بالحمار في حمله فالا يعرف فيه بجامع عدم الانتفاع (وفيها ما يرجع الى فيها حذف
العائد المتعلقة بالاصلاح ومواربعة عشر الاول (العلم الباقة) على عمومه (وقاله
عزيز) اذ قام عما والاوخص بقوله وهم الزبر اخص فيه العراياهم فيه عليكم الميتة خص
منه المضطر وبينة السمك والجراد (ولم يرجع كذلك) بما للتعليل فيه تخصيص (الثاني) قوله تعالى
(والله بكل شيء عليم) بانه تعالى عالم بكل شيء والكليات والجزئيات وقوله تعالى (خلقكم
من نفس واحدة) اذ واقع فيما ذكر الحما كبير بذلك وهم التسعة كلهم مزدوجة فلت والظاهر
ازيد ذلك حرفت عليكم انما ذكر الاية بارض صيغة الجمع الجمع المضاف ولا تخصيص
بهما الثالث والثالث (العلم المخصوص والعلم الذي اريد به الخصوص الاول كثير
كتخصيص قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء بغير الحوامل والايسة
والصغيرة بقوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقوله والذي يئسن الاية
(والثاني كقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة والله عليه وسلم يجمعه قابه
الناس من اجتماع الجميع (الزبر فاريد به الناس اي نفير من شعوره الا شيء يعبأ لغيابه
مفاد كثير في تشبيه المرئيين عن الخروج بما قاله (والفرق بينهما ان الاول حقيقة) لانه
استعمل فيما وضع له ثم خص منه البعض بتخصيص (والثاني مجاز) لانه استعمل مرادا وبه
في بعض ما وضع له (وان قرينة الثاني عقلية) وقرينة الاول بعكسه من سياق او
استثناء او نحو ذلك (وهو زاد بيراد به واحد) كما تقدم في الايتين (بخلاف الاول) فلا يجوز
ان يبقى فيه الجمع الرابع (ما خلق) من الكتاب (بالسنة مرجحا بين غلبا لما ذكر منعه قال
تعالى وانزلنا اليكم الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم (ورافع كثير او سواء متواترها واحادها
قال ذلك تخصيص وحرم الزبر ايا العرايا الثابت بحديث الصحيحين وحرمت
عليكم الميتة والدم بخصت احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال
رواه الحاكم وابن ماجه من حديث ابن عمر مرفوعا والبيهقي عنه موقوفا وقال موقوف
معنى المشهور واسناده صحيح وتخصيص ايات الحرابة بغير القاتل والخطاء
بالزبر الماخوذ من الاحاديث الصحيحة الخاصة (وما خص به) اي من الكتاب (السنة مثل

عزيز

عزيز لغلبته (ولم يوجز الله) قوله تعالى (حتى يعطوا الجزية) وقوله (ومراميها)
واوبارها الآية وقوله (والعاملين عليها) وقوله (ما بقوا على الضلالات فضمت
تنزيل الآيات اربعة احاديث بدلالة فضمت احاديث الصبيين (امرت او افاد النبي
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فانه عام يعم اخذ الجزية والثانية فضمت حديث
(فلا يزعم حتى يتبين) وقوله الحاكم حديث صحيح والصحيح على شرط الشيخين وابو داود
والترمذي وحسنه حديث ابو وافد يلبغ فانفع من البهيمة وهي حية يعوقيت اي كل الميت
بالخامسة مع ان الصوف ونحوه كالمراد اجزء احياء كما فتنار الثلاثة بعد الآية والثالثة
فضمت حديث النساء وغيره (لا تقل الفرقة لغتين) بان العامل بل غزوع الغين فانها
اجزاء والرابعة فضمت (النهي عن الصلاة) بالاوقات (المكروهة) المخرج
بالصبيين وغيرهما فانه عام بصلاة الوقت ايضا النساء (الجمل فلم
تنقض دلالته) كدلالة فروع كالشراكين بالصبيين والغين (وبقيا فنده
بالسنة الصبيين خلافا بعد) السنابع (المزول ما ترك كلام الرليل) كقوله
والسماء وبينهما ما يزكلام جمع من الجارحة فاول على الفروج لله بالرليل
الفاضح على تنزه الله عن كلام الناس (المجموع) ومن شمار (موافقة) ومنوا
وافر حكمة المنكور فقولا تقل لهن اي فانه يعم تحريم الضرب ربلا اوغيره وهنا لبعض
ومن فاتيا الله (بعد) فقوا رجاءكم فاسرعوا بينا فتبلغوا فيجب التبيين في البعض
خلافا غيره (وشركم) فقوا ركم او كان حمل بانفقوا عليهن او بحبلن اول الآيات
الحمل للجنب الانفاق عليه (وغايته) فقوا فلا كلفة فلا قمل لهن بعد عشي
تنكح زوجا غيره اي قباه انكحته قبل الدخول بشروطه (وعدد) فقوا جلوريم فانيز اجر
الاقل والكثر التنابع والعاشر (المعلوم والمغير وحكمه بالاولى على الثلاثة
اذا امكن (كالجبارح القتل والكتمان) فيرت الرفعة بالاول بالاجماع والكلفة
بالثانية جعلت عليها بلا تجزئ فيها الامر فتنة بان يكن قضاء رمضان الكلي
قبل يزكر جيد تنابع ولا تعريق فسد فيبر وجوب الكفارة بالتنابع وصوم التمتع
بالتفريق لا يمكن حمل وقضاء علينا لتنابعها والاعلى احرما العزم المرجع يبقى على
الكلانة العاشر عشر والثاني عشر (الناسخ والمنسوخ) وهو (كثير) بالغزار (وفيه
تصانيف) لاقصى (وكل منسوخ بالغزار بنا مضمنة ما ورد) بالترتيب (والآية

العرف) ومنه قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول بنصبهما اى يتربصن بعدهن اربعة اشهر وعشرا وهى قبلها فى
الترتيب وان تاخرت عنها فى النزول (والشيخ يكون للعلم والثلاثى) مما روى البخارى عن
عائشة كان فيما انزل الله تعالى عشر رضعات فنسخن بخمس فتوفى رسول الله وهن مما يقرأ
(وكاخر بما) اى العلم بفتح كاتبة (العرف والرشد بفتح فسكون فراء ازفا الشيخ والشيخة
بارحم بما البنة فكذلك امر الله والله عزيز حكيم كانت فى سورة الاحزاب وهى الان عما
وعشرين الثالث عشر والرابع عشر (المعمول به فرع حنيفة وقد عمل به واصل فانه
واية النجوى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة
لم يعمل بها غير على بن ابى طالب كما قاله) كما روى انه نزل عشر ثم نسخن (وبقيت عشرا الى ابى
وقيل ثمانية) وهذا القول من الظاهرية ابطل انه لم يعمل بها غير على كما تقدم ويجعل
او يكون الصحابة فكثر اقلها اخرج لم يكثر (ومنها ما يرجع الى المعانى المتعلقة
بالاتمام وهو ستة) الاول والثانى (الفصل والبيان فى المجمل) بعزمها وافسادها
والمراد بالوصل العطف وبالفصل تركه مثال الاول (واذا خلوا الى شياطينهم) اى رؤسائهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون ورد مع الاية بعزمها
اى قوله الله يستهزئ بهم بعمل يليق بهم لانه ليس من فعلهم (والثانى) مثاله
(ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم) وهل يعطف للمناسبة المقتضية
له الثالث والرابع والخامس (الايجاز والاطناب والمساواة فالمعانى
مثال الاول (ولكم فى القصاص حياة) بار معناه كثير ولعطفه بيسير لانه فاق
معناه قولنا الانسان اذا علم انه قتل يقتص منه كان ذلك داعيا قويا قاطعا من
القتل فلم يقع بوقوع القتل الذى هو فعل كثير من قتل الناس بعضهم لبعض بكل
ان يقطع القتل عنهم (ومثال (الثانى قال الم اقل لك) العنب بزيادة لك
تركيد التكرير (ومثال (الثالث وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة الا باسكان) فان معناه
مطابق للفظه الشاذ من (القصر فانه) فى المعنى (والثانى وقالت اخراهم لاولاهم) اى
ينعزوا الى التبرى من الغوى الذى هو مثال الاطناب وهى انواع منها العلم قالا يتعلق بما
تقرر وذكر كالترديد والتتميم له وذلك بحسب المذكور منها اربعة الاول (الاسماء قيد
اى انقرأن (من اسماء الانبياء خمسة

الفرض ٢

١٤٣

خمسة وعشرون) دلف ونوح وداود وبراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف
ولوط وهود وصالح وشعيب وموسى وهارون وداود وسليمان وايوب وذو الكفل
ويونس والياس واليسع وزكريا ويحيى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين (ر) بن اسماء (الملائكة اربعة) جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت
عليهم السلام كما في البلخيني وزدنا في التحرير الرعد والسجل وملك الكل وفي
اسماء (بعضهم ابليس وهاروت وماروت وكالثوث وجاثوث والغمر) الحكيم (وتبع) وسمي رجل
صالح كما في حديث رواه الحاكم (ومرثد وابو مرثد عمران واخوه مناذر وابرهة ذو المنار وابرهة ذو
يزين وقيس بن الحارث المذحجي) بن شعبة قال (بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بني المنتفق عاملا فلما قدمت عليهم قالوا لي انك تقدم علينا من عند رجل يأكل الجراد
ويلبس الوبر) يعنون موسى وعيسى فكان (من موسى وعيسى فكانوا يعيبونني بذلك
اذ وفد اجيبهم مرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باخبرته فقال الا اخبرك انهم
انما كانوا يسمون بذلك بانبيائهم والصالحين قبلهم (وعنبر ومر الصحابة ذبيان حارثة
المذكورون في الاعراب (الناجي) الصحابي (الكنى لم يكن فيه عنبر الذهب والعنبر
عنبر الغرق) ونفس الذي لم يذكر باسمه لانه حرام شرعا وقيل للاشارة الى ان فيه
الى الذهب وكذا كنى به كما شر اوجه الثالث (الالقاب) والغريب اسمه
(اسكندر) على الاشهر ولقب بذلك لانه قتل بارمينية والروم وقيل لانه دخل
الظلمات وقيل لانه كان بين راسيه شبه القرنين وقيل لانه رأى في
المنام انه اخذ بقرنى الشمس (المسيح عيسى) ابن مريم لقب اما مر لسياحته
او لانه كان مسيح القرن لا اخمص له (بزعزع) اسمه (الرئيس) بن مصعب
الزبيري (المنهزم) من مزمار بزعزع الذي (مزرك غلام) اسمه (حزقيل الرجل
الذي) مزرك (بين) في قوله تعالى وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى (اسمه حبيب بن
مؤسى النجار فتى مؤمن) الذي (مزرك الكهف (بزمخ بزرمن الزجلان) الذي ان
(ي) مزرك (الحمار) في قوله تعالى وخلا زجلان من الزبرجا مزرما (بزمخ وكالب
اخو موسى) اسمها (بزحانين) بضم الباء التحتية وبالحاء المهملة وكسر النون
وبالزاي المعجمة (امرأة بزعزع امية بنت مزاحم العنبر) مزرك (الكهف)
في قوله تعالى بزمرا عبدا من عبادنا مر (اقتم الغلام) الذي (في فتية) في قوله تعالى
لفيا غلاما فقتله اسمه (خيشور) بالحاء المهملة وقيل بالجيم بغرها فتنال

تثنية وفيل نون وآخره راء وفيل نون (المليك) الذي فعنده الذي بيده ملكه وكان وزراءهم فلما
(شمه) (جرد بردد) كلاهما بنون ثم (العزيز) اسمه (المقيم) أو فمقيم (أفرانده)
اسمهما (راعيل) مر ذكره (وفي) أول (البلغيني) منزل الجوامع ووراءه ذلك أمنزال آخر
مرة فلما بالتنكير (وفي) أول (البلغيني) (بالغزار كبير) جزا (ولم يشترهما ابن
البلغيني) وكافارية (وبهما تضيف فشيفل) للشيخ (البزراني) عمامة وقد
اشتروهما بالتنكير فلما رجع منها شيئا وقرر تثنيتها على بصرل وليه الحمل
(علم المحل) علم بفوائد (أي فوائد) (يعرف بها أحوال الشمس
والقمر) من صحة وخسوف وضعف وعلو ونزول وكيفية التحمل والأداء وصفات
الرجال وغير ذلك والشمر الاخبار عن كثير من الشمر من فوقهم قليلا شمر
أي مختصرا لاعتناء الحكماء عليه بصحة الحديث وضعفه أو من الشمر وهو ما
ارتفع وعلا عن سطح الجبل لان الشمير يرفعه الى فوقه والمشمر فلما يشبه اليه
غاية الشمر من الكلام من الحكمة ونحوها وسمي الجبل عرفا بالغاية لانه غاية
الشمر وسمي فتحة الكبير اذا شفت جلدة بينه واشتق منها بكار الشمير
استخرج الشمر أو من الشمر وهو ما علب وارتفع من الارض لان الشمير يضوجه
بالشمر ويرفعه ثم اوأول موضع بمنزل العون لفاضل ابو محمد الراقم مزي
عمل فيه كتابة الحمزي الفاضل ولم يشرع به والعالم ولم يهذب وكان يتيم ابن رحيم
الاصبهاني ثم المنصوري بمصنف الكفاية في فوائد الرواية والجامع وكان اديب
الشيخ والسامع ومصنف في انواع منزل البركتها مبرة كبيرة حتى قال الحافظ ابو
بكر بن نقطة كل من اخذ علم الحديث عيال على كتبه الى ان جاء الشيخ
تقي الدين ابن الصلاح جمع محشم المشمر وقلله شيئا بعد شيء فما
وفى تدوين دار الحديث الاشرفية بهذب بفتوته وتفنن انواعه وفحصها واغنى
عن لقلقات الخطيب بجمع متفرقاتها وشتاتها فقام مرتما فصار على كتابه المعول
والتعويل جمع كل محشم ومفضل (الحمر) بمعنى الحمرية وقيل الحمر منه (ان تعزوه
كل فرد بلا حضر) بل احالة العادة تواطؤهم على الكذب او وقوعه منهم اتفاقا بالاقصر
والاتفق بذلك في كل بلد انه بشر (فتوايز) او بمعنى بزك وصياغ في امور العقد انه
يرجع الى علم اليقيني بلا محتاج الى الظن عرفال رجاله فلان ابن الصلاح وعدله

على التعبير المذكور بعزو وجوده الذي يدعي فيه انه حديث مركب على فتعمد ابن
رواه من الصحابة نحو اربعة وقيل اثنا عشر وتعقب عليه الحاجي ابو الفضل
العراقي بحديث قسم الغنم فقد رواه اكثر من الصحابة وحديث رفع القلم عن الصبي
فقد رواه نحو خمسة عشر منهم وقال شيخ الاسلام واصحابه ابو الفضل بن حجر فما ادعاه
ابن الصلاح من العزة وغيره من العزو ممنوع لانه قد نشأ عن قلة الاطلاع على كثرة
الطرق واحوال الرجال وصنائعهم المتقدمة لايجاد العادة ان يتواطأ على الكذب
او يصل منهم اتفاقا فال ومن استقرأ وجد كثيرا من المتواتر موجودا وجوده كثيرا في
الاحاديث اي الكتب المشهورة المتداولة بايدي اهل العلم شرقا وغربا المتفق عند
بعضهم فيشتمل ما وقع فيهما اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعددت طرقه فقد
قيل العادة تواطؤهم على الكذب افادة العلم اليقيني بصحته الى قائليه وقيل قوله
في الكتب المشهورة كثير فلت مرة شيخ الاسلام وبرهن قاله من الصواب
الذي لا يمترى فيه مع ممارسة بالحديث والاطلاع على كلام ائمة فقد وصف جماعة من المتقدمين
والمتأخرين باحاديث كثيرة بالتواتر منها حديث نزل القرآن على سبعة احرف وحديث
المسح على الخفين والقصر والاحاديث المرج والبقر في آخر الزمان وقد جمعت جزءا في حديث
النيروز في الترغيب فيه وقد ذكر وبلغ العشرين وعزفت على جمع كتاب في الاحاديث
المتواترة يسر الله ذلك بمنه وامنه (وغيره) وسوف اكمل تعريفه الى الرتبة المذكورة
(واحاده فاركل وباكثر من اثنين) كذلك (مشهور) اي بينهم بذلك لوجوده وربما
يطلق على ما اشتهر على الالسنة ولو كان له اسناد واحد بل ولو لم يوجد له اسناد اصلا
(او بينما) اي باكثر بان رواه فوق اربعة فوق واكثر (عزيز) لقلة وجوده
او عزته وفوته فيجيء من كل بوجه آخر فانه حديث الشيخين عن انس والبخاري عن
مرثد الزومي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها
والحديث الذي رواه عن انس فقد رواه عبد العزيز بن صهيب رواه عن قتادة شعبة وسعيد
ورواه عن عبد العزيز اسماعيل بن علية وعبد الوارث رواه عن كل جماعة (او بواحد)
فقط بان لم يروه غيره او وقع وقع التعدد (فغريب) منه ما وقع التفرد به اصل السند
بان يكون به الموضع الذي يدور عليه الاسناد ويرجع ولو تعددت الطرق اليه وسمي بذلك

الزجاج بيد المعمل به ويسمى المفرد المعلوم بحرية النهي عن منع الولاء وعن هبته تفرع
بيد عبد الله بن بريدة عن ابن عمر وقد يتفرع به واو وعرفت المتفرع بحرية شعب الايمان
تفرع بيد ابو صالح عن ابي هريرة وتفرع بيد عبد الله بن دينار عن ابي صالح وقد يستعمل التفرع
في جميع زوائده او الكرم وفي مستدرك الحاكم والمعجم الاوسط للطبراني اذا مثلة كبيرة لذلك
وفيه فاعمل التفرع به بالتشبيه الى شيخ مغبر وان كان اعرابيا في نفسه فصيحا ويسمى
البرهة التشبيه (وعمرو) اي الاحاد بافساده الثلاثة فشمال (مغبرا وعبرا) بالاول اي
المغبول الى رقعة عمرو تاء التفرع فتفعل المستدرك غير فعلا والشاذ فهيم) بخرج بالعدل
الفعل يسروا المجهول والصحراء فعلة فتح ميم ذكاء كبيرة او اقام على صغيرة بمعنى تغلب
على حسناته كما نص عليه الشافعي وقد بالضبع وارده به ضبع الصدر بان بيت فاسمعه
بمعنى بتكرير استمعه وفي شاة او الكتاب بان يقرؤه لزيد فرسخ فيه ومحمد
الى ابي بردة وفيه نقل المغفل وجد التفاح اخف منه الحاء خرد في حرا المسرور فقولنا
فتفعل السير وهو بالنصب على الحال فلم يتفعل شهرة بافساده الثلاثة وبما يعرف
المعلل والشاذ فلا يسمى شيء مرفوعا فيها (ويتفاوتون) الفهيم في الفوز بحسب
فتح حالهم واشتهارهم بالعبد والورع وغيرهم من جيد واحتياطهم وتنزلا تبعوا
على الراجح الغريب فما اتبع على اخراجه الشيخان ثم فما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم فما كان
على شرطهما ثم على شرط البخاري ثم شرط مسلم ثم شرط غيرهما وان صحيح ابن خزيمة اصح من
صحيح ابن حبان وان ترجمة ابن حبان مشروحة افعالهم لتتبعاوتهم في الاحتياط وبرامتية الحلبيا
فما اكمل عليه بعض الائمة انه اصح الاسانيد كالشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر والزهري
عن سالم عن ابيه وابن سيرين عن عبيدة عن علي والتميمي عن علقمة عن ابن مسعود وذروة لك
كرواية بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى ومحمد بن مسلمة عن ابن عمر
وذروة ذلك كشعبة عن ابيه عن ابي جحيفة والعلاء عن ابيه عن ابي هريرة (وما وقع التتبع) اي
فلم يقع وجود بغيتها لشروطه (فحسن) ويعرف بشارح الفهيم في الاحتجاج به وان كان رجاله
وثقوا جاعلة فما قيل بحسنه كرواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وكمحمد بن
اسحاق وعن علي بن عمر عن جابر (وزيادة) راويها (الفهيم والحسن اي المقبول ان ضبط
على نمط (مقبولة) اي مع حكم الغريب المستفاد وهذا اذا لم تتنافى رواية مرجح بزيد

جاز ان فات بان لم يرفع من فيه وقد ورد الامران والجمع الى الترجيح فاذا لم يترجح فالاخر منهما هو الراجح فلذا حذف وفرد كرفاه حيث قلنا (جاز عوله) اى الراوى (فاذا رجح) منهما من فيه (او كثر) عدد او وثوقه لكثرة الاثبات (وشذ) والراجح يقابله المرجوح منه فالراوى الاول يقال له ماروى الاوثق والثانى الاباة اووه من كثر يعنى ابن عبيدة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رجلا توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه الحديث وتابع ابن عيينة على وصله ابن جريج وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن ابن دينار عن عمرو مرسلة ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن عيينة فجعل حماد من قول الزهرى والصحيح ومع ذلك فالراجح رواية الاكثر وعرف من مثال الشاذ مما رواه المقبول خالف ما مر وقوله فيه اما اذا كانت المخالفة غير مقبول فلا يسمى شاذا بل منكرا (وان سلم من المعارضة) بان لم يات بما يخالف (فحكم) ومثاله كثير (والا) اى وان عورض (وامكن الجمع) بينهما (فمختلف الحديث) اى يسمى بذلك وقد صنف فيه الشافعى وابن قتيبة والطحاوى وغيرهم مثاله حديث للعروف وللاكثر مع حديث من المجذوم مر الجمعة وبراوحيث ابن ماجه وكلاهما فى الصحيح والجمع بينهما ان منزله الامر فى لا تعدى بعضهما لاكل الله تعالى جعل الشفاء فى بعض ما نهى عنه سببا لاعراضه عنه فقد يخلف او يقال ان نفى العدوى بان على ما كان عليه الامر من ان المريض بالجذام مثلا اذا اكل مع صحيح اصابه الجذام باذن الله تعالى فابطل النبى صلى الله عليه وسلم ذلك واعلم ان الامر بالفرار من المجذوم ليس للعدوى بل لما يحصل للنفس من الوهم عند رؤيته بتقدير الله تعالى ابتداء لا بالعدوى فيقرن ذلك بسبب فمن اعتقد فيه العدوى وقع فى المحذور (او عورض حقيقة) بان لم يمكن الجمع (وعرف الاخر منهما) اى ان خفى (او) عورض حقيقة (لا) يعرف الاخر منهما (فمنسوخ) وطريقة الاخر اما بنص كحديث مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة او بتصريح الصحابى به كقول جابر كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار اخرجه اربعة او بالتاريخ كصلاته صلى الله عليه وسلم فى مرض موته فاعيا والناس خلفه فيما قعد فقال فيه واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون (ثم) ان لم يعرف الاخر فان (ترجح) احدهما بوجه من الوجوه كحديث ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم رواه الشيخان وحديث النهى عن ذلك رواه اربعة انه تزوجها وهو حلال فان وكيل الرسول بينهما يرجح الاول لكون راويه هو صاحب

الرواية عنه وهو الذي رجحناه والمرجحات كثيرة وقد علمنا حكم الصورة الرابعة (أو يقف) عن العمل بأحدهما حتى يظهر مرجح وهذا يأتي له قريبا في الأصول (والبرد الشديد) أو ما في معناه (غير المعتاد) بالكسر فاعل عمل الذي أو نفسه فتاء بعده تاء أو شينه فصاد فالظاهرة ويستفاد بهذا التقرير حكم ما لو قال فإن رواه الشافعي والدارقطني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين فهل فوق الشافعي في هذا اللفظ عن مالك الأول أم لا قد يقال بالأول لأن الحمل على ما رواه عنه بلفظ فإن غم عليكم فاقدروا له لكن تابع الشافعي في لفظ عن مالك أخرجه عنه البخاري وهي فتاء بعده تاء وله فتاء بعده فاء وفي صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم بن محمد عن أبيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ فأكملوا ثلاثين وفي صحيح مسلم من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ فاقدروا ثلاثين وله فتاء بعده فيهما بالقاف بلا واو وجاءت بالمعنى تقدير تقدم بكر بن عبد الله من رواية ذلك الحمل (أو) وافق (من يشبهه) في القاف والمعنى أو في المعنى فقط من رواية حماد بن آخر (والشاهد) من الحديث (الثاني) ما رواه النسائي من رواية محمد بن جحادة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر سواء بلفظ فإن غم عليكم وما رواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن أبي هريرة بلفظ فإن أغمي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين وفي نوع المتابعة بما حصل بالقاف سواء كان من رواية ذلك الحمل أو للواو الشاهد بما حصل بالمعنى كذلك وقد يحصل الجزم بهما على الآخر والأمر فيه سهل (وتتبع الطرق) من الجمع من الجوامع والمسانيد وغيرها مما له (أي للحديث الذي بتلك الفائدة فرد ليعلم هل له متابع أو شاهد أو لا (اعتبار) أي يسمى بذلك (والمزيد) أما (أن يكون زائد (نسمة) أي جزء بعض رجال الإسناد (فإن كان) النسمة (من أول الشيء فمعلق) سواء كان النسمة واحدا أو أكثر ولو كل رجاله وقيل فيه لفلان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا النوع كثير في صحيح البخاري قال ابن الصلاح وحكمه أن يأتي بصيغة الجزم كقوله فلان روى وما في معناه ثبت إسناده عنه وإذا حذف بقية من الآخر أو الأخيرين ونحو ذلك

أنه

بجميعه فقال انا وغيره جزء واحد للجمل فحال من الشافع ما لم يعرف مرجعه اخر
(او) كان (بعد التابعي جرى مثل) بان يقول انا بعض كبير اكان او صغيرا فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وانما رد للجمل على الشافع اذ يحتمل ان
يكون رجلا واحدا ان يكون تابعيا وعلى الثاني يحتمل ان يكون صحابيا او يكون تابعيا وعلى
الثاني يحتمل ان يكون مرسل صحابي او يكون مرسل تابعي فاخرج على الثاني فيقعد الاحتمال
الشابع ويتقعد الى ما لا نهاية له عقلا والى ستة او سبعة استقراء اذ مراسيل اكثر فاوسر
مرويات بعض التابعين عن بعض ولهذا لم يذهب قول من قال المرسل ما
سقط منه الصحابي اذ لو عرف ان الساقط صحابي لم يرد (او) كان الساقط بعض (غير)
اي غير التابعي جاز يكون من اثناء الاسناد فاركان (بعدوا احدا) او باثنين فصاعدا او الا
فصاعدا والا) فاركان جائزا احدا واكثر لاعلى التوالي بل مرفوع فصاعدا من الاسناد او اكثر فهو
(منقطع فاز خفي) الساقط بحيث لا يدركه الا الائمة الحفاظ او الصاعد على
الاسانيد وكتب الحديث ليكون الراوي ارسل عمن عرف لغيبة اياه فاذا يسمع منه (فالمرسل
بفتح اللام والقاعل يزلك فرلسر بكسرها ومن عرف بزلك وهو ثقة لم يقبل من
رواية الا ما صرح فيه بالتحديث (وان قل) ان يكون المرء (كمعضل) ما الراوي (فان
كان لكذب) ما الحديث جاز يروى عند صلى الله عليه وسلم فاذا يقبله فتعمدا
يزلك (فهو موضوع) ومثل المردود ويعرف بامارات الراوي يوضعه وبقرائن يدركها
من له بالحديث ملكة قوية والكلام تام منها او يكون منافيا لنص القرآن
او السنة المتواترة او الاجماع القطعي او صريح العقل مثلا لا يقبل شيء من ذلك
التاويل ومنها ما يوجد من حال الراوي كما وقع لغياث بن ابراهيم حيث دخل على
المهدي وكان يلعب بالحمام فساق باعمال اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر او جناح فزاد في الحديث او جناح يعرف المهدي انه
كذب لاجله فامر بزبح الحمام فلما ذبح تبين الواضح كالفاظ من عنده وتارة باخر
كلام يعرف من كيفية السند او فرقاء المجلس والاسراء يليان او باخر حديث ذكره
الاسناد فيركب له اسناد اصحيحا ليروج والحامل على ذلك اقل مراتبه ان
كان زنادقة او غلبة الجهل كبعض المتعبدين الذين وضعوا احاديث بفضائل القرآن

او فزعه العصبية كبغض الفيل بزاو اتباع مرو بغض الروساء او الاغراب لقصر
الاشتهار واجمع من يفتريه على تزييف ذلك كله بل يقع الجزم بنفي من تعمد الكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تعريم رواية الموضوع الا مقرونا ببيان حاله
بحرية فسلم من حرم عينه بحرية يرى انه كذب بمواجر الكذاب بين (او تهمة) اي
تهمة الراوي بالكذب بدلالة قرائن ذلك الحرية الامر جهته ويكون قابلا للقواعد
المعلومة او عرف بالكذب في كلامه ولم يتهم منه وقوعه في الحرية (متروك) وهو
اخف من الموضوع (او فحش غلطه) اي الراوي اي كثرته (او غفلته) عن الاتقان (او فسق)
بفعل او قول والبدعة (منكر او وهم) بان تفرد الغراير على وهم راويه بمرفوع او موقوف
او خالف حرية او فرد ذلك من افراد جمع (فعال) ويعرف ذلك بكثرة التتبع
وجمع الكرود ومن اعرف انواع علوم الحرية وراه فيها (او فحاشه بتغير) التغير
بالزوج وجماعة الحرية بالسابقين متابعة فيزوي به عنهم راو وجمع الكل على
شذوذ واجر فيها ولا يتصور او يكون كون المتن منكرا وبا شذوذ وكعبد الله بالخاء فيزوي به
عنه خالفا بالاشذوذ الاول او يزوي متتبع متابعتهما اشذوذ اربع اجر او يزوي احدهما
ويتبرز به من الاخر فالتبرز الاول او يتعدوا شذوذا ثم يعرض له عارض يقوى كلا منها
من قبل نفسه فيظن من سمعه انه متزلك الاشذوذ فيزوي به عنه (بمزوجه) اي فزلك
يسمى مزوج الشذوذ (او يزوج موقوف بمرفوع) اول الحرية او اخر او وسطه (بمزوج الشذ
ويعرف بورود فصلا من كلا من اخرى او بتصريح الراوي بزلك او بقوله كحرية اشتبعوا
الوضوء ويل للاعقاب من النار فلان حرية مزوج من كلاج اي مزوج وحرية ابن مسعود
في التشهد وفيه فلما قلت ذلك فقد قضيت صلاتك الحرية فلان مزاوج مرفوع ابن
مسعود وحرية من قسر ذكره او اذنيه فليتوضا بقوله او انثييه فمزوج فانه بركلاه
عمرو بن العزبز راويه (او بتغيير) وتاخير في الاسناد والمتن (مقلوب) كمرة بن كعب
وكعب بن مرة لان اسم احدهما اسم ابي الاخر وكحرية اي مزوج عند مسلم في السبعة
الذين يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله ورجل قلبها حتى لا
تعلم يمينه ما تنفق شماله فهذا انقلب على احد الرواة وانما هو لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه كما في الصحيحين (او بزيادة) لراو او ابدال بخاء (او لا فرجح) الاخر

الا عرواير وا تين على الاخير (فمضطرب) كما رواه ابو داود وابن ماجه من رواية
اسماعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جريج حريث عن ابي مريم مرفوعا اذا
طلى احدكم فليبدأ بشيء قد لفاه وجمهور الحديث بفرد اختلف فيه على اسماعيل فرواه بشر
ابن المفضل وغيره منكرا ورواه سفيان الثوري عنه عن ابي جهم وابن حريث عن ابيه عن ابي
مريم رواه غير المذكورين على هيئة اخرى وتكريره فالحكمة بث فيشرا بالمال خفا
سروا لزكاة رواه الترمذي واخرجه ابن ماجة بلفظ ليشر بالمال من يسوء الزكاة
هذا ان ظهر اب لا يحتمل التاويل فاذا اذا كان الاخير وايرو اتين مرجع بمعنى او نحوه
بالعمر على الراجح (او بتغيير نفع بمعنى او شكل جمع) وفرضه في ذلك العشر
والتراوح فيهن قيل الاول في العشر فاذكر الترا وفيهن الزاي بكر الصبي في الحلي حريث مرة
رفضا وا تبعه بسام مشوا لرفا لرمثيا بالتبشير المعجمة والباء التحتية وفي الاسناد
فاذكر الا يضا الزبير فلان مصروف عن النبي صلى الله عليه وسلم مرتين صليم وفيهم
عتبة بن النمر وفالة بالفوقية والزاي المعجمة وانما مرة بالنون والمهملة وقال البخاري
كتصحيف سليم بسليم او عكسه (ولا يجوز الا لعالم ابن الابظ) من الحديث (بجزاء ح) الله
(او نقصه) بان يزيد الحديث شيئا لانه لا يؤمن مع الابدال بالا يطابق ومن حذف فاله
تعلو كل شيء وشركه والعالم يؤمن فيه ذلك وشركه الا يكون مما تغير
بالبعض كالذاكر الا يكون من جوامع الكلم وحيث جاز فالاولى الاتيان بلفظ
الحديث وتمامه (وقال فهي لمعنى) اما بان يكون اللفظ مستعملا بغلبة او بكثرة الا كي
في مثل وله في ذلك (اختيج) في الخمائة الاولى (الى) الكتب المصنفة في (الغريب)
ككتاب ابي عبيد القاسم بن سلام وابي عبيد الهروي والبغا بولي الزمخشري والنهاية لابن
الاثير وهي اجمع كتب الغريب واشملها تناولا لمع اعواز قليل فيه وقد
عزمت على اختصارها واشتراحا ما بقا تنا في مجلد (و) احتيج في الخمائة الثانية
الى الكتب المصنفة في (المشكل) ككتاب الكمال وا لخطابي وابن عبد البر (او
بجملة) عطف على قوله للكعروما بعده اي واما ان يكون الترد بجملة الخبر اوه
وله اما (بذكر نقيضه المعنى) دون ما اشتهر به وصنف في ذلك الحافظ عبد
الغني بن سعيد والخطيب مثال ذلك محمد بن الشاب بن بشر الكلبي نسبة بعضهم

او جرح فقال مجروح تبين خطاه بقطعهم حمله على السبب وكذا لو بقطعهم ابا المنذر بقطعهم ابا مسهر وبقطعهم ابا مسلم فحمار يكون اسمه حماعة وبقوارير (او نزلة رواية) اي فلتها ومنبسط في هذا النوع الوجازة ويعرف عنه الاوامر ومن منتبه في ذلك مسلم (او ابتداء اسمه) اختصار امر الراوي عنه كقوله حدثني فلان او شيخ او رجل او بعضهم او نحو فلان ويعرف اسمه بورود مسمى من يكنى بذلك او غيره (فان مضى) الراوي (وانقرض عنه) بالرواية (واحد) فان لم يروعنه غير (فمجهول العين) فلا يقبل كما مر الا ان يوثق (او) سمي وروى عنه اكثر من واحد ولكن (لم يوثق ولم يجرح بما يعمل) اي فمجهول العدالة ويسمى ايضا المستور وقد اختلف في قبوله فرده الجمهور وهو مذهب النووي وغيره والمقبول وقد قال شيخ الاسلام التمييز الوقف الى استبانة حاله (او لبدعة) معه على اسباب الرد والمشروع الركن هو الواضح انه لا يقبل (فان يكفر فقبل) والا لادى الى رد كثير من احاديث الاعلام مما رواه الشيعة والقدرية وغيرهم وهو التحقيق من روايتهم فانه يقضي ولان بدعتهم مغروفة بالتدوين فلم يقع فيه من الهوى والعصبية والتحرز فيهم عما يكفر الشيخين والراجح انه لا يقبل ولكل ما جزم به المرشي في اول الميزان فان مع انهم لا يعرف فيهم حديث بل الكذب شعارهم والتقية والنفاق دثارهم وانما يقبل المبتدع غير فرد كما (فان داع) اي بدعته (او) لم يكفر (بعبده) اي فمن راوى مذهبه واعتقاده فان كان داعية او روى موافقه رد للتهمة اه فمجمله تزيين بدعته على تحريف الروايات وتشويهها على ما يقتضيه مذهبه (او ليس حجة) في الراوي معه على اسباب الرد والمراد ان لم يرجح جانب امانته على جانب فحشه والا فلا زال له بعض الشاة كما تقدم (فان كفر به) اي الكبر او غيره او اختيار في كتبه او عمر فيها وكان يعتمرها يرجع الى حجة فسماه (فمتهتك) وحكمه رد ما حدث به بعد الاضمحلال وقبول ما قبله بان يتميز وقد ضنى بعض مشيخ بتعريف ذلك باعتبار الاخذ عنه وقد صنف فيها كتابا ابو الخطاب بن دحية والشمار اخذ منه ابو الفضل العراقي وابن الصلاح اي انه لم يؤلف فيهم احد ولنشر كذا ان فضل رايت الحافظ ابا بكر الحازمي ذكر في كتابه الاعتبار انه الف فيهم كتابا (والا شداه)

ولم تفترق عنه (او اشهى الى محمد) صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريرا (او هو
مرفوع مشترك وكذا قد اشهى الى محمد) لم يأخذ عن الاسراء بليلة مما لا مجال للاجتهاد
فيه وله تعلق بيان لغة او شرع غريب كالاخبار عن بدء الخلق وامور الانبياء
والملاحم والبعث اذ مثل هذا لا مجال للرأي فيه فلا بد للفاعل به من موقف ولا موقف
للصحابة الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض من يفتش عن الكتب الغريبة وقد قرر انه ممن
لم يأخذ عن اهل الكتاب فسلم اعلمكم ومن ذلك تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل وخصص
ابن الصلاح والعراقي بما فيه سبب النزول ونحوه شيء فقد كان الصحابة يبتدئون
عن تفسير القرآن بالرأي ويتوقفون عن اشياء لم يبلغهم فيها شيء عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد فسر كثير تفسيرا حسنا اخرجه ما رواه ابن جرير عن ابن عباس موقوفا وله
كثير ومرفوعا من اخر والتفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير
لا يعذر احد بجهالته وتفسير علمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله ومما كان عن الصحابة
حكمه حكم الموقوف الا ولا يلتفت لمن يقول انه اخذ من صحف بنيت بلسان العرب وما كان من
الوجه الثالث حكمه مرفوع اذ لم يكونوا يقولون في القرآن بالرأي والمراد بالراجح
المتشابه (او) اشهى الى (محمد) وهو (من اجتمع به) صلى الله عليه وسلم (موقفا)
حكمه (موقوف) والتعبير بالاجتماع احسن من التعبير بالرؤية ليدخل الاعمى كابن ام
مكتوم وخرج من اجتمع به كافر او اسلم بعد لا يسمى صحابيا وزاد العراقي وعيش له
بعده وفات على الايمان ليخرج من ارتد بعد اجتماعه وعاد على الردة كابن خطل فلان
من اسلم بعد موته كالاشعث بن قيس (او) اشهى الى (ما بعضهم بعض) حكمه (فمرفوع)
وربما يحمل عليه فنرفع وبالعكس فتوقف والاقبل الاول من مباحث المتن والثاني من
مباحث الاسناد (وقل فل عزوه) اي عزو رجال الاسناد (بعدل) والعمل على رفع لنا من
ذلك ما يسنده ابن النبي صلى الله عليه وسلم فيه عشر على ضعف وبالاسناد الصحيح
آخر عشر وبالسماع احتمل اثنا عشر (وما وهم الجم شيخ فصنف) بالاضافة (للاوهم فيه
موافقة او شيخ شيخه فصاعدا فبدل) فمثال الاول روى الافلاح احمد فشكره عن شيخا
عن عبد الرزاق فلوروه فيه لاوهم فيه كان يسنده وبين عبد الرزاق عشرة رجال ولورواه عن
عشرة عن عبد بن حميد كذا ويسنده تسعة وكذا لو وافقه لاحمد يعلو لنا ومثال

الذي رواه البخاري حدثنا عمر بن حفص عن مجمع الانصاري عن شعبة قلت وقتادة من كبير فيه
كان بيننا وبين شعبة احد عشر رجلا ولو وقتادة من مشاهير الرواة والعبارة ليس كذلك
بيننا وبينه عشرة او تسعة بل جاز وذلك بقول البخاري يعلو لنا فيهم من لم ار فيه
على تصريح بذلك مع اشتراكهم استواء الاسناد بقول الشيخ المجتمع فيه اولا وقد وقع
في الاصل حديث اقليته من كبير بواو الترمذي عن قتيبة عن عبد العزيز الدراوردي عن
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا لا تقتلوا بيوتكم مقابر احديث وقد
اخرجه مسلم عن قتيبة عن بعض اصحاب عبد العزيز عن سهيل وقتيبة له فيه شيخان عن سهيل فرفع
في صحيح مسلم عن احدهما وفي الترمذي عن الاخر فيحتمل ان كلا منهما وقفه فقتيبة
او بدل للتخالف في شيخيه والاجتماع في سهيل او الدراوردي واسطة بين الاخر وقتيبة والبدل
احتمالات اقربها عند الثالث (بل سماوي) عبد الاسناد (عبد) اسناده (احد
المصنفين) بان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عبد ما بينه وبينه وهو قدوم الذات
في اصحاب الكتب الستة (فيسماوه) اي تلميذ احد المصنفين بان يكون اكثر
عددا من اسناده لواحد (فمماثله) اذا العادة جرت انه مماثله من تلاقيا بكذا
في ذلك المصنف وما بعده (وبقابله) اي العلو (النزول او روى) الراوي (عن قرينه) في
السن والمشايخ (فاقران) اي في جميع النوع المسمى رواية الاقران وكتب فيه ابو الشيخ
الاصبهاني كما رواه احمد عن ابي حنيفة زميل حرب عن مغيرة عن معمر عن علي بن المديني
عن عبد الله بن محمد عن عوانة عن شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة عن عائشة قالت انكر
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فخرن من شعور هن حتى يكون كالنوفر فجاء والذي بعثه
بالحق خمستهم افراد او روى (كل) من الغرينين (عن الاخر مرجحا) وما اخر مما قبله
وصنف فيه الدراوردي كرواية ابي مرثد عن عائشة ورواية عائشة عنه ورواية
الزهري عن ابي الزبير وابي الزبير عنه وقيل عن الدراوردي والدراوردي عنه واحمد عن ابن
المديني وابن المديني عنه (او روى عن من دونه) اي اصغر عنه في مرتبة الاخذ عن عنه
(وقاصر عن الصاغر) كرواية الزهري عن مالك والاصل في رواية النبي صلى الله عليه
وسلم عن تميم الداري وخبر الجساسة (ودونه) اي من نزع رواية الاكابر عن الاصاغر ورواية
(الآباء عن الابناء) والصحابة عن التابعين وصنف فيها الخطيب كرواية العباس عن ابنه

البصر وروايته وابن عون مات وهو عن ابنه بكر وكرواية العبادلة الاربعة وابي هريرة وعائشة
والناس عن كتب الاخبار وقارئ رواية الابناء عن الاباء وكثير واخص منه مروي عن ابيه
عن جده وصنف في ذلك جماعة (وان تقدم موت اصغر بسبب) اي اثبت اشتراكا في الاخذ عن
شيخ (بسابق ولاحق) وصنف في ذلك الخطيب كالبغدادي حدث عن تلميذه ابا العباس الراج
ومات سنة ست وخمسين ومائتين وآخر من حدث عنه بالسماع ابو احمد الحافظ
ومات سنة ثلاث وستين وللثمانية ومع ابو علي البرداني من تلميذه السلفي جزءا
ورواه عنه ومات على رأس الخمسمائة وكذا آخر اصحابنا بالسبع سنبطة ابو الفداء هبة
مكي ومات سنة خمس وستمائة وكذا شيخ الاسلام وشيوخه
قاله وفعلنا عليه من ذلك وقد سمع الزعبي من ابي اسحاق الشرقي وحدث عنه كما ذكره
شيخ الاسلام في تاريخه ومات سنة ثمان واربعين وستمائة وآخر من مات من اصحاب
شيوخ الشمائل النشار مات في 2 الفقرة سنة اربع وثمانين وستمائة ومن اصحاب
الشرقي الاجماعة موجودون وكذا من اقرانه بالغاه وقد رأيته فاربى الفرد الخمسون
(واتفقوا) اي الرواة (على شيء) من فوق الواحد الى عشرة (متسلسل) كحدثنا
يقول اشهد بالله لقد حدثني فلان الى آخره وحدثني فلان وهو يقرأ على كتب الى آخره وحدثني
فلان من لفظه آخذ بلحيته وقال اقنت بالفجر الى آخره وكالمتسلسل بالجماعة والبقعاء
وقد وقع التسلسل في معظم الاسناد كالمتسلسل بالاولية فان السلسلة تنتهي فيه الى شيخين
(او) اتفقوا (اسما) وقع او وقع الكنية او اسم الاب او اجدادهم او النسبة (متفرق وفيرق)
وصنف فيه الخطيب كالخليلي ابو الخير سنة واحمد بن جعفر بن حمدان وابو بكر احمد بن ابي عمران الجوهري
النقاش وابو بكر بن عياش وخلائق وحماد بن زيد وابن سلمة والمتفرق نسبة لابي حنيفة والمذهب
(او) اتفقوا (خطا) لا لفظا (مؤتلف ومختلف) وصنف فيه خلق اولهم عمر بن
الحسن بن دحيم وآخرهم الزعبي ثم شيخ الاسلام مثاله سلام وسلاّم الاول بالتشديد
ومرغلب فاوفع والثاني بالتخفيف وسر عبد الله بن سلام الحبر الحمامي
وسلاّم بن اخته وسلاّم جد ابي العالية وجد الشعبي والشلوبين والد محمد بن سلاّم
البيكندي شيخ البخاري وسلام بن ابي الجعد الهجيمي الهجيمي (او) اتفقت (الاباء)
لبعض مع ابقاء الاسماء جميعا او عكسه (متشابه) ومركب من النوعين قبله وصنف

بيد المذهب مثاله موسى بن علي بفتح الخين وموسى بن علي بضمهما الاول كثير جدا والثاني
ابن رباح التجيبي المصري وشريح بن النعمان بالمعجمة والمهملة وشريح بن النعمان بالمهملة
والجيم الاول تابعي يروي عن ابي كعب والثاني من شيوخ البخاري وجميع الاداء التي
يروى بها الحديث بينها وبين مراتبها وكيفيتها خلاف كثير وقد جمعتها جامع المشهور
عند المتأخرين وعليه العمل وهو (سمعت وحدثني للاملاء) اي لما تحمله من لفظ
الشيخ (فاخبرني وقرأت للقارئ) على الشيخ ويجوز استعمال لفظ التحديث مثله واخبار
فيما قبله للاكثر الاول عند الاول (فاجمع) اي اخبرنا (وقرئ) عليه (وانا اسمع
للسامع فقط ومشافهة وكتب وغير الاجازة والمكاتبة) والاول والاخير للاجازة فقط والثاني
اذا اشافهه به الشيخ ولا يستعمل في المكاتبة والثالث اذا كتب بيده او امر كاتبا
ويجوز استعمال الاخبار فيما قبله والاخير اجازة او مشافهة او كتابة او اذنا ونحو ذلك وقد
عند قوم وليس بيده تفصيل يتبين به في غير هذا الكتاب وعلم ما سيذكره في جميع الاداء اي وجوه التحمل
السماع من لفظ الشيخ والقراءة عليه والسماع عليه والاجازة وهي مرتبة في العلو كذلك كما ابداه
العطف بالفاء (واو جهها) اي انواع الاجازة (المقارنة) بكسر الراء (للمناولة) لما فيها
من التعبير والتشفي وصورتها ان يدفع الشيخ اصله او ما يقوم مقامه للطالب او يمكن الطالب
الاصل للشيخ ويقول له هذا روايتي عن فلان فاجز لي عنه (وشركتها) اي الاجازة (تلك) اي المناولة
اي فلا تقع الا رواية بها الا ان قرنها بها (او) شركتها ايضا (للوجادة) وهي ان يجد بخط يعرف كاتبه
ولا يعرف اجازته لفلان بمجرد وجدانه ذلك الا ان كان له منه اجازة والا فليقل وجدت بخط فلان
او نحو ذلك (وهي) اي الوجادة (عند مؤنيها او سقوطه باصله لغير فلا تجوز له روايته عنه بمجرد
الوجادة الا ان كان له منه اجازة (والاعلام) وهو ان يعلم الشيخ اصوله الطلبة بانه يرويها بكذا
عن فلان وليس لهم اعلامه الرواية عنه بمجرد ذلك الا ان كان له منه اجازة (والاذن للاخر) في علم الشخص
كتبغلات الرواية) كتبغة بعض كتبغة اي المشتركين في السر والشيوخ ليأمر من جاء من المستبصرين (وبلراتهم
ليأمر من تأخر الاضمير المتبقين اذا ابتدأ في النسب (واحوالهم تعريفا وجرحا) ويرجع الى الكتب
المؤلفة في ذلك كالثقات لابن حبان والعجلي والضعفاء لهما وللذهبي (ومراتبهما) اي الجرح
والتعديل ليعرف مرتبة حديثه من يعتبر وارجح مراتب التعديل صيغة افعل كاوثق
والمكرر كثقة ثبت او ثقة حافظ او ثقة حجة او ثقة متقن ونحو ذلك وبليها ثقة

مُتفرجة ثبت ضابط مع ح ويليها البشر به بامر لا باس به مرور وقد مرور خيار
ويليها فعلة المرور واعنه شيخ وسط صالح الحديث مقارب الحديث بفتح الراء وكسرها
جيد الحديث مشهور الحديث ويليها هو ليس مرور وان شاء الله ارجو انه لا باس به وادنى
مراتب التجريح كذاب وضاع دجال يكذب يضع ويليها متهم بالكذب او بالوضع ساقط هالك
ذاهب متروك ترك وه فيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر به ليس بشيء غير ثقة ولا مامون ويليها مرجوح
الحديث ضعيف جدا واه محله مجروح ارم به ليس بشيء لا يساوي شيئا وكذوه بشيء مرسل داهل
الحرب لا يحتج به ولا يستشهد به ولا يعتبر به ضعيف منكر الحديث مضطرب الحديث وان ضعيف
لا يحتج به ويليها فيه مقال ضعف ليس بذاك ليس بالقوي يعرف وينكر ليس بحجة فيه خلاف
مضعوف فيه مستي الحفظ ليس تكلموا فيه واهما بمرة الحق تنبيه يكتب حديثهم للاعتبار ولا
يحتج به (والاسماء المفردة) ويرجع الى الكتب المؤلفة فيها كطبقات ابن سعيد وتاريخ
البخاري وابن ابي خيثمة والجرح والتعديل لابن ابي حاتم وكتاب الثقات والضعفاء والمصنفات
في رجال كتب مخصوصة كتهذيب المزي في رجال الكتب الستة وفي شرحه في ذيل
عليه مخصوص برجال القرطبي ومسند احمد وابي حنيفة وفعاجيم الاعسراني
(والكنى بالفراهيدي) وهي ثلاثة عشر الاول من اسمه كنيته وليس له كنية اخرى كابي بلال
ابن شعوان وله كابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يكنى ايضا ابا محمد والثاني من عرف بكنيته ولم
نقف على اسمه فلم يرسل اسمه كنيته كالاول والثالث كابي الشيخ بن حبان اسمه عبد الله وكنيته ابو محمد وابو الشيخ لقب له الراجح
من تعددت كناه كابن جريج يكنى ابا خالد وابا الوليد الخامس من اتفق على اسمه واختلف
في كنيته وهدف فيه بعض المتاخرين كاسامة بن زيد احب يكنى ابا زيد او ابا محمد او ابا خارجة
او ابا عبد الله اقوال السادس من عكسه كابي هريرة في اسمه اقوال كثيرة سردناها
في شرح مسند الشافعي رضي الله عنه السابع من اختلف في اسمه وكنيته كالصحيفة
مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو لقبه اسمه صالح او مهران او عمير اقوال وكنيته ابو عمير
ابو حمار وقيل ابو الحمراء الثامن من لم يختلف في اسمه وله كنيته كالمذاهب اللاربعة
التاسع من اشتهر باسمه دون كنيته كهلمة ابي محمد والزبير ابي عبد الله العاشر عكسه
كابي الحسن مسلم بن الحجاج الحادي عشر من وافق كنيته اسم ابيه كابي اسمان ابراهيم بن

اسمعيل والحرث الثالثة عشر عكسه اسمعيل بن ابي اويس والسبعون الثالث عشر مروان فقط كنيته زوجه كلثم ابو ايوب الانصاري وزوجه ام ايوب وابو الدرداء وزوجه ام الدرداء ورايته في هذا النوع تاليفا لهيفا واختم به (والثعلب) واشباهه كالاعمش والاعرج والطحان لقب فقعاوية بن عبد الكريم لانه خلع في بكر بن وكيع ومنع في هذا النوع جماعة كابن الجوزي وابو بكر النشيرازي وفي فيه تاليف جامع وجيز فسمى وكشف الثعلب عن الثعلب (والانساب) هل يسمى الحق وكمراد حزمة او منع جماعة كالخياط والبزاز والابن السمعاني في ذلك تاليف عجيب في مجلدات والف قبله الرشاطي واختصر ابن الاثير تاليف ابن السمعاني وزاد عليه اشياء قليلة في كتاب سماه اللباب وفاته ما وزد عليه اشياء جمة لم اترجم منبهما باحرف وجاء في مجلد لطيف سمى لب اللباب (والمشترك لفظه) كالمغراد بن الاشوه الى الاسوه الزمر لكونه تبناه وانما هو المغراد بن عمرو واسماعيل ابن علية بضم الهمزة وابن ابي ابراهيم (وعمرو وابو اسمه ابا او وجد) كالحسن بن الحسن بن الحسن ابن علي بن ابي طالب (او) وابو اسمه (شيبة وشيبة) اي شيخ شيبة كعمرو الغضبي عمر عمران ابن رجاء العطاردي وعمر عمار بن خضير الحمالي (او) اتفق اسم (راو وبعد) اي الراوي عنه (وشيبة) كالبخاري روى عن مسلم وروى عنه مسلم بشيبة مسلم بن ابراهيم الفراهيدي والراوي عنه مسلم بن الحجاج (وآمرأ) مراعيا او اسفل بابرص او الحلف (والاخوة) والاخوان وصنف فيه الفرقاء كعلي بن المديني ومسلم ومن لهيعة ارملة او اربعة وقعوا في اسناده واجيب في العلل للدارقطني فعيسى مرة بن مسلم بن خشاف عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى بن سيرين عن اخيه انس بن سيرين عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم فذلك لبيد جمعا تعبد او وفاة ذكر محمد بن كناهر المقرئ سماع محمد بن سيرين من اخيه يحيى عن اخيه فعبد عن اخيه انس (زاده بالشيخ والصاحب) وبشر كذلك في تصحيف النبيه والتكلم عن اغراض الترجمة وتفسير الحلو ويفهم الشيخ بان يسمع او احتجب النبيه وبشر الحمر هو اول من لا يترك سماع اهل البدعة فاسرة وان يتهم وفلس بن مرار والمغيرة فاجاز والاعمال والله الكريم الذي اراضهم الى ذلك وان يسمع عن التعديل او اخشى التقسيم عمر فاوضح وان يقف فيسلما للدقاق وبشر مستقلبا بقفا وبنهم والصاحب بان يزوم الشيخ بلا يفسر له وبشر عنه لا سمعه والابزع الذي تقبعه له حمياء او تكتب ويكتب فاسمعه تلقا وبقفت

بالتفسير والضبط وبراكم مضبوطة ليوسف بن هشام (وسر النحل) ووقفته بالنسبة الى
السماع التمييز ويحمل غالبا باشتمال الجنس بسيبويه وغالبا بمعضور وهم كالجمهور على
معنى فلا يشترط الاشتمال ولا بد في ذلك من اجازة المشتمع وبالنسبة الى الغالب ان
يتأمل لذلك ويصح تحمل الكلام والقياس سواء اذى بغرض اشتماله وتزيينه (وسر الاداء)
وللاحرلة بل متوقف على تأمل لذلك وقال ابن خلاد اذا بلغ الجمسير والمائة عشر الاربعين وقصر
بغير ابتداع المطلوب منه يخرج الاستناد اما البلوغ بلا وقصر عزى ملك وله نيف
وعشرون سنة وشيوخه احياء وكذلك الشابعي وعمر ابن المنار وله وجميع شعره
واشتهر العلماء على ذلك وملزم اوقف عمر فنا جلكة وفي عشرون سنة وعمر فنا مجلس
الاملاء اول سنة اثنين وسبعين وفي اثنتان وعشرين سنة ونيف (وكتابة الحديث) بان
يكتبه مفسرا مبينا ويشكل المشكل ويتفقده ويكتب الناسخ فاشبة اليمنى وداع
السطح يمنة واللاقي اليسرى ويقابله مع الشيخ او ثقة غيره او مع نفسه (وسماعه)
اي كيفيته بان لا يتشاغل عن وللا الشيخ بما يخل بسمع من شيخ او حديث او نعاس او يشمع من
اهل شغله او قرع قرب عليه (وتتبعه) بان يتعهد ولم اذا تأمل ويرتبه اقا على الابواب
الفقهية او غيرها او المسانيد بان يجمع مسند كل صحابي على حدة مرتبا على الشيوخ او على
حروف المعجم او العكس بان يذكرها المتروكة فقط ويبين اختلاف نقلته (واسنابه) اي الحديث
ومنه قولها ابو جعفر الكبير شيخ ابي يعلى بن البرا (ومرجعها) اي منزلة الانواع المذكورة
وكبير ما قبلها (النقل) اذ الاضابط لها تدخل تحته (فليراجع) لها (مصنفاتها)
المشار اليها بما سبق ليعلم المرء قدر على حفظها وضبطها واشتباهها

(الاصطلاح)

اي المصطلح بمنزلة اللقب المشعر بمدحه او بتناء الفقه عليه (اما لغة الاجمالية) اي بمعنى
المعاهدة كالعهد الامر والنهي وفعل النبي الاجماع والقياس والاستصحاب المجموع عرا وقصا
بانه للوجوب حقيقة والندب بانه للترك كذلك والباء بانها حيث وغير ذلك بتفاصيل
التفصيلية نحو افيموا الصلاة ولا تقربوا الزنى وصلاته على الله عليه وسلم في الكعبة
والاجماع على ان لبنت الابن السدس مع بنت الصلب وقياس الارز على البر في الربوا
واستصحاب الكمارة حتى يثبت بعدها وليست من امور البعض وعرفت عرفوا غير ذ

ة لا بله لا يحصل الا بجمع على وجه يفيد ما (وكيفية الاشتراك) اى (وجه) بالترجيح عند التعارض وغيره (وحكم المشترك) اى (حكمان المجتهد وذكر) اى غير المتوقف استنباط الاحكام التى وقع الوقف فى دلالتها عليها فى عمدة سبعة ابواب واول من ابتكر هذا العلم الامام الشافعى رضى الله عنه بالاجماع والذى فيه كتاب ابرمها التى ارسل عنها الى ابن مهدى وهو مفرد مذكر الجمع (والوقف) لغة الجمع واصطلاحا (معرفة الاحكام الشرعية التى لم يفيها الا اجتهاد) كالعلم بان النية فى الوضوء واجبة وان الوتر مندوب وخرج بالاحكام الذوات وبالشرعية غيرها كالنحوية وبما لم يفيها الا اجتهاد ما لم يفيها القطع كوجوب الصلوات الخمس فلا يسمى شىء من ذلك فقها (واحكم) وهو خطاب الله المتعلق بفعل المكلف (اى عرف بتاركه) واثيب فاعله هو (واجب) اى يسمى بذلك (او) عرف (بفاعله) هو (حرام او اثيب فاعله) ولم يعاقب تاركه هو (مندوب) اى (او اثيب تاركه) اقتضاء ولم يعاقب فاعله هو (مكروه) اى (او لم يثب ولم يعاقب) فاعله (ولا) تاركه هو (مباح) ويتعلق به الثواب لعارض كما سيأتى فى اول التصوف (او نجز) بالزوال المتحمة (واعتذر به) بان لم يتمحض فيه شرعا عفوا كان او عبادة له هو (صحيح وغيره) بان لم يتمحض فيه شرعا او عبادة له (فالكل وتصور المعلوم) اى ادراك ما من شانه ان يعلم (وعلى فالمتوقف) فالوقوف (علم) كما ذكرنا ان العالم حادث وعرفت عرفوا غير وغرفة العلوم لان علما يعرف كما قال الشبكى زايدا على الصور لان على ليس منها فما هو به لا يسمى وغرفة (وخلافه) بان ادرك على خلاف ما هو به (جهل) كما ذكر العقلا سبعة بان العالم قديم وعلى هذا عدم ادراك الاله ادراكا لا يسمى جهلا كعدم علمنا بما تحت الارض وغيرها فانه يعد ذهولا بل يسمى بسيطا وتفهم بتنبيه جهلا بسيطا والاول مركبا وعبارة الشيخ تقبل التمزيج بان يضبط خلافه على الاول بالجر عطفا على الجزء اى وادراكه على خلاف ما هو به والثانى بالرفع عطفا على تصور اى وخلاف تصوره على ما هو به وهو هذا وتصوره على غير ما هو به وبعد التصور اهمل (والتوقف) عن العلم (على تكرر واستدلال فكتسب) كالعلم بان العالم حادث فانه موقوف على النظر فى العالم وما شاهد فيه من التغير فيشتغل من تغيره الى حدوثه (وغيره ضروري) كالعلم الحاصل بواحدى الحواس من السمع والبصر والشم والذوق واللمس

فانه يحمل مجرد الاستمرار من غير نظر واستدلال (والنظر) المذكور هو (الفكر بمعنى المعلوم) ليستدرك به ما خرج بالفكر الواجب كالاكثر حريته التيسر (والترتيل) المستدل به عليه هو (الامر) الدي علاقته له والحاجة الى تقريب الاستدلال (والامر به بعضهم مع النظر تاكيدا لان مراده ما واجب ثم ما حصل به التصور ولا يجزم بالرجوع التردد لا يجعلوا احدا ان يكون احد الامرين راجحا والاخر مرجوحا او مستويا (والنظر راجح التصور بترتيب وفعلا بله (المرجوح وهم) يستكون الهاء (والمستوى شك) بالتردد في قيام زيد وفيه على السواء شما ومع رجحان الشعور او الانتباه كظن وفعله وهم (الادلة) المتعين عليها للاحكام الشرعية اربعة (الكتاب والسنة والاجماع والقياس فيما حيث الكتاب امر ونهي نحو فمن ولا تفعل (وخبر) نحو فاعل زيد (واستفهام) نحو هل قام زيد (وتمن) نحو ليت الشباب يعود (وعرض) نحو الا تنزل عندنا (وقسم) نحو والله لافعلن كذا (وتعجب) وهي (ما يبقى على موضوعه) فلم يستعمل في غيره كالامر للايجاب (وغيره) بان استعمل في غيره او وضع له (فمجاز) كالامر للرجل الشجاع (والامر كطلب الفعل مجردة) عما قرن به مر هو مثله او دونه فيشمل الاول اليه ما سئل والثاني سؤال ومن امر اخص فانه رتبة الامر الغير وجماعة من اهل الاصول والاصح انه بالتواطؤ فالكتابة كالصيغة (بافعل) اي صيغته الدالة عليه منزلة الصيغة وما يشاكلها من صيغ الامر كاضرب واكرم واشتر وهي للوجوب عند الاكثر (والتجرد عن القرينة الصارفة له الى غيره نحو انيموا الصلاة (لا تفيد او تكرار) بل يحمل الاجزاء بالتراخي وغيره (للتزليل) عليهما كالامر بالطهارات الخمس (ومضارع رفاه (ونهي) اي الامر بشيء (نفي غيره وعكسه) اي النهي عن الشيء امر بضده فاذا قال لا تشكر كفرنا هيئا له عن التحرك اذ لا تتحرك كان امرا له بالشكون (وبوجوبه) الامر اوجابه الحاد مرة به (فالتكرار به) اي الامر به (التاديد) فالامر به للصلاة اذا امر به لعدم اذ الامر لا يتضح بدونه والامر بمعهود التشهد فمثله الامر بنصب السلم الذي لا يتوصل الى الدين الا به (ويدخل فيه) اي في الامر من الله تعالى (الامر للصلاة وصبي ومجنون وكفار) لا بفعلها والتكليف عنهم قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن حبان والحاكم وصححاه والسياق يقتضي النائم وروى ابن ماجة حديث ان الله وضع عن امتي

المنهما والتشبيه ولما اشتركوا عليه نعم يؤمر الشاهي بغرة بناب الشفوجيم فلله
كفضاء فما قاله من الضلالة وهما رفا اتلفه من المال (والكافر فما كتب بالفروع وشركهما)
وهو الاسلام الزوال لتحقق الابد لانقطاعه والبنية المتروفة عليه وقابرح خطابهم
بما عفا عنهم عليه اذ لا يصح منهم عمل الكفر لما ذكر ولا يؤاخذون بما بعد الاسلام
ترغيبا فيه قال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقال الزمخشري من المعلوم ان
الزيز لا يؤتوا الزكاة (ويرد) الامر (للندب) نحو فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا (وابا حة)
نحو واذا حللتم فاصطادوا (وتحذير) نحو اعملوا ما شئتم (وتسوية) نحو اصبروا اولا
تصبروا (وغيرها) كالتكوين نحو كونوا قردة والتعجيز نحو فاتوا بسورة (والمنع اشتراء
الشيء) اي كطلبه لانه مجاز الامر (وبيعه فامر) بترك الامر بالشيء ليس بامر بضده لجواز ان يكون كل منهما
مامورا به اذ هي صيغة لا تفعل وهي مجاز الاطلاق للتحريم وزجر للكراهة ولا يرد عليه ان
الصور والنكرار والدوام يتفرع النزاع فيه على تفسيره بزمان مخصوص كما سبق في النهي
والاجزاء وتفرع انه امر بمطلقه وفرع فروعان المنهي عنه كثير بالقياس اذ الذنب لانه
يجزأ اذ يشتمل لمنه ويدخل فيه الامر للاستدامة وكسبي ومحظور وفكره وغيبة كما يكتب به الكافر وذلك
يحتاج الى شركه الاسلام لانه كما لا يتوقف عليه (الخمر يشتمل ايضا والكذب) لان انه كذب
فلا يرد ان قطع يطرف او كذبه لخارج تعين ان الله ورسوله وكتبه مستثنى (وغيرها انشاء)
ومر ما افترق لفظه بعناه كبعت واشتريت (الاعم ما شمل وواحد) اي انتبر بهما عمل
(والبعض) بمعنى الكل كله (او واللام) اي المعرف بها (فرد او جمع) نحو ان الانسان لفي خسر
بما قتلوا النفس كلهم (ومن) جمع يعقل نحو ومن خلقنا تميز بمعنى ما (وما) جمع لا يعقل نحو ما جاءني
منكما احد (واي) جمع لما فوق اربعة نحو ما عندي اي الاشياء او اي اعطيتك (وابن)
في الدكان نحو ابن ذكر اكرم (ومتى) في الزمان نحو متى تشتت جئتك (وكم) نحو الرجل
في الدار (وكم عموج في العقل) بل مر في مبحث الاجماع بجمعه على الله عليه وسلم بين
المتلازمين في السبع الثابت في الجميع فلا يرد كل شيء كثير قليل وفيل وكذا ما به بالشجعة للبعير
رواه النسائي مرسلا عن الحسن فلا يرد كل عام للاحتمال خصوصية في ذلك الجنس (التعميم بغير
بعض الجملة) اي اخراج احد من العام (بشرط ولو فرضا) نحو اكرم بني تميم ان جاءوكم وان جاء كل زيد
فاحسن اليه (وهيئة) نحو اكرم بني تميم العلماء (ومجمل المعلوم) منها (على المتبر بها) ان

المكرر الرفيعة كبقارخ الفضل فيرت بالاجار وكبقارخ الكبير والكلفت فيحمل على تلك
اعتبارا فلا يجزئ فيهما الاموفية فان لم يكن فلا كفرع الكبار له فيجزئ التابع وصوع
المتمتع فيجزئ بالتقريب والكلوفضاء وفضاء فان لم يكن حمله عليهم لاشتمالهم ولا على احرمها
لعدم المرجح فيبقى على الكلام فيه (واستثناء ومن اخراج من متعدد) بحر وبعد الاثنين بني
النمو (بشرط ان يتحد ولا يستغرق) فلو قال له على عشرة الا عشرة او قال بعد سنة
الا ساعة لم يصح (ويجوز) الاستثناء (من غير الجنس) نحو له على الف الا ثوبا وجاء
القوم الا الحمير ويجوز تقديمه على المستثنى منه نحو له على الا درهما الف (و) يجوز
(تخصيص الكتاب به) اي بالكتاب بقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن والمعتدات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اي حل لكم (وبالسنة) وتفرع منا له في علم التفسير (وهي
بها) اي ويجوز تخصيص السنة بالسنة كتخصيص حديث التخيير بما سقت السماء العشر
بحديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة (و) يجوز تخصيص السنة (به) اي بالكتاب
وتفرع منا له في علم التفسير (وبها) اي ويجوز تخصيص الكتاب والسنة (بالقياس) لانه
يستند الى نص من كتاب او سنة فكانه المخصص وهو قياس حديث من ملك ذا رحم
محرم عتق عليه بالاطلاق والفرع فيما مشى على النفقة (المجمل على المتفق للبيان) وتفرع في علم
التفسير (البيان اخراج الشيء من جنس الاشكال الى جنس التجلي) اي الانضباط (المعرفة المجمل
غير وغني) كزيد في رايت زيدا (والمهمل فالمجمل اقرب اعرفهما اكثر) من الاخر كالاسد في
رايت اسدا فانه كالظاهر في الشجاع المجترس لانه فيه حقيقة فيحمل لغير على الشجاع. قوله
(وقد حمل على الظاهر كالليل في قوله) كقوله تعالى والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون جمع يد الجارحة
ودل الدليل القاطع على ان ذلك محال على الله فيحمل على المجاز (التشبيه ربع الحكم الشرعي
منطقا) مخرج بالربع الكتابة بالبراءة لان الاهلية اي عزم التكليف جنس والمخرج بغلبة
او فقوله من التشبيهات وبقولنا منطقا الربع بالحزن والجنون وغيرهما (ويجوز التشبيه
(في بعض) كتشبيه استقبال الريح بالمقبل بالاستقبال الكعبة (وفي غيره) كتشبيه وجوب
المعرفة بمر بعرى النبوي في قوله تعالى فانما يجتمع الرسول فيقرر انه بمر بعرى نعوا كم معرفة
(و) في بعض (اغلب) كتشبيه التخيير بين صوم وقضاء والعزيمة الكتابة بقوله وعلى الذين
يطيقونه فدية بتقديم الصوم بقوله من شهد منكم الشهر فليصمه (و) في بعض (اخص)

كتشبيه العرج عاما بأربعة اشهر وعشر (و) تشبيه (الكتاب به) كناية العرج والقرح
(وبالسنة) كتشبيه قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بالمنزل للوصية للوارث (وبهما) اي والسنة بالكتاب
والسنة كتشبيه استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة الفعلية بقوله تعالى فول
وجهك شطر المسجد الحرام وكقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها رواه مسلم (السنة) اي نسخ قبحها واباحة فعلها هذا قول النبي صلى الله
عليه وسلم وافعاله وتقريره (قوله صلى الله عليه وسلم حجة) بالاتفاق (وافعاله
بقصد القربة) ودليل على الاختصاص به فيها هو انه يجب عليه كوجوب
الضحى والاضحى والتهجد عليه (والا) اي وان لم يقصد القربة دليل عليه (فحكمه الوجوب)
في حقه وحقنا احتياطا (او الندب) لانه اقصى ما يتيقن (او الوقوف) عنده حتى يقوم عليه
دليل غيره (واقواله او غيرها) اي وان كان غير قربة ولم يقصد دليل على الاختصاص به
(فللاباحة) اي يحمل عليها لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
فلم يقم دليل على الاختصاص به كزيادته في النكاح على اربع نسوة فهما انه يحمل عليه
(وتقريره على قوله او فعله) وقع بحضرته (حجة) لانه مقصوده ان يقر على منكر كتقريره
ابا بكر على قوله بأعضاء سلب القتيل لقاتله وتقريره خالد ليحمل على اكل الضب
متفق عليهما (وكذا فعل) في عمومه (وعلم به وسكت) عليه كعلمه بحلف ابي بكر انه
لا ياكل الهعاع في وقت نهيه عنه ثم اكل لما رآى الاكل خيرا رواه البخاري (وفتواه بهما)
اي السنة وتقدم في اول علم الحديث (يوجب العمل) بمدلوله فيصير السكوت الذي وقع
الكذب في صحيح المتقدم ذكره مع توافرهم توافقا او تعاقبا (والا حاد) منها يوجب (العمل)
والا لبطل الاحتجاج بخالب السنة وجواز العمل بجوازه فيها على الراوي (وليس مرسل غير
سعيد (ابن المسيب حجة) لما تقدم في علم الحديث من تتبعه للمرسل بالمسانيد
اقبل ابن المسيب فاستقرئت مراسيله فوجدت مسانيد عراج مقاربة معنى (الا لجماع)
اي بلاد بسنة نحو (اتفاقهم) اي العصر (على حكم اعتادته) والعبرة
باتفاق العوام والامراء قليل ولا يعتبر وفاقهم لهم (وفعله حجة على عصره وعلى من بعده
اي عصر كان) من عصر الصحابة من بعدهم لعصمة الامة عن اقراره على الله عليه

وسلم لا يجتمع امتي على ضلالة (ولا يشترط) في انعقاده (انقراضه) اي العصر بان
يموت اهله (فلا يجوز) لهم على هذا (الرجوع) عنه لانه لا ينعقد له (ولا يشترط على قول
ايضا مزل (قول الزوج حيا تهم) وهما مر ان الاصح انه لا ينعقد له وقيل يشترط الا يقوم
فيعتبر قوله ولهم الرجوع قبله (ويجمع) الاجماع (بقول وفعل) من الكل (ومن بعض
لم يخالف) اي لم يخالف البعض قولا وفعلا حامل فهم على ترك الخمسة من قرن او كجمع ومر
الجماع السكوت (وليس قول بعض مجتهد) على غيره (على الجديد) والقديم نعم يجب
العمل به كالتوضؤ بما يسير استدبر استدبر واجيب بضعف (والقياس) ومنه قبضة
ومر (رد فرع الى اصل بعلة جامعة بالحكم) بهذا اربعة اركان فياس الارز على البر
البر بما يجامع الحكم (فاصل) اي الحكم (ان علة) بمعنى لا يحس عقلا تخلفه عنها
(فقياس علة) كقياس الضرب على التاقيف للزاجر بالتحريم لعلة الايذاء (وان لم
علمنا ولم نرجحه (فدلالة) او فقياس دلالة كقياس قال الصبي على قال البالغ في وجوب
الزكاة بجامع انه قال قاله وصح ان يقال لا يجب كما قال به ابو حنيفة (او شبه) بوزن
(بين الاخيرين والمعول له اشبه) بها او بالاكثر شبها (فشبه) اي فقياس شبه كالعبد
اذا اتلف فانه قوم في الضمان بين الانسان اعم من حيث انه ادمي ومن البهيمة من حيث
انه مال وسمي بالاكثر شبها بدليل انه يباع ويورث ويوقف ويضمن اجزاؤه بالقيمة
من فيمته (وشرطه الاصل المقيس عليه (ثبوته بدليل) يقبل به المتهم اركانه ستة ليكون
القياس مرجحة عليه فلا يرد بكر من القياس (و) شرطه (الفرع مناسبة) للاصل بما يجمع
به بينهما للحكم (و) شرطه (العلة الاكراد) في فعلوا لا جله لا تنتفي لفظا ولا معنى حتى
انتقضت لفظا بان وجدت الاوصاف المعتبرة هناك هنا مع زوال الحكم فسد القياس
الاول كذا يظهر في القتل بالمثقل انه قتل عمد عدوانا يجب به القصاص كالقتل
بالمحدد فيشفع له بقتل الزوائد فانه لا يجب به قصاص وانتفى كما يقال له
يجب الزكوة في السوائم لدفع حاجة الفقير فيقال يشفع له بوجوده في الحر مع زوال
زكاة بهما واجيب بان يعود الضرر بفقد الثمن في الحر بخلاف الحر كما مر يرد
المستعمل للماء يجامع نجس العضو لانه جعل العلة مثلث الفرض فلنا موجود بهما
عدمت اجزاء العضو ولا عبرة به (وكذا الحكم) اي شرطه ان يكون مقصودا

تا بعد للعلة متى وجرت وجر ومتى امتنعت امتنعي (وهي) اي العلة (الجالبة
لذ) اي اعلم بنا مثبتها له (استصحاب الاصل عند عدم الدليل حجة) كقولهم وجب
لم يشرع لقطع دليل عليه فاستصحب الاصل او العرف الاصلي ومنازعة المخالف
من الادلة الشرعية والبشر من المتفق عليه (واصل المنافع بعد البعثة الحل
والطهارة والتحريم حتى يرد الدليل على حكم خلافه وقيل اصل الاشياء كلها على الحل لان
الله خلق الموجود ان تحلفه يشعر به وقيل على التحريم لانها ملك الله فلا
يتصرف فيها الا باذنه وقيل والاول واقعي الجمهور المعتزلة وقريب لا ضرر ولا ضرار
في الاسلام اقله قبل البعثة فلا حكم يتعلق بها حتى لا تنتفاء الرسول الموصل اليه
(الا ستصحاب الحال) اي ملازمة حكم لبقيته (اذا تعارض عامان او خاصان او حكمان جمع
بينهما (جمع) تحريبا مسلم الا اخبركم بخير الشهود الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها وحريبا
البخاري خيركم قرني ثم الذين يلونهم الحديث فان لم يكن فوق يشهد ويحلف قبل ان يسألها والجمل
الاول على ما اذا لم يكن المشهود له عالما بها والثاني على ما اذا كان عالما بها
وكحريبا الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل رجليه وحريبا النسائي
انه توضأ ومسح الماء على قدميه فجمع بينهما بان المسح في حالة التخريق (والا) اي
وان لم يكن الجمع (وقف) حتى يظهر مرجح كقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم وقوله وان
تجمعوا بين الاختين فالاول يجوز جمعهما بملك اليمين والثاني يجوز ذلك فرجح التحريم
احتياطا وكحريبا اذا وردا انه سئل عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فقال ما فوق
الازار وحريبا مسلم امنعوا كل شيء الا النكاح اي الوطء يجوز العمل على حل الاستمتاع
بما بين السرة والركبة والاول يجوز مرجح التحريم احتياطا (فان علم متأخر فناسخ)
والمتقدم منسوخ كما بتي العرايا ونحوها (او) تعارض (عام وخاص خص) العام
(به) اي بالخاص كحريبا فيما سقت السماء العشر او كل) منهما (عام) مر وجهه
(وعام) مر وجهه (خص كل بكل) كحريبا اذا ورد اذا بلغ الماء قلتين فانه لا ينجس
وحريبا ابن ماجه الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه فالاول عام
بالقلتين عام بالتغير وغيره والثاني عام بالتغير عام بالقلتين وقد وقع منا تخصيص عموم
الاول بعموم الثاني حتى عمل بالزائد عن القلتين فيسير وان تغير (وبقدم الخاص)

عزمي

خصمك

بدل القلتين ينجس
اذا تغير بالنجس
عن الماء الذي
تحته والا فلا
ينجس

مِرالادلة على المدلول لقوته (والواجب للعلم كالمتواتر (على الكفاية) اى الواجب لذاته كالاخبار
(والكتاب والسنة على الغيابر) اذ لا يرى فعل الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم
(وعليه) اى الغيابر (على غيبه) كغيابر العلة على الشبه (والمشترك مر المجتهد ومشركه
ليشمل قوله الاجتهاد (العلم بالبعض) اى بمسايله وفراعه (واهلا وبرزخا وخلافا) عاليا
(وقريبا) ليذهب عنر اجتهاده الى قول منه ولا يحرث فلا يفرق بين الاجماع (والمهم من
تقسيم اياتا و) مر (اخبار) اى احاديث وسموا ايات الاعتكاف واخبارها خلافا ءايات
الاشارة والقصص واحاديث الزمر وغوغا وليست بشرعية (و) المهم مر (لغة وغيرها)
بما تعرف معانى الكلام الكتاب والسنة (وعلل رواته) الاخبار مر جرح وتعديل ليعلم خبر
برواية الصغير اذ وغيره (والاجتهاد) حده (بذل الوسع) اى الطاقة (في) كلب (الفروع)
ليشمل له (وليس كل مجتهد مصيبا) اذ الصواب واحد لا يتعدد (بل قد اجر اربع بقسم)
حسر بين البخار اذا اجتهد الحاكم فحكم فاصاب فله اجران واذا حكم فاخطا فله اجر فقط فهم
واحدا (والتقليد قبول القول) مر الغير (بلا حجة) بذكرها (ولا يجوز) اى التقليد المجتهد
لتمكنه مر الاجتهاد . (علم الفرايض علم يعرف به من قدر واحد بن) لكل وارث (و)
كيفية (قسمتها) عند الحاجة والى ذلك يحتاج والاصل فيه حديث ابن ماجة وغيره تعلموا
الفرايض وعلموه فانه نصف العلم اى لتعلقه بامرين الموت المقابل للحياة (واسباب الارث)
اربعة (قرابة) فيرث بعض الاقارب مر بعض على التفصيل الاتى (ونكاح) يرث كل من
الزوجين الاخر (وولاء) فيرث المعتق المعتق بحديث الولاء لحمة كلحمة النسب ولا عكس
(واسلام) اى جهته بمعنى الشركة لبيت المال اذ ثبت الخبر بكونه وارث بالاسباب الثلاثة
(وما بقى) اى الارث (ف) فلا يرث الزنيم والقاتل لا شغل ميراثه للمسلمين لعموم قتله
وموا جنس مر المحبب ولا يورث اذ لا ملك له (وقتل) فلا يرث القاتل عمدا بحديث الترمذى
ليس للقاتل شيء وسواء العمد وغيره والخطا وغيره كالحر والعبد والصغير والكبير بلو
انقرضوا القاتل قبل المقتول لعموم الحديث بلو عرضه بالجرح وفات بعده بالسراية ورثه
(واختلاف دين) فلا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم لما بحديث الصحيحين لا
الكافر يرث بعضهم بعضا واذا اختلفت ملتهم كاليهود مع النصراني وعكسه اذ الكفر
كله ملة واحدة نعم كل توارث بين حربيين ولو لاختلاف الدارين بينهما (والرق وبعضه)

ك تملكه

فان فقد فالباقي بعد فرض او تعصيب لاقرب ذكر من الاصل (وجعل السبع) بالاجماع على سبع
وبلغ بعلم السنا بواو فصل اصلا (والوارثون من الرجال) بالاجماع عشرة وبالسبع
خمسة عشر (اب وابوه وان علا وابن وابنه وان سفل واخ) لابوين او لاب (وابن الاخ
للام) اي ابن الاخ لابوين او لاب (وكذا عم وابنه) اي كل منهما لابوين او لاب (وزوج ومعتق
والوارثات) بالاجماع (من النساء) سبع وبالسبع عشر (بنت وبنت ابن وان سفل)
الاب (واخ وجدة) لاب (واخت) لابوين او لاب (وزوجة ومعتقة) ويدخل
في العم عم الاب وعم الجد والمعتق عصبته اقاربه من العاصبين وبكل قريب لينسب يتوصل
والعصبة بنفسه من ثبت على الميت عند انفراده اخذ المال بالارث بالبصرف بما ورد به
الشرع كما كان على عهد الخلفاء الراشدين وزيد ثم عمم فما فضل فالفرض (الفروض)
اي الذي يحتاج المفروض به لكتاب الله تعالى للورثة ستة (نصف) خمسة (الزوج) لم
يحجب (زوجة ولزا ولد ولد ابن فان تعلى ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
وولد ابن كما لو لم يدع ذلك اجماعا واستغنيت عن تغييره بما ذكر من تغييره بالربع
(وبنت) فان تعلى وان كانت واحدة (فلها النصف (وبنت ابن) بالاجماع (واخت لاب
بنوين او اب) فان تعلى وله اخت فلها نصف ما ترك المرء اخت لابوين او لاب دون
الاخت للام فلها السدس للاتية الاتية (ومنع ان) بخلاف ما اذا اجتمع مع اخوتهن
او اخواتهن او بعضهن مع بعض على ما سيأتي (وربع لزوج لزوجته او لزوجاته ولد ابن) فان
تعلى وان كان سفلا ولا يضر بكم الربع مما ترك وولد الابن كالولد في ذلك اجماعا (وزوجة لبنت
لزوجها ذلك) فان تعلى ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد ومثل الولد في ذلك ولد
الابن اجماعا (وثمن لها) اي للزوجة (وعدم) اي مع الولد او ولد الابن فان تعلى وان كان
لكم ولد فلهن الثمن وولد الابن كالولد في ذلك اجماعا والربع والثمن للزوجة والثلث
والربع بالاجماع والرجعية كالزوجة (وثلثا لعدد ذوات النصف) فتنتبر واكثر
من البنات وبنات الابن والاخوات فان تعلى بالبنات واكثر فصاعدا فصوا فتنتبر فلهن
ثلثا ما ترك وبه الا فتنتبر فما دونها فتنتبر فلهن الثلثان ومع قرينة نزلت بمن لم اخوان
مسلمان اذا انفرد منهما الاخوان فلهما المال وفيمن بنات الابن على بنات الصلب (وذلك لعدد
ولد الابن) فتنتبر فيهما عما فان تعلى ولد اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فما دونها اكثر

يرث ذلك بينهم شركة بالسوية ذكرهم كأنثاهم وولد الولد الذكر كما فرا ابن مسعود وغيره (وولد البنين
لصلبه وولد الولد وولد الابن وان نزلوا ينزلون منزلة (أو اخوان) فان تعلق بهما ولد يحجب له ولد ولده
بواه فلا يرث الثلث بل كل واحد اخوة فلذا يرث الشريف وولد الابن فلحق بل لولد ولد ذلك
والمراد بالاخوة الاثنان فما فوقهما ذكرا او انثى كالذكر (وشقيق) اي للاب (فقط) اي مع
المذكور من الولد وولد الابن وان سفل من الاخوة او الاخوان للاية السابقة والاتية
(وللاب وجد وولد وولد ابن) للميت فلا تعلق ولا بد من بيان كل واحد منهما الشرعي فاقول
اما كون الولد واحدا فهو ولد الصلب وغيره ولد الابن وغيرهما الجد على الاب (او لبنت اخت) فصاعدا (فقط بنت
ليعلم لانه صلى الله عليه وسلم قضى بذلك رواه البخاري عن ابن مسعود (وللاخت لاب)
فصاعدا (فقط) اخت (شقيقة) فيما سا على بنت الابن فقط بنت الصلب (وللاخ او اخت لام)
للاية السابقة (وجدة فاكثر) لانه صلى الله عليه وسلم اعطى الجدة السدس رواه ابن
داود وغيره والمغيرة وروى احمد والحاكم عن عبادة وصححه انه صلى الله عليه وسلم قضى للجدتين
من الميراث بالسدس بينهما (وللابن) من الجدات (واحدة) كذلك بغير واو (كذا بين الشقيق
كذا ابا الاب وكذا ابا الاب او انك
الى تكرر كذا ابا الاب (وبينهما) اي الجدتين (جدة) للاب (فرقى) اي اقرب منهما (فهلمة
سواء كانت الفرقى للاب او ام كذا ام الاب بذا ام الام وام الاب (و) بينهما (غيرهما) اي الغير
للام (فربا هما) للاقربى للاب بينهما اي ام الام بذا ام الام للاب لغو قرابة الام
وكذا تسقط ام الاب بالام والاب واما الام بالام فقط لا بالاب (و) بينهما (الجدات)
او جد افرقى منه (وابن الابن) لغيره (والاخوة) للاب فقط او لاب او لام (اب وابن) وابنه فلحق
به بالاجماع في ذلك (و) الاخ (غير الشقيق) يسقطه (الشقيق) لانه افرقى منه والاخوة
بغير الشقيق الاخ للاب (و) يسقط الاخوة (ذو الولد) سنة (الملائة) المذكور (وجدة وبنت
وبنت ابن وهي) اي بنت الابن تسقط (بجدة بنت) او بنتين فصاعدا (فالم يعصبن ابن ابن)
اخوها او ابن عمها في درجتها او انزل من ذلك فان كان اقرب منه فالباقي بعد ثلثي البنتين
بالتعصيب (وكذا اخوان لاب مع اخوات لابوين) يسقطهن فالم يكثر ويعصبهن (لذكر
انما يعصبها) او الاخت (اخ) لابوين فلا يسقط به ويشترط بالباقي بعد ثلثي البنتين
يعصبها مرجحة رجلا وانزل كما تقرر (لا تعصبه) ولعلها يحمل على الراجح والجمع

والمذكر والمؤنث (وارث) بالاجماع (لا فرض له بل له المال) كله ان لم يكن معه ذو
فرض (او الباقي) بعد الفرض او الفرض ان كان وقد يكون الشخص صاحب فرض في حالة وتعصيب
في اخرى كالاب (ولا يكون) العصب بتعصيبه (امرأة الا مختنة) وقد يكون اذا كان بغير
كالابن مع اخيها (اجمع) اذا اجتمع (مع الاخرى) الذي للجميع وربع وثمن غير ولد الام
(واعمل) ان (لا فرض في المسألة) (لانه الاكثر من امر بين) الثلث وقفا سهمه كاخ (وان
كان معه اخوان واخت فالثلث اكثر) اخ واخت فلا سهمه اكثر فاشرنا بقولنا بعبر
الفرض بينه عنه بالثلث لانه اشمل (او) منداها (فرض الشرين) اذ قلة الاكثر من ثلاثة
اشياء سدس كل المال (وثلث الباقي) بعد الفرض (واسهمه) كاخ بعبر بينهن وجد
واخوين واخت الشرين اكثر من زوجة وام وجد واخوين واخت فلث الباقي اكثر من ثلث وجد
واخ واخت اسهمه اكثر (فان يفي) بعد الفرض (شرين) وفضل (فاربعه) اجمع او صفقهن
اي الاخرى كبنتين وام مع اجمع والاخرى بمعنى من ستة للبنتين الثلثان ان جعلته وللام شرين
وبقي شرين للجد (او) بقي (واحد) اي الشرين (عالت) بتمتمة له وكذا اذا لم يبق شيء
فرض له وعالت وسقطوا مثال الاولى بشار وزوج مع الجد والاخرى من مائتا عشر للبنتين
فرض له وعالت وسقطوا مثال الاولى بشار وزوج مع الجد والاخرى من مائتا عشر للبنتين
فمائتان وللزوج ثلاثة بقوله واحد وللجد الشرين سهمان فتحول الى ثلاثة عشر وهي مسألة
من مسألة مع اي فتحول بعد عولها بنصيب الام الى ثلاثة عشر بنصيب الجد الى خمسة
عشر (جزء) في الفريضة (ان كانت الورثة عصبة فسم) المال (بينهم) بالسوية (وان
يعمل) الذكر كالانثيين وامثل المسألة عدد الرؤوس كثلاثة بنين او اخوة او ثلاث فتختلف
هي من ثلاثة وكابن وبنت من ثلاثة للابن سهمان وللبنت سهم (او كان) قسم فرض او فرض
اي هما جنسا او هما جنسا وما (قسما ثلاثا) كنصف او تصفيتر (فخرجه) اصل المسألة كزوج
واخ لاب او اخت لاب المسألة من اثنين مخرج النصف (فالنصف) مخرجه (اثنان) لانهن
اقل عدد له ذو نصف صحيح وكذا الباقي (والثلث) مخرجه (ثلاثة والربع اربعة والشرين
ستة والثمن فمانية) وان كان فيهما فرض مخرجا منهما (مختلفا فان تماثلا باحدهما) اي الاكثر
منهما (بالاقل) مرتين فاكثر كثلاثة مع ستة او تسعة (فاكتفهما) اصل المسألة كام وولدي
اي واخ لاب فيها سدس وثلث بمعنى من ستة (او توافقا باحدهما الا) عدد (ثالث
كستة واربعة يفنيهما الاثنان (فاضرب الوفق) من احدهما ان جبر والا فالعدد

بيد احدى الفرقتين فالاخرى موافقة بالثلث كزوجة واب وابن فمن ثمة ترد سدسه وتباينها فتوافقها
بالنصف اذ كل منهما له نصف صحيح فيضرب نصف التباين او التباين في الاخرى يبلغ اربعة
وعشرين ومن اصل المسئلة (او تباينا بان لم يفنهما الاواحد) ولا يسمى عددا كمسئلة
واربعة (فيضرب كل في كل) او اعداد هل بزلها اصل المسئلة كام وزوجة واخ لاب فيها ثلث
وربع فيضرب احدهما في الاخر يبلغ اثنى عشر ومن اصل المسئلة (والا حول) سبعة (اسئلة
وثلاثة واربعة وستة وثمانية واثنى عشر واربعة وعشرون) الذي (يعول فيها)
ثلاثة احدها (الستة) بتعول (الى سبعة) كزوج واخت لا بوين او لاب للزوج ثلاثة
ولكل اخت اثنان (وثمانية) كمم وام واخ لام له السدس واحد (وتسعة) كمم واخ لام له الثلث
واحد (وعشرة) كمم واخ لام واخ لاب له واحد (و) الثاني (الاثنا عشر) بتعول الى ثلاثة
عشر كزوجة وام واخت لاب وام للزوجة ثلاثة وللام اثنان ولكل اخت اربعة
(وخمسة عشر) كمم واخ لام له السدس واحد (وستة عشر) كبنتين واب وام فللبنتين
للبنتين ستة عشر وللاب ثلثان فاثنا عشر وللام ثلث فاربعة وزيد عليها ثلاثة فالمعول اليه
ما بقي من سهام الفروض على اصل المسئلة ليدخل النقص على كل منهم بقدر حقه كنقص اهل
الزيغ بالمحاصة (ثم ان انقسمت) المسئلة حاضرها واحد كزوج وثلاثة بنين
من اربعة لكل واحد منهم (والا) بان انكسرت (فوفقا) اي السهام المنكسرة
بعد التكسير عليه فان تباينا ضرب (ع المسئلة) بعولها ان عالت كزوج
واخوين لاب هي من اثنين للزوج واحد فلا يصح فسهمه على الاخوين بالموافقة
فيضرب عدد ما ع اصل المسئلة يبلغ اربعة وفيها قصح وكزوج وخمس اخوات
لاب هي من ستة وتعول الى سبعة للزوج ثلاثة يبقى اربعة لا يصح فسهمها على
الاخوات والموافقة فتضرب عدد هن بسبعة يبلغ خمسة وثلاثين وقصح (او تباينا
فالضرب) من عدد له يضرب ع المسئلة بعولها ان عالت (وتصح منه بلغ) كام واربعة
اخوال لام واحد يبقى اربعة لا تنقسم عليهم ولا توافق فاضرب عددهم في اصل المسئلة
يبلغ ستة وتصح منه وكزوج واخوين لاب هي من ثلاثة للزوج واحد يبقى اثنان لا ينقسمان
على عدد هن ولا توافق فاضرب عدد هن في اصل المسئلة يبلغ ستة وكزوج واختين
لاب هي من ثلاثة للزوج واحد يبقى اثنان لا ينقسمان على عدد هن ولا توافق فاضرب
عدد هن في اصل المسئلة يبلغ ستة وكزوج وام واختين لاب هي من ستة للزوج ثلاثة
وللام بقول اثنين فاثنا عشر للزوج ثلاثة وللام بقول اربعة يبقى ثمانية
بقول عدد البنات بالنصف يضرب ذو نصفه ثلاثة ع خمسة عشر يبلغ خمسة

وازبعير ومنه تمح (فان كان) المنكسر عليه (صغير فوقلت بسهام كل منهم بعدد
فقوا فقارنه) الصغير (الى وقته والا) بان تبينا (تربصنا ارتقابل عدد الرؤوس من
الصغير بالرد الى الوسط او البقاء على حاله (وضرب احدهما) اى العدد بر المتقابلين
اصل (المسئلة) وما بلغ صحت منه كلاع وستة اخوة لاب وثنتى عشرة اختا لاب هى
من ستة وتعول الى سبعة للاخوة سهامهم توافقوا بالنصف فرد عددهم بالنصف فيرد الى ثلاثة
وللاخوات اربعة اسهم توافقوا عددهم بالربع فيرد الى ثلاثة فتباينا فاضرب احد
الثلاثة بر بع سبعة يبلغ احدا وعشرين ومنه تمح وكتلك بنات وثلاث اخوة لاب هى
من ثلاثة للبنات سهمان وللاخوة سهم وسهام كل منهما بر بعدده والعدد ان متباينان فاضرب
احدهما ثلاثة في ثلاثة اصل المسئلة تبلغ تسعا ومنه تمح (او توافقا فاكتف بهم) يضرب في
اصل المسئلة وما بلغ صحت منه كلاع ومتباينة اخوة لاب ومتوافقان لاب يرد عدده الاخوة
الى اربعة والاخوان الى اثنين وبهما متوافقان فاضرب الاربعة في سبعة اصل المسئلة
بعولها بلغ ثمانية وعشرين ومنه تمح وكتلك بنات وستة اخوة لاب العددان متوافقان
تضرب الستة في ثلاثة اصل المسئلة تبلغ ثمانية عشر ومنه تمح (او توافقا بالربع) ش
احدهما يضرب في الاخر (ثم الحاصل) من ذلك يضرب (فيما) اى المسئلة بما بلغ صحت منه
كلاع واثنى عشر اخا لاب يرد عدده الاخوة الى ستة والاخوات الى
اربعة وبهما متوافقان بالنصف فاضرب نصف احدهما في الاخر يبلغ اثنى عشر يضرب في سبعة
اصل المسئلة بعولها تبلغ اربعة وثمانين ومنه تمح وكتسع بنات وستة اخوة لاب العددان
متوافقان بالثلث يضرب ثلث احدهما في الاخر تبلغ ثمانية عشر يضرب في ثلاثة اصل المسئلة
تبلغ اربعة وخمسين ومنه تمح (او تباينا بكل) من العددين يضرب (فيه) اى في الاخر (ثم
الحاصل في ذلك يضرب (فيما) وما بلغ صحت منه كلاع وستة اخوة لاب وما اخوان لاب
يرد عدده الاخوة الى ثلاثة والاخوات الى اثنين وبهما متباينان فاضرب احدهما في الاخر تبلغ ستة
يضرب في سبعة تبلغ اثنين واربعين ومنه تمح وكتلاث بنات واخوين لاب العددان متباينان
يضرب احدهما في الاخر يبلغ ستة يضرب في ثلاثة تبلغ ثمانية عشر ومنه تمح ويقاس بهذا ما
اذا وقع التوافق في احد العددين وما اذا وقع الانكسار على ثلاثة اثنان واربعة
(ولو كان احدهم قبلهما) اى قبل القسمة فان لم يرث الثاني غير الميت فيرد كما ان ثم منه كان ثم

من الاول جعل كل واحد فوق بكر وقسم بين البنات فيزيد كل عزل واحد او بنين او بنات فان بعضهم
وارثه غيره او منهم واختلف فرد الاستقامة او صحت مسئلة الاول من مسئلة الثاني وان
لم تنقسم تكسيره اي البنات (من مسئلتي) الاول على مسئلته فزادا كزوج واختير للأب فانت
احرازهما عن الاخرى وعن بنت المسئلة الاولى من ستة وتعول الى سبعة والثانية من اثنين وتضرب
بنتها من الاولى وانها تنقسم عليهما (والا فيضرب وفقها) او وفق مسئلة الثاني (بسهامها) اي في
مسئلة الاول كما مر تكسيره وبينهما موافقة (والا) بان كان بينهما مباينة فيضرب (كلها)
اي الثانية في الاولى وما بلغ منها منه (او وفقه) منه (من الاولى ضرب وفقها) بسهامها مر وفق في
الثانية او كلها واخذ (او) من (الثانية بعد نصيب البنات من الاولى) يضرب اما كان بينه
وبين مسئلته مباينة (او) في (وفقه) اما كان بينهما موافقة مثال ذلك جدة وثلاث اخوات
متفرقات ماتت الاخت للأم عن اخت للأم هي الاخت للأب وزوج والاولى من ستة وعن اختين لأبوين وعن
جدة هي اخت وام لأب في الاولى المسئلة الاولى من ستة وتصح من اثني عشر والثانية من ستة
ونصيب فيهما من الاولى اربعة فاربعة مسئلته بالنصف فيضرب نصفها ثلاثة في الاولى تبلغ
ستة وثلاثة لكل من اختين من الاولى سهم في ثلاثة بثلاثة وللوارثة في الثانية سهم فيها
في واحد بواحد وللاخت للأبوين في الاولى ستة فيها في ثلاثة بثمانية عشر ومنها من الثانية
سهم في واحد بواحد وللاخت للأب في الاولى سهمان في ثلاثة بستة وللاخت للأبوين في الثانية
اربعة فيها في واحد باربعة وزوجة وثلاث بنين وبنت ماتت البنت عن اولاد وثلاث اخوة هم
ابناء فورث من الاولى المسئلة الاولى من ثمانية والثانية تصح من ثمانية عشر ونصيب فيهما من
الاولى سهم لا يوافق مسئلته فتضرب في الاولى تبلغ ثمانية واربعة واربعين للزوجة من الاولى
سهم في ثمانية عشر ومن الثانية عشر في ثلاثة في واحد بثلاثة وللابن من الاولى
سهمان في ثمانية عشر ستة وثلاثين ومن الثانية خمسة في واحد بخمسة (علم النحو
علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا وبناء) نحو بالنصب على التمييز يخرج ما وما قبلهما علم
التصريف والخط اي يبحث فيهما عن جملة الكلمة وفيما الاخر لكن من حيث التصحيح والاعلال
ابدالا والادغام والحذف ونحوها (والكلام) حده (قول) اي لفظ دال على معنى (مفيد) اي يفهم
معنى يحسن السكوت عليه (ومقصود) اي لذاته خرج بالقول والتعبير به احسن من اللفظ
لإكلافه على الحمل فلا يدخل من الدلالة او يدخل من غيرهما كالدلالة والكتابة والتصفير

الكلمة ويعرف الكلم نحو قام زيد وبالمضمون وما يعرب به النائب والمشابه ونحو مما
قبله يسمى شيء مرفوعا كلاما وكذا المضمون لغير له بجملة الشرط والجزاء والجملة (الكلمة)
عزما (قول) ومفرد تفسيره وما يعرب به (نقرح) ومنه قال الابن رجع على جزء معناه
كزيد وغلامه زيد علم فقط بعينه غير علم والكلام والكلم فإن جزء كل ما ذكر ابن جزءه على
جزء معناه (ومن اسم يقبل الاسناد) اي يعرب به وهي اربع علامات الاسم فإنه يعرف
اسمية الضمير نحو انا قمت وحسن تغليبا غير معرب عنه او كلب بجعلوب منه والاسم وله
الطلب عرفت اليه عرفوا غير الاخبار عنه (واجر) اي الكسرة التي يجر بها عامله
سواء كان بحرف جر او مضافا اليه او تابعا للجر مما كررت بعبد الله الكريم والتحية
بيد اخيه وجر واحسن لانه فرع فعل وما ليس باسم والفروع فروع فلذلك بان الله
ويشمل المضاف اليه لان جره على المختار تبعا لسيبويه بالمضاف وان قال ابن قليب
بالحرف المقدر او التابع لمجرور جار وشبوعيد بجر او مضاف والمقول بان جاز له
وجاز المضاف اليه الشجية والاضافة شجية (والنون) ومنونة ساكنة تتبعت
لفظا لا خطا هذا احسن حذوه واعلم هذا وخرج بخارج نون التوكيد الخفيفة كغيرها هذا
ثم هو مذكر ومؤنث الاسم المعرب كزيد وجعل وتنكير والمبني من اسماء الافعال دالة على
تنكير كصه اي اسكت سكوتا وقبائلة جمع المؤنث السالم كمسلمات عرفون جمع
المذكر وعوض عن جملة ومنه اللاحق لاحقة عوضا عما يضاف اليه واسم ومنه اللاحق
للذكر ويعرف وارى وحرف ومنه اللاحق للمتعرف حالة الرفع والجر كقاما فروا ومفعل بفتح الميم
وتضم وبناء الفعل على المتكلم او ضاربه او ضاربه كقمت وبناء الثاني الساكنة
كقامت بخلاف المتحركة كقامتا وقاموا ومن العلامة يعشر بها الحاضي
(ونون التوكيد) شريرا وخبيثة كاضربن واضربن ومن العلامة يعشر بها الامر
والمضارع بفعل امر اعلم انه يكون تلو اقل الشرطية كاقم تزر او كلبا فعل التعريف ومثل
تفعل وفعلا وفعلا مشتقا مشتقا فعول الله لا فوق بجلاف اعمال والجنبي فعولا لله
تفعلوا اي لا تفعلوا (ومن للتعجب فعل فعل يفعل الله او التعريب فعول فعل فاعل المثلثة
او الله على فعل فعل يفعل والكروب نعول اسم وفعا فيهما ومن للماضي والمضارع وفعل علمت
بكسر تاء العلامات (وعرف لا يقبل شيئا) من علامات الاسم والفعل فعل له مس

العلامة علامة ومو مختص بالاسم كحروف الجر وبالفعل كالنواصب والجوازم ومشاركة المعنى
غالبا وقسمان يشتركان بعروض الخفة ولا يعمل غالبا وتقسيمي الكلمة الى الثلاثة مخصوص كل واحد
علامة اختصاص زادة ليدل الاستقراء (الاعراب) لغة البيان واصطلاحا (تغيير الاخر العامل) مخرج
بالتغيير لزوم بنية واحدة ومو البناء وتغيير الاخر تغيير مخرج بالتكسير والتصغير ونحوهما وبالعامل
تغييره لغير عامل كالمحكي في قولك من زيد او زيدا او زيد ثم قال جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد فلا
يسمى ذلك اعرابا ثم التغيير يكون بازبعة اشياء (برفع ونصب) ونحلا (باسم وفعل) نحو زيد يقوم
وان زيدا لن يقوم ولا حاجة الى تغيير مما بالمغير براءة الكلام اذا مر به الاعراب ومو لا يدخل المبنى
(وجر به الاول) اى الاسم فلا يدخل الفعل لاستحاله دخوله عليه (وجزم به الثاني) اى به الفعل
تعويضا عن الجزم نحو لم يقم (والاول منهما) اى الاربعة (هم وفتح وكسر وسكون) لقاء ونشر مرتب
اى الاول به الرفع والفتح وبه النصب الفتح وبه الجر الكسر وبه الجزم السكون لان الاصلة السابقة وما عرض لها
نائب كما قلت (ونائب عن الضم واو) به موه مخبر (به الف واو وحم ويم بلا ميم وزه) كهما جب (اى اضف لغير
ياء المتكلم غير مثنى ولا مجموعة ولا مضاف نحو مررت باخوك واخوك ورايت اخاك وكذا الباقي فعلان فلان ا
الزم نحو رايت اخا واخوين فيهما للياء نحو مررت باخي اوكانت مثنى او مجموعة او مضاف بتغرب به الاول
والاخر بالزم كانت الخمسة بالتغرب وبه الثانية بالتغرب وبه التثنية والجمع اعرب المثنى والمجموع وكذا ابيم
يغرب بالحي كان نحو مررت باخيك وذو التي للصاحب بمعنى صاحب مبنية على الواو (وبه جمع مذكر سالم) بدل
لم يتغير نظم واحد سواء كان اسما او صفة كجاء الزيدون والمسلمون وشرط الاول يكون علما لغير فاعل
غالبا من تاء التانيث ومن التركيب وشرط الثاني ان يكون لعاقل خاليا من التاء ليس مركبا به اجعل
فعلاء ولا وجعلان فعلى ولا ما يشترك فيه المذكر والمونث وخرج بالسالم المكسر وبالعلم باقيه
بالحي كان كالمجرد وبالمذكر المونث وصباة (وبه نائب عن الضم الف به المثنى) ومو الدال على
اثنين بزيادة الف او ياء او نون نحو فلان وجلان (وبه نائب عنه نون به الافعال الخمسة) يفعلان
وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين (وبه نائب عن ياء ونون به الف واخواته بشروطهما
السابقة نحو رايت ابا واخا واخا الى اخره (وبه نائب عنه (ياء به جمع السالم والمثنى)
نحو رايت الزيدين والزيدين (وبه نائب عنه (حرف النون به الافعال) الخمسة نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن
يفعلوا (وبه نائب عنه (كسر به جمع مونث سالم) بارجع بناء والعامر بزيدات نحو خرجت الهند السمرات
وخرج بالسالم المكسر بان كانت العلم او التاء اصلية كفضلة وابيات فنصبه

بالعقبة اقلا وجمع السالم وجره بعلى للاصل (وناب عن الكسرة ياء في الثلاثة الاول) اوائل
واخوته واجمع والمثنى والنون فيهما لبنا وحال الاضافة من حال الاذا جر في الاولى
كالشهر (و) ناب عنه (فتح فيما لا ينصرف) وهو ما كان فيه الف تانيث كحبلى وحمراء او على وزن
فعل او فعل غير كمساجد وقنادين او معدول او فواعل للجمع او عجميا او فيه تاء تانيث
او تركيب مزج او الف ونون زائدتين كعلقمة او جمع او الوصف والالف والنون كعمران
واحمر واحمر وابراهيم وقالقمة وكلمة وعثمان وعمران وقارة وحلقة ان اولها هيف
غوث وحسان جرير واخشى تغلبي ومراد مستثنى هابيل ابراهيم وعلى زايد انه جنين ممنوع الصرف
(و) ناب (غير الشكور حرف) اخر (الفعل المستقبل) وهو ما اخره الف او واو او ياء قبلهن
ساكن والف يجزمن ويحذف (و) حذف (نون الاربعة) المتسقة فهن يفعلا ولم تفعلوا (المعربة)
فان تليت حذفا وغيرها كسر النون تميم والا وغيرها فسلم والمعربة تحمهما تم يقال وما عدا
ذلك نكره فلذلك سلكنا مذاهب التضمين فلزم منه تعريف المعربة وان كانت الفرع وهي سبعة
(تضمن) وهو ما دل (على غائب او غائبة وهو فسمان فتعل وهو التاء فضمومة للمتكلم مفتوحة
للمخاطب مكسورة للمخاطبة والالف والواو والنون للمخاطب والغائب وهي مضمومة
والياء للمتكلم والكاف للمخاطب والتاء للغائب وهي للمنصوب والمجرور للمتكلم وهي للثلاثة
وفنفعل وهو للرفع انا ونحن وانت وانتي وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن وللنصب
ايا متصلا به حروف دالة على التكلم والخطاب والغيبة (فعل) وهو المغير بتسما بلا قيد
سواء كان شخصيا اسما للاوحد العلم كزيد او غيره مما كل احد وكنية او بابا هرر باب اوائل
كاب الخير واخ كالشر او لقبا بارا شعث مجرح او وصفا كزيد العابد بجر وانف الناقة او جنسيا كثعالة
للثعلب وراح مريح للغرب وبره للمبرة (فاشارة) وهو ذا للمذكر وتا للمؤنث وذاك وتلك
ربعد وذيت وتيت نعتا وجزا للمثنى مما وابرلاء بالمد والقصر بجميعها ومنا للمكان وهنا يتصل
بعلامة البعد كذاك وخطاب يتصرف بحسب المخاطب وحرفا ازوم اللام الاولى بتغير والاسم
فاء التنبيه (وفناوى) كيا رجل (فموصول) وهو الذي للمذكر والتي للمؤنث وبتثنيا كلا شارح
والذين يجمع المذكر واللائي يجمع المؤنث وللجميع من للعالم وما لغيره وال لهما وهي مبهم موصولا
لا يوجد صلته غير الا بجملة خبرية مشتملة على عائد وال يوصف صريح (فزوال) جنسية
كانت استغراقا نحو ان الانسان لفي خسر او لا نحو الرجل خير من المرأة او عهدية نحو فعصى فرعون

مصباح المضباح اسمها بالفارسية (وعصفان للاحمرين) كغلام وغلمان زيرة والحصفان بالتحريك ما اضيف اليه الا العصفان للمضر فانه دونه ولهذا عطفته بالواو وكذا المنادى فانه في مرتبة الاشارة للاقرب بهما بالنضر والخواجة وعطفت البناء في بانباء اشعارا بان كلا دور على قبالة النكرة غيرهما اي السبعة المذكورة (وعلامة نصب الاسم) المجرد (الفتحة) كضرب زيدا التعريف كرجل غلاما سابرا المغارب فلا يقبلهما وغير المتمكن اذ قيد للتح البعة فلا يؤثر التعريف والاضافة (نائبة) (فان فتنوع) اي فتبنى على ما نبغى لبعضها كضرب او تعربا كعمرا ويثوب عنه الضم اذا التعريب واو غير ضربوا ويبنى على الشكون الذي هو الاصل في البناء وخرج عنه شابهه المضارع اذا التعريب بضم ورفع متحركا كضربن (وامر ساكن) اي فتبنى على الشكون كاضربوا يثوب عنه الحركة في معتل الاخر كاخشوا رم واغز (ومضارع) فعرب (مرفوع) اذا تجرد من ناصب او جازم (ومبنية لن) نحو بل ابرح الارض (واذن) نحو اذا اكرمك لم فلان ازورها (وكي) نحو جئت كي تكرمني (فلام) فيه الثلاثة (وارفعوا) اي ظاهرا نحو اعجبني او تقدم (ومضمرا بعد اللام) اي لام التعليل ولام الجحود نحو ليغفر لك الله وما كان الله ليعذبهم (او) بعد (او) نحو لالزمنك او تقضيني حقي (وحتى) نحو سرت حتى ادخلها حتى يقول الرسول (وبعد السببية والواو الجمعية الجواب بما كالطلب) امرا او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا او ترجيا (او نفي) مثاله في الدعاء ربي فاكرمني لا تكرمني اجعل زيدا وعمرا يقوما ليت لي مالا انفق منه في الدعاء ربي لم تمتني فاعفو عني الا تنزل فتصيب خيرا الا تسلم فتغنم بالبناء كنت فعلم فاجوز لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى وانى لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وخرج بالنفي السببية والواو الجمعية غيرهما كما تعلم فتسعد والمستانفة نحو يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء وخرج بعدهما (وجزم مضارع) (بلم ولما) ومثلهما (للنفي) نحو لم يلد ولم يولد بل لما يذوقوا عذاب ولما يبلغ في النفي ما لم (ولما واللام للجحد) وهو كلب النزاع المسمى بلام الجحد نحو ليعذبهم وانت فيهم فهو لا تراخ فيه نحو لا يغفر عليها ربك (ولن) نحو لن يشاء الله (واذن) نحو اذا فاجعل ابعد (وان) نحو ان يعلم سوءا يجز به (ولما) نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله (واي) نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى (وحتى) نحو حتى تفيء الى امر الله (واذا) نحو اذا ما تسألهم ربما للزوم (و) نحو ابن تجلس اجلس (وحيثما) نحو حيثما تستقم اشكر وبحمد الله كان (للشرط) اي لان وما بعدها للتعليل امر على اصله

فتجرّ وجعليّ كما تبيّن ويسمّى الأوّل بفعل الشرط والثاني جوابه (المرفوعان) ذكر هنا منها
ستة الأول (الفاعل) هو (اسم فضلة بعد فعل أو شبهه) كما مرّ واسم الفاعل والصفة
نحو قام زيد وله على اثنا عشر حجّ البيت مرّ اسم فعل زيد قام أبوه يحيى العراق وعمرو زيد
فجرّج بالاسم بعد فعل فلا يكون فاعلا وبالقبلية احترز عن زيد قام وأبوه ما زال الفاعل لا يتقدم
على الفعل وبالتاء وقروع النواسخ نحو كان زيد قائما (النائب عنه) هو (فمفعول
به أو غيره) كمضروب وكرم ومجرور (عند عمرو فيما وفقه) في الرفع ووجوب التأخير عن العامل
به بلا يعرف نحو مرّ زيد نعم في الدور نفقة وجلس عندك أبو الزاد ولا يجوز قام فقه غيره
فيقدر به مع وجوده (أو غير الفعل) الرابع له (بتقدم أول متحرك منه) فعلقا فاضيا كان
أو مضارعا أو أمرا نحو أقائم الزيدان أو لا كضرب ويضرب واضرب ويستخرج (وكسر ما قبل آخر) أي كان
(فاضيا وفتحه) أي كان (مضارعا) كالأفعال المذكورة بأركانها عينه حرف علة وأزاريا
كقال وباع استغفلت الكتب في الماضي على فعلت بنقلت الى فتحة وسكنتا فتسلم الياء
وتقلب الواو ياء كقيل وبيع وقلبتا الفا في المضارع مجزوما أو موقوفا كيقال ويبايع
لتحركهما الأول وانفتاح ما قبلهما في الأصل الثالث (أصيرا) مرّ (اسم عمرا أو موقوفا
(عار عن عمل غير مزيد كزيد قام زيد فلا يرتفعوا خير لكم أي هنا فلا خير لكم مجرّج بالعمل
والاسم المفترق بعامل غير مزيد كمدخول النواسخ وغيرها ولا يضر العامل المزيد كما في قوله
تعالى هل من خالق غير الله (ولا بائي نكرة فلا يرد بارع أبوه الذي وقع الجار ويكون عاملا
أو ظاهرا بوصف أو غيره نحو كل يعمل ومرحبا بمقدم وجل عالم جاءني وغلام رجل حاضر
(و) الرابع (حتما) وهو (المشتمل عليه) خرج العامل وسائر المرفوعات فهو قسيم (فقم)
نحو زيد قام أبوه (وجملة) اسمية أو فعلية ولما تكرر غيرا (يرابطه) بضميره (وهم) نحو زيد
أبوه قام أو قام أبوه أو أشار نحو وليباس التقوى ذلك خير وبشتغل عنه ما كان عينه
في المعنى نحو زيد لا إله إلا الله (وشبهها) عطف على جملة وهو الظرف والمجرور
ويتعلقا وجوبا بفعل أو وصف محذوف وجوبا نحو زيد عندك أبو الزاد (واحلها) أي الخبر
(التأخير) وأصل المبتدأ التقدم لأن المخبر به المحكوم عليه المعتمد وعكس الوصف التأخير يجوز
تقديمه نحو قام زيد (وجبا) الأصل (للمبتدا) بأن يكونا معرفتين أو نكرتين مستويتين
ولا قرينة نحو زيد مريض بخلاف ما إذا كان قرينة نحو منوّنا بنونا بنا أو كان الخبر

فعلاً فيلتبس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قام بل يرفع ضمير إن جاز نحو الزيدون قاموا جاز التقديم لأمن اللبس وكذا نحو هند زيد الا شاعر بخلاف ضربت وضمير الشعر نحو زيد قام وقصر وجب التقديم (و) يجب (تقديم واجبه) أي واجب التقديم (منهما) أي من المبتدأ والخبر كالاستفهام نحو من منطلق وأين زيد ومذ غلام الدار الا بتقدير نحو لزيد قام بل (و) لفاعل (زيد ومرجع ضمير هو الخبر نحو هو الدار ما جنبها وعلى التقديم فلما زيد (و) الفاعل مسند (اسم كان وأخواتها وما ولا وإن وظن وأخواتها نحو كان وما زيد قائماً إلى آخرها ولا شركة لها (وقد تحذف منهما) أي المذكورات بخلاف ما بعد ما فلا يتحذف وذلك كالمضارع والأمر والوصف والمصدر نحو لم أك بغياً كونوا عجماً (وليس بلا شركة أيضاً ولا يتحذف نحو ليس زيد قائماً (وفتئ وبرح وانفك وزال) الأربعة بشرط أن تكون (تلو نفي أو شبهه) ومر النفي والاستفهام كما هنا أو مفرداً أو بأتي منها المضارع والوصف فنحو ما زال زيد قائماً للاتزال ذا أكرمون تالله تفتؤ تذكر يوسف أي لا تفتؤ (وداء تلو فا) المصدر بنة التعجب نحو ما أحسن زيداً ولا يتحذف (و) السادس (خبر إن) بالكسر (وأن) بالفتح وهما (للتوكيد) نحو إن الله غفور رحيم ولحا باز الله بما نعمل (وكأن) وهي (للتشبيه) نحو كأن زيداً أسد (ولكن) وهي (للاستدراك) نحو زيد شجاع لكنه بخيل (وليت) وهي (للتمني) نحو ليت الشباب عائد (ولعل) وهي (للترجي) في المحبوب نحو لعل الخطيب يحضر وتكون للتوقع في المكروه نحو لعل العدو فاده والفرق بينه الترجي والتمني استحالة الأول دون الثاني (ولا يتقدم) هذا الخبر حال كونه (غير محرف لفظهما ومعنى تقدمهما على خبر كان وأخواتها الا يسيراً وما يتقدمها أما الكف وقليلاً المجرور فيتقدم منها كغيره لتوسعهم فيه نحو إن لدينا أنكالاً وجحيماً (و) السابع (خبر لا النافية للجنس) نحو لا رجل قائم للاحرا غير من الله عز وجل (المضروبان) منها (المتعرفان به ومرفوعاً وفع عليه الجعل) أي تعلق به كخفيفة نحو من بن زيداً وجاز أن تحذف وتبقى (و) الاسم (تاليها خبرها) عمل لها عمل الله بكثرة ويجوز تقديمه نحو من بك عمراً زيد (وجيء) الأصل (للا بتباس بار فعرابها وللفرينة نحو ضرب موسى عيسى بخلاف ما إذا كان قرينة نحو أكل الكمثرى موسى وما محضراً نحو فما ضرب زيد الا عمراً وإنما ضرب زيد عمراً فقصر حصر الفعل وجب تأخيره وتقدمها (المضروبا ومرفوعاه على العرف) نحو ضربت ضرباً (قليلاً

وامر لفعه بفعله كمرا الرجال (بفتح واللام) باروا امر فعله لاحد ولفعله (مغيرة) كفعر
جلوسا (وبزكر) اى احضر الزيد من المتكلمين وبانى وبسمى وبعوه مخاطبا (لبتار نوع) كسرن
سير الامير (وعمره) كمرت بك مخيرا (وتاكيدا غيره الحاضرين مقاما وكلم الله موسى تكليما
اما الحضر والغيبة فاذكر بليس من المتكلمين بانى ولا يسمى وبعوه لا مخاطبا فحوا تحيت هو بجاوتهما
(الظرف) ومنه مستمرا وى زمان كيوم وليلة وغدوة وبكرة وصباح ومساء ودوقت وحين) وكلما
تقبل المنصب غوسرت يوما وليلة اى اولهما وقد تخرج عنه غو يوم الخميس قبارك (ومكان
كالجهات) اليمين ومنه وفوق وتحت وخلف وامام وجنب وشمال غو جلست بوقت اى اخر
(ومنذ ومع وتلقاء) كزيد عندك وجلست معه وتلقاءه وهما (المفعول له) ومنه
(مصدر مفعل بفعل شاركه بالفاعل والوقت) غو ضربت زيدا تاديبا بخرج غير المصدر
والمصدر غير المفعل والمفعل الذى لم يشارك بالفاعل والوقت يجر بجميع باللام
وغوهما غو سوى زيد للعشب لروا الليمون وانبز للخراب جئتك لاكرامك لنوم
ثيابها وقد يجر بهما مع استيفائها للشروط غو فوض بنته للتاديب وهما (المفعول معه)
وهو (التالى واو بمعنى بعد بعد افعل به كذا لو خرو بد) من الجملتين غو سرت والنيل
وانا شاهد والنيل مخرج التالى الواو من غير تعذر فاذكر غو كل رجل وضيعته او يتعذر فيه
فيه معنى الفعل لذوق حروفه كما تم الا شارك او تناء التشبيه غو منزلك وابالك بليس
بمفعول معه وقيل مرفوع بفعل انه لا يتعذر عليه وانه هو العامل للواو وهو كذا لك
فيهما وهما (الحال) وهو (وصف) اى مشتق (فضلة) اى لبيان احد جزء الكلام (مبين للمبهم
من الهيئة) غو جاء زيد راكبا فراكبا مشتق بعد تمام الكلام بهيئة يجيء زيد وقد يكون غير
وصف اذا الاول بمعنى كون زيد اسدا اى كاسد وقد لا يجرد حروفه غو وقاطفنا السماوات
والارض وما بينهما لاعبين وهو اخص من الجملة بالمعنى السابق (وصفة اريكون نكرة) وقد
يكون معرفة بتاويل غو جاء الفقير وحده اجمع الفقير اجمعا واذا تعدد الاول فالثانى اى واحدا فواحدا
واثنين اثنين (من معرفة) وقد يات من نكرة غيث بصح الابتداء به غو وله اربعة ايام سواء وقد يكون
(مشتقا) اى وضعا لا يلزم وقد يلزم غو مررت راكبا خير من راكب (وعامله بفعل) كما تقدم (او شبهه
سواء كان وصفه عروض العمل كالجملتين غو زيد مسلم راكبا او لا كالاشارة غو منزلا بفعل
شبهها والتمنى والتشبيه وغوها وهما (التمييز) وهو (نكرة مفسر للمبهم من الذوات)

ومما يخرج افعال وأفعوان (كما مضى) نحو شبر ارضا وفقير مررت وكلا زيدا (وأفعوه)
نحو اضرب عشرين كرة (وأنيسب) عطف على الفعوان (فيكون) حينئذ مفعولا (من فاعل)
نحو كما طاب زيد نفسا اهله كما طابت نفس زيد (او من فعل) نحو غرست الارض شجرا
اهله شجر الارض (او غيره) نحو انا اكثر منك مالا اهله مالا اهلك بحر اعرق من بحر
(او غيره منفول) نحو لله دره فارسا وقد يكون معرفة لفظا فيؤول نحو وكتبت النفس
يا فيس عمرو اول على زيادة اللام ومنها (المستثنى) وانما يكون من المنصوب بـ
(اركان) مستثنى (بالا من موجب) نحو سمعوا القلة بكاة كلهم اجمعون الا ابليس (واركان
المستثنى منه (متقدما تاما) بان ذكر (جاز البدل) مع جواز النصب نحو ما جاءني احد
الا زيد على الاصل المتفق عليه بان كان من غير الجنس بسبب نصبه نحو ما جاءني القوم الا
حمارا (او متاخرا) بان حذف المستثنى منه (فعلى حسب العوامل) التي قبله يعرب نحو ما جاءني
الا زيد ما رايت الا زيدا ما مررت الا بزيد (او كان بغير وسوى) بالكسر والضم
مقصورا او بالفتح ممدودا (جر) بالمضاف فنحو جاءني القوم غير زيد او سوى زيد
وبغير كمستثنى بالا في احواله السابقة (او كان بخلا وعدا وحاشا جاز نصبه
على انه مفعول فاعلها مستتر راجع الى البعض المفهوم من الكلام قبله (وجره) على
انها حروف جر نحو قام القوم خلا زيد او زيدا وعدا عمرا او عمرو وحاشا بكرا او بكر وهلت ما
بالا ولبس تعينت وفعليتهما بوجب النصب ولا يشترط بعد ما شا ومنها (المنادى) بيا او
احدى اخواتها وانما ينصب (اركان غير مضاف) بان كان مفردا نكرة
او شبيها به بان كان مثله بغير ما من تمام معناه نحو يا كاملا لعاجله (او ذكر غير مقصود) كقول
الاعمى يا رجلا خذ بيدي (فبقي) على ما كان (عليه) من (مقصود له بالنداء) اي بني على
الضم لتضمنه معنى كاف الخطاب نحو يا زيد ويا رجل جاء كان مبنيا قبل النداء على غير
الضم لتضمنه معنى كاف الخطاب فبقي على ما كان عليه كبنا صيبويه ومنها (اسم لا التابعة للجنس) وانما ينصب اركان
غير مفرد اي مضافا او شبهه كما مضى نحو لا غلام رجل عندك بل غلامان وكما لعاجلا ضار
(وافرد) بان كان مفردا (ركب) معها وبني على الفتح لتضمنه معنى من الجنسية مع نصب
(وافرد) بان كان مفردا (ركب) معها وبني على الفتح لتضمنه معنى من الجنسية مع نصب
محله نحو لا رجل في الدار (او باشرت) فرضوا بها شركة لعملت النصب لفظا او محلا (وافرد

بار وهل بينهما وبينه (رفع) نحو لا فيها غول (جار ومجرور) نحو للاعزل والدافوق الاباة
(وجاز رفع الثاني ونصبه) بتنوين (وتركيبه) بناء الثانية (او تركهما الاول) جاز رفع
على ابتدائية لا الاولى وما بعدها والنصب على ما قبله على محل اسم
الاولى والتركيب استغلالا لا ولى الاول :: لا رام في ذا ركاوة احد ولا اب :: ومن الثاني لا
نسب اليوم ولا خلة :: (او رفع) الاول (او ينصب) الثاني لفتح ذهب على الذي
المحكوم عليه بل يرفع ايضا اسما للثانية كالاولى نحو لا بيع فيه ولا خلة
او يركبا استغلالا نحو ولا تاثيم فيها :: ومنها (فغير لا ضر وحسب
وحال) بمعناها (وزعم وعلم) لا بمعنى عرف (وراى) لا بمعنى ابصر (ووجد) بمعنى علم
(وجعل) بمعنى اعتقد نحو كنت زيدا فاضلا الى اخره (واجعل التبيين) وسمى المفرد وهيز
ورد وعلوه ونزر وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق نحو وانقذ الله ابراهيم خليلا ليجعلنا له مبتدأ
منورا او اهل الجمع لبر المشترا والغبن :: ومنها (خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها) ونفي
مثالهما والمجرور زائدا (لا زائدة) (مجرور بالاضافة) اي بسببها (وتفريعي) بما هو
بعض المضاف اليه نحو خاتم حديد (واللام) بما مر ولكنه او مشترك نحو غلام زيد وبا
الدار او في كظرفية نحو كم ليلة صمت اجعل للمضاف اليه فذا سيتوجه المضاف وابق
ذا لك الجر المفرد وعلى الثاني البناء من تنفير التنكيرية فيعلق مجرور وعلى الاول المضاف جملة
واقلل بسنة وتفرد اول هذا البيان اجر بالاضافة ضعيف والمنزل منزلة بما تفرد من
الثاني بل رفع (مجرور) (بالحرف ومن) اي اجر الجار بمعنى المجرور (من) لابتداء الغاية نحو
من المسجد الحرام (واني) لانتهائها نحو الى المسجد الاقصى (وعن) للمجاوزة نحو رميت
السهم عن القوس (وعلى) للاستعلاء نحو جلست على السرير (وفي) للظرفية نحو الماء في
الكوز (ورب) للتقليل غالبا رب رجل لقيته (والباء) للالصاق وغير بزيد ماء (والكاف)
للتشبيه نحو بكر كالاسد (واللام) للملك والاختصاص نحو المال لزيد والحمل للبعير من
وفر وقنز ولا يجران الا اسم الزمان غير المستقبل ومما في الحاضر بعضي من نحو ما رايته قزا او
منذ شهر وفي الحاضر بمعنى مع نحو ما رايته قزا او قنز بعدنا (والواو والتاء) ولا يجران الا
في القسم) نحو والله وتالله ويشترط الواو بالظاهر والتاء بالله هذا الاصل
فعاد المجرور المذكور وفرتاني لغيره لها مجازا واجر الاسم بعد الواو في غير القسم نحو

وليل كموج البحر أرخى سدوله ∴ الخ مثل يضرب فيمن عظم له أمر فلا يرد على عاصر (و) مجرور (بالحاء وكل) أي بحاء وكل المجرور وذلك مسموع في نحو (نحو) وكم مزاحم رضب حرب والأصل بالرفع صفة لجمع (وتوكيد) كقوله ∴ يا هاشم يا غوث ذو الزوجات كلهم ∴ والأصل بالنصب توكيد وقوله لك في غير ما مر التوابع (التوابع) في الإعراب أربعة الأول (النعت) وهو (تابع) جنس (يكمل ما سبق) بإيضاحه أو تخصيصه نحو جاء زيد الكاتب فيخرج برفيقه عمرو فصل يخرج سائر التوابع (مرادف له في الإعراب) مرفوع أو نصب أو جر (وتنكير وضده) أي تعريف حقيقيا كان أو سببيا كما مثلنا ليدخل فيه وكقولنا جاء زيد العالم أبوه وأقرأ العالم أبوه والعالمان أبوهما (وتذكير وإفراده وضدهما) أي تأنيث وتثنيته وجمعه (إن كان حقيقيا) بأن كان فعلا له فما قبله نحو جاء ابن هند العالمة وابنا هند العالمان والرجال العالمون بخلاف ما إذا كان سببيا أي فعلا له فما بعده يلزم الإفراد والتذكير وتأنيثه بحسب قائليه نحو جاء الزيدان العالم أبوهما والزيدان العالمة أمهما والزيدون العالم أبوهم والعالمة أمهم والعالمان أبوهما والعالمتان أمهما الثالث (العطف) وهو (بأحد) كالنعت (حروفه) وهو يكمل ما سبق ويوافقه في الإعراب وفاذكر يخرج لا يكون معطوفا له إلا ما قبله وبأحد والنعت أنه لا يكون مستقلا بخلافه نحو قام زيد أو عمرو (وأشهرها الواو) لكمال الجمع نحو جاء زيد وعمرو فيصدق بمجيئهما قبله وبعده ومعه (وبا) للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو وتزوج فلان فولد له إذا لم يكن منهما إلا ولد واحد (وثم) له بتراخ نحو أقام ثم ارتحل إذا أشاء أشره (وأو) للشك نحو جاء زيد أو عمرو (وأم) للتعيين بعد همزة بمعنى نحو أجاء زيد أو عمرو أو زيد بمعنى أو عمرو (وبل) للإضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا (ولا) نحو جاء زيد لا عمرو (ولكن) للاستدراك نحو جاء زيد لكن عمرو لم يجئ (وحتى) للغاية في الرفعة أو الخسة نحو قام القوم حتى الخادم وأهانت الناس حتى الخدام الرابع (التوكيد) وهو قسمان (لفظي) أي التابع اسما كان غير كلا إذا دلت الألفاظ كلها على جاء زيد زيد أو فعلا نحو قام قام أو حرفا نحو نعم نعم وجملة نحو ∴ لك الله على ذا لك ∴ لك الله لك الله

(ومعنوي) ويكون (بالنفس والعين) مع ضمير المؤكد نحو جاء زيد نفسه أو عينه أو سند نفسهما أو عينهما والزيدان أو السند أنفسهما أعينهما والزيدون أنفسهم أو

للنفي

أو

اعينهم والمنسوبات اليهم شرعا اغينهم (وكل واجمع) ولا يؤكد بهما الا ذو اجزاء حسا او حكما
نحو جاء القوم كلهم اجمعون والمنوه كلهن جمع وبعت العبد كله اجمع والجارية كلها
جمعاء ولا يستعمل واحد في المثنى (وتوابعه) اي اجمع وهي اكتع وابصع وابتع ولا يؤكد بهما
ذو وجه ولا تقدم عليه كما جمع مرفوع وتوابعه بخلاف اجمع مع كل على المختار
قال تعالى انا لمجتمعون اجمعين وجمعي الصحيحين يعملوا جلوسا اجمعون بلغة سليم اجمع
الرايح (ابتع) ومؤنثه فعلاء (بتعاء مربتعاء) نحو جاء زيد اخوك ومؤنثه احسن من التغيير
بكل لاستعمالها باسماء الله ولا يكمل عليه كل بخلاف شيء (وبعض من كل) نحو
اكلت الرغيف ثلثه (واشتمال) نحو اعجبني زيد علمه (وغلط) بارسبولها ذا
الى غير المفصود فاشتركتا نحو جاء زيد الفرس والاحسن تقدم بدل البعض (علم
التم يف علم) جنس يبعث فيه عن ابهة الكلم اوله واتمها كاوزان الاسم والفعل
وانواعهما والمصغر والمعدات وما يتعلق بها (واخواله هنة وغيلة لا) كالرجل
والغلام والابرار والاغلام وبذلك يخرج سائر العلوم (والاسم ثلثة اوزانه بعل فعل
البناء) اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها (مربع العين) باحد حركات الثلثة والسكون
فبلغ اثنى عشر بناء بضرب ثلثة في اربعة امثلته (جرس كبد عضد يلمع عنق ابل
عنق جذع ضرس فخذ عنق برج لاكن بلاك جبك فخذ وباب ذئب فليل (وزباعي) كجعفر
(وخماسي) كسفرجل بحذف احد اوزانه الاصول (وفعليل مشاعي) كما تقدم (وشباعي)
كاستخراج ولا يزيد عليها الا بناء ثانيتا او فوقها ولا ينقص عن ثلثة الا ج
بالعوض كيد ودم (والبعل ثلثة اوزانه بعل فعل فعل العين) مفتوحها بالضم وعلم
وشذ اقل بضم البناء بعضر بزج مفتوحها (وزباعي وزنه بجعل) كدحرج (وخماسي
خماسي وشباعي) وللايزيد على ذلك ولها اوزان (كشتعل) كتمرجة (وابعنلل)
وكافعنسس (وافعلل) كاقشعر (وافعل) كاكرم (وبعلل) كبرج (وفاعل)
كقاتل (وتفاعل) كتعالم (وتبعلل) كتكسر (وابتعل) كاجتمع (وانبعل)
كانفطح (واستبعل) كاستخرج (وافعل) بتشديد اللام كاحمر (فارس شملت
اهوله) اي مروءته الاصلية وهو اهوزونة) اي اقل بلة عند الوزن (بعبعل)
بخلاف غيرها فان الزايد يوزن بلفظه كضرب وزنه بعبعل وكلمة اهول وشملت

فاعل

فاعل مبالغة زايدة (ومن حروف علة وهي) اي حروف العلة بمعنى حروفها فلذا ثلثة
الواو والالف والياء بجمعها فقيل (واو يهيم والله) اي واو يهيم تسلم امرأة منه
بحركات بعدها احرفا بنو (فتحتل بها البناء) اي بل لمعتل البناء (مثال) اي يسمى بذلك
لمماثلته الصحيح في عدد التغيير كزعفر (و) فعتل (العين) كفعال (واجوف) لان حرف
العلة جوفه (وذو والثلاثة) لانه بعير عنه اشتداده الى البعد على ثلاثة احرف كقلت
(و) فعتل (اللام) كرمى (منقوص) لنقصان تغيره عن بعض اخر كان (وذو والذي بعده) لغيره
عنه اشتداده الى البناء اربعة احرف كرميت (و) المعتل (حرفين لغير) نحو (مقرون
ارتوا البلد) كنوى (والذي مجرور) كرهي (وفاتحة المجهول بجر الفعل) نحو
(فتحة) لتعريف البنية (وغير) بار لم ينصبه وارفع سائر المفعول لازم كفاعل
وجلس (المضارع) بناؤه (بزيادة) حرف المضارعة (نحو يجمع تاء) اي الشؤون
والهمزة والتاء والياء (على) صيغة (الماضي فاركان) الماضي (جم واعلى مثل)
بالفتح (ثلثت عينه) كضرب يضرب ونم ينم وسال يسال (و) لاكس (شركة الفتح
لهما (كعزما) اي الغير (والله حرف حلق) وهو الهمزة والهاء والعين والغين
والحاء كراى يرى ومنع يمنع وفتح يفتح وكلا يكلا بخلاف فاذا كانا غيرها وشذ ابو يسي
(او) كان احدهما في (على (وفعل) بالكسر (فتحتا) عن المضارع كعلم يعلم (او على وفعل هما
منه) كحسب يحسب (وغير) اي غير المجرد وهو المزيد (يكسر) منه (فما قبل اخره) ابدا
(فالزم بكر اول فما فيه تاء زايدة) فيفتح كيتعلم ويتكسر ويتدحرج (ويضم حرف المضارعة
من رباعي) اي من فعل فيه اربعة احرف (ولو بزيادة) كدحرج يدحرج واجاب يجيب
واكرم يكرم وفرح يفرح وقاتل يقاتل (ويفتح من غيره) وهو الثلاثي واخماسي
والسداسي كيفعنسس ويقشعر ويجتمع وينقطع ويحرنجم ويعمر والملحق بجعفر
(الامر) مشتق من المضارع بار كلا (من في ممن) اي من مبدا اول ما فيه ممن فعل او
وصل فانه (يفتتح به) نحو اكرم واستخرج (و) ار كلا (من يمنع) افتتح (بتا) حرف
المضارعة (عنه) بحذف حرف مضارعة اركلا والتا مفتوحا فعل خرج (فار كلا وسا كنا فبا لوصل)
اي بهمزة يفتتح (ومضموما ار تلا هم) نحو اخرج (والله بار قلا له فتح او كسرا فتح
به (وكسورا) نحو اعلم واضرب (وحركة ما قبل اخره) اي الامر (كالمضارع) فتحا

وضمّا وكسرا وفرّق تقدم ذلك (المصدر لمفعل) بالفتح (ومفعل) بالكسر خلافا لكن ضمّا
(وتقدير مفعل) بالفتح والسكون كضرب ضربا ومرمى بهما (ولمفعل) بالفتح خلافا لكن ضمّا
(لازما فمفعول) بالضم كخرج خروجا (ومفعل) بالكسر لازما له (مفعل) بالفتح
كفرح فرحا (ولمفعل) بالضم (مفعولة) بضم الفاء والعين كمعونة ومعرفة (ومفعالة)
بفتحها كجزل جزالة (ولا مفعل) كاكرم اكراما (ومفعّل) تفعيل (ان كان
صحيحها كجرح تجريحا (وتفعلة) اى كالمرة منه كتزكية (ومفعلة) له (مفعلة) كمرحمة
رحمة (ومفاعل) له (مفعال) ومفاعلة كقاتل قتالا ومقاتلة (ومفاولة) بضم
الواو (مصدر فاعل) من الماضى (مفعولة) وزنه بكسر ما قبله وزيادة الف قبل آخره كان
كان مفعنسرا فعنسس سنا وافشعر افشعرارا واجتمع اجتماعا وانفطر انفطارا
وانتزح انتزاحا واحمر احمرارا (وفعل) اوله (تا) مصدر (وزنه بضم ثانيه)
كتدحرج تدحرجا وتقاتل تقاتلا وتكسر تكسرا (لمرة) بناؤها (من غير الثلاثى
بناء) تراه على المصدر كانطلق انطلاقة واستخرج استخراجة (ومنه) اى من
الثلاثى (لازعرى) من البناء (ومفعلة) بالفتح فمرة ضرب ضربة فان لم يعرفهما
ثلاثيا او غيره بالوصف كرجع رجعة واجرة واشتحار اشتحارة واحرج (ولهيئة
من الثلاثى بناؤها (ومفعلة) بالكسر كجلست جلسة الخطيب وله تبنى من غير الثلاثى
(والآلة) بناؤها (مفعل ومفعال ومفعلة) بكسر اوله وفتح ثالثه (والاشهر) كمفعل
ومشول اى ومعرفة ومن غير الاشهر فمفتل ومضعط ومدرى (لمكان) بناؤه (من ثلاثى
على مفعل) بفتح اوله والعين ان لم يكن مثالا لكمزهب (وبالكسر للغير) اى كالمرفق
كمرعى (ومن غيره) اى غير الثلاثى (بلفظ المفعول) وبسيلة كمستخرج لمكان الاستخراج
(والفاعل) اى بناؤها (الفاعل والمفعول من غير الثلاثى) يكونان (بزنة المضارع
وزيادة الف) ان لم يكن اوله فيما قصمز قبلهما (وبكسر قبل الاخر) اى قبله (ان
اسم (الفاعل وبفتحه) اسم (المفعول) كمدحرج ومدحرج ومقشعر ومقشعر ومستخرج
ومستخرج (او) بناؤها (منه) اى من الثلاثى (بزنة فاعل) ان الفاعل (او
(مفعول) ان المفعول كضارب ومضروب وكاتب ومكتوب (ولا كرمى لعمل) بالكسر (فعل)
كذلك وضمّا كفرح بمسرور (وافعل) وضمّا كسود بمسرادة (وفعلان) كشبح بمسو

شبعان (وبفعل) بالضم (فعل) بالسكون كضخم فهو ضخم (وفعيل) كجميل وهو
ومثال الاوزان صفات مشبهة (وهروف الزيادة) عشرة يجمعها قولك (سألتمونيها)
بالالف والواو والياء (تكون زائدة) (في اكثر مواضيعها كضارب وعجوز وقضيب للفاعل
المذكر فقط كقال وسوط وبيت (والهمزة) تكون زائدة (وحدها) فيلى ثلاثة اصول
(او موخرة) بعدها كاصبع وحمراء بخلافها وسطا او اولا او اخيرا بعد ثلاثة اصول او
اولا باكثر (والميم) تكون زائدة (وحدها) فيلى ثلاثة اصول كمخرج للاسم الوسط و
الاخير (والنون) تكون زائدة (بعد الف زائدة) كنعمان للاسم اعلمية كرمان (و) الوسط
ساكنة نحو (غضنفر) اسما للاسد لا لمشوش غير الوسط كعنبر للاسم الوسط بخلاف
كفرنبو (و) تكون زائدة (فيما) من اثنية الامر وحده واحد عشر مثلك وانعم وبا بهما من
المضارع والامر والمصدر والصفات ومضارع المتكلم ومع غيره فقط فيها (والتاء) تكون
زائدة (و) في الثنائي نحو (مسلمة وعالم) من تفعل وتفاعل وتفعلل وافتعل وبابها
ومضارع المخاطب والمخاطبين (وتكون زائدة (وحدها) اي التاء (في الاسم المبدوء
(والمتاء) تكون زائدة (في الوقف) كلمة ولم ترده وزله (واللام) تكون زائدة (في اسم
(الاشارة) للبعيد كذلك وتلك ومنادك (الحرف يعرف بها فعل مضارع واقرء ومصدر من
(المثال) كيعد عدة لوقوعها في المضارع واوساكنة بينها وكسرة وحمل عليه امر
وعوض منها التاء في المصدر (وفي اسم فعل مضارعه ومعينه) اي اسم الفاعل والمفعول
منه كاكرام وتكرم وتكرم ومكرم ومكرم والاصل الاكرام استثقل فيه اجتماع الميمين حذفت
احداهما وحمل عليه الباقي كرد الباب (و) في (احد مثلي كلمة ومسرداحي) اي اللام والسين
فيهما الاولى او الثانية حال كون كل منهما (مبنيا على السكون) بان استثقل فيهما الحركة المتكررة
(فكسر الاول الاولين) اي كفاء كل وعين قسر (وفتحتهما) نحو كللت وكلك وقست وقست
واحسست والاصل كللت وقسست واحسست (و) في (احرف قلت في اول فعل) نحو تنزل
الملائكة ونار اتلظى للاصل تتنزل وتتلظى وعلة الحذف في هذه المواضع التخفيف وعلامة
المحذوف فيها الاول او الثانية فقولك (الا تبرأ (احرف) ثنائية بمجموعها قولك (كم بينة ذا جلا
بعتبر الهمز بريئا) اذا تصرفت بحذف الف زائد او وقعت عينا او اسما فاعل الاجوف (فمرده اي
والاطراد اي (وقايع) بالهمز والاصل بالياء (و) من (واو) كذلك (نحو كساء) والاصل كساو

(وفاعل) بالهمز والاصل بواو وفرع بالقصر ج الاول نحو بناءون وبناءون والثاني
نحو مكسوة ودرياة تقاعدون واو (و) تبدل الهمزة ايضا من اول واو من ليست تا بينهما فتقلبه
عروا وفاعل نحو (واصل) اصله وواصل نحو وقي (و) تبدل ايضا من (ميم) كما
كالفلاهر والعماهر والعماير (و) من (الف مقصور كبير) اي من رفعا بارفع احرفها
قبله والاخر نحو كاوا وشاير (والياء) تبدل (من واو) فقط من الاجوف الموزون بفعال
(نحو صيام) والاصل صوام (و) ج جمع اسم فعل غير فعلا او ساكنا نحو (ثياب وديار)
جمع ثوب وداو (و) ج اسم بعد كسر نحو (وعي) اصله وعو لانه من الوعو (و) تبدل
(من الف) اذا تلت كسرا (نحو مصابيح ومصابيح) جمع مصباح وتصغيرها (والواو) تبدل (من
الالف) اذا وقعت بعد ضمة (كبوع) من باع (و) من (ياء) بعدها ساكنة ج فقرة او
فتحة بنية لاج بعد (كموقن ونحو) والاصل ميقن ونحي من اليقين والنحي وشذ كمال الفعل (والالف)
تبدل (من ياء او واو) اذا تحركت وانفتح ما قبلها (كباع وقال) اصله بيع وقول بخلاف
البيع والقول ونحو عوض (والميم) تبدل (من نون ساكنة قبل باء) سواء كانت ج كلمة او
كلمتين نحو انبز مربك (والتاء) تبدل (من واو او ياء افتعال) اذا كانت (فيهما) كاتسر والاصل ايتسر
بخلاف بمزاكا تيتزر وشذ اتزر (والهاء) تبدل (من همزة) اي تاء الافتعال اذا كانت (فاء
مهتبن) ومن الهاء والعاء والحاء والخاء نحو مهتبن ومعتبن ومعتبن ومعتلم والاصل
مكتبن ومعتبن ومعتلم (والدال) تبدل (من تاء) اي تاء الافتعال اذا كانت (فاء
دال او ذال او زاي) نحو ادار وازده واذكر والاصل اتار وازتاد واذتكر (الالف) اذا خلف
عن ساكن ج قبله مفتوحا) نحو جزء مفتوحة قبله وكان وضعا لان اصله لا تغيير له تعريفا
(وجب) اي الالف اذا خلف عن اجتماع الساكنين كرد وضربن شرط (ان يتصل به ضمير) رفع متحركا
نحو جزء مفتوحة (فيمتنع) وجب ابقاء لسكون ما قبله واول المدغم كردن ورددنا وردد ن خلافا
لضمير الرفع الساكن يجب حذف الالف كرد وردوا (او يخرج) المدغم (يحذف) الالف كذلك
نحو لم يرد ولم يرده (فلا يحذف) بل راء مدغم (حرفا التاء) بالتحتية (للتفقة) (او الكسرة
اذ يلتقيا) الساكنة كبنت (فان كان مضموما او الغير فيما لغم ايضا) ابقاء لما (وكذا الالف) اي يجوز
فيه الالف غلام والبقاء واذا الف غير مشروط بالتحتية او بالكسر او بالغم ايضا ان كان مضموما لاجل واو
وروى بالتاء الفوقية قوله وهو انث مرفوع (وعلم) ضع علم يجب فيه عرب بعينه كما

الا بدلا كم) من غير مراعاة حروف بعضها او اصلها والزيادة والتغير والتوطن والبعد والتنزل
والالف فيه جملة عنه منهم ابو العباس المرجاجي واستوفيته في خاتمة جمع الجوامع بالامر بـ
عليه (الاصل رفع النعت) او كتابته (بمرفوع بعده) اي المنعوت بها (مع تقرير الاقتراء
به (والوقف) عليه ويماثله بذلك الحال (برة وجيئة بي) (مدورة) يكتب
(بالتاء) وان كان لفظ الاول صالحا لبدله والثالث بالتاء للازم الوقف عليهما بها بخلاف
مشيء وراي ع (وبنت وفاقت) يكتبان (بالتاء) والقاضي بالياء وقاض يرونها مراعاة
للوقف ايضا واشم وغرض مما فيه من الوصل والجمع وارسفع بالترجح اعتبارا بالاقتراء (و)
يكتب (المرغم مركلمة) كره (بلعجمة) اي بحرف واحد (و) من (كلمتين) نحو ان الله مع الذين
(بالهلة) اعتبارا بالوقف واذا رام وقف عليهما بالنون ومر المختار كتبت بها والا فبالالف
ومر راي الجمهور وخرج عود ذلك الاصل اشياء تاتي (والهمزة) وهلما كانت او فعها مبنى
كتابتها تفصيلا لانها انما تحو الالف بان كانت (اولا) اي اول الكلمة كتبت (بالالف) مطلقا
مفتوحة كانت كاثر وان او مكسورة كاذا واعلم او مضمومة كاول واخرج (و) ان كانت
(وسطا) فان كانت (ساكنة) ولا يكون قبلها الا مفتوحا كتبت (بحرف حركته) قبلها (ان
كانت مفتوحة بالالف او مكسورة فبالياء او مضمومة فبالواو نحو بأكل يسير يؤمر (وعكسه) فان كانت
متحركة (تلو حركته) كتبت (على نحو تسهيله) فان سهلت بالالف فيهما نحو سال او بالياء
فيهما نحو ايذا او بالواو فيهما نحو اوئيلم (و) ان كانت (طرفا) ساكنة كانت او متحركة بالتي
(تلو ما كرفرف) نحو خبء هل جزء (و) التي (تلو حركته) نكتب (بحرفها) اي الحركة فيقرى
يطوء (وحرفت) اي الهمزة (مرا لتسهيله) تقريبا للكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو
باشم ربك (و) مر (ائذن) اذا وقع (بين علمين) نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما اذا لم يقع بينهما
نحو زيد ابن اخينا والمسلم ابن زيد والمسلم ابن اخينا (وبرحل مرى بفعله) اي يفعل الرحل
كالباء واللام والكاف وتاء القسم بخلاف ما لا يفعله ومر سنة اخرى فيما قال شارح
الهداية والالف والدال والذال والراء والزاي والواو (و) تحول (قل) حال كونها (ملحقا
نحو فيما رحمة منا فعلها بالم عملا قليلا (وكاتبة) كالمنارة بدلا (وكلما ارتج بعد فيهما فاقبلها) بل
ما بعدهما ما كانت نحو قالا منصوبا نحو كلما جيئت اكرمتا كلما دخل عليهما زكريا المحراب وجد
عندها رزقا بخلاف ما اذا عمل فيها ما قبلها نحو مركل قال منا نحو (و) تحول (قا) حال

ح متحركة تلو حركته تكتب بحرفها اي بحرف حركته نحو يطوء وحرفت اي الهمزة مرا لتسهيله تقريبا للكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو باشم ربك و مر ائذن اذا وقع بين علمين نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما اذا لم يقع بينهما نحو زيد ابن اخينا والمسلم ابن زيد والمسلم ابن اخينا وبرحل مرى بفعله اي يفعل الرحل كالباء واللام والكاف وتاء القسم بخلاف ما لا يفعله ومر سنة اخرى فيما قال شارح الهداية والالف والدال والذال والراء والزاي والواو و تحول قا حال كونها ملحقا نحو فيما رحمة منا فعلها بالم عملا قليلا وكاتبة كالمنارة بدلا وكلما ارتج بعد فيهما فاقبلها بل ما بعدهما ما كانت نحو قالا منصوبا نحو كلما جيئت اكرمتا كلما دخل عليهما زكريا المحراب وجد عندها رزقا بخلاف ما اذا عمل فيها ما قبلها نحو مركل قال منا نحو و تحول قا حال

كرونما (وهو مرفوعة بيد ومن) نحو ما مر فيه يتبلغون خيرها وانا لك لا بغيرها فما
تؤمرون ولان رغبت عرفا عنك (و) تؤهل حالا كرونما (اشتبهما جبة جما) اذ بيد ومن
(ومن) نحو ما جيئت مما فروقك عما تسال (ومراختما) اي اشتبهما مبنية (بيد) دفع نحو
مر برغبتنا (وهو مرفوعة بجر وعن) نحو اشتغرن مرفوعان عليه ومروت عمر وبت عنه (وزيد
الف بعرو او بعل جمع) نحو ضربوا او اضربوا ولم يضربوا الجمع اسم كاولوا العضل وفعل ربوز بيرا
وبعل بعرد كبعر (وما يذ) وما نبير (و) زيد (واو في اولوا اولات واولاتك) و (عمر ولا
فتحوا قبل) بل مرفوعا او مجرورا برفا بينه وبين عمر واشتغني عنها في النصب لكتابته
بالالف دونه (وحذفت) فتحبعا (الف الله واله) بقرا او قضا قا (والرحمان) فعربا
بالالف لا قضا قا (وكل علم فوق ثلاثي) عربيا او عجميا كعمل وملك وابراهيم واسمعيل
(فالم بلبشر او يحذف) منه (شيء) فالبشر كعامر بلبتسر بحمر وحذف منه شيء كاشراب
ودادود حذف ياء الاول وواو الثاني لم تحذف الالف للالتباس في الاول وللاجمال
في الثاني (وذلك وتلك) وتلبيرو بتسميا له (ولاك) محققا او مشردا (وباء اشراب) لاجتماع
الباء بر (واخرى واوتر ثم او لهما) كراورد (ولام فوهو مرفوعة غير مثنى) وسموا للزار والالتباس
لئلا يلتبس صيغة المذكر بالتاء بصيغة جمعه وحمل عليه والالف والنون (الالف)
يكتب (بناء) هاء كرونما (ورابعة فصاعدا من اسم او فعل) سواء كانت عربا او رواو كمصطفى
وبه يحيى ورزكو ومزكى (الا تلو ياء) كالرتبا حزرا مراجعتها عيما (او ثالثة) مفلوبة
(عنها) كعتى وسعى (او مجهولة اصلية) كمتى والات (او وارك انت ثالثة عرواو
او مجهولة ولم تلك كتبت بنا كعملا وجلا ولزى (وكل الحروف) يكتب (بنا) ابي
بالالف (الا بلى والى وحتى وعلى) غير مرفوعة بدا ابن شتبهما مبنية (ولا يفارق خط
المصحف) لانه يتبع فيه خط ما وجد في مصاحف الائمة وقد كتبت فيه نعمة وسنة بسي
مراضع بالتاء وبعرفا والبعل ايضا وجمع الاسم الا فيه وكتب مرابعة وقد عفرت
لدى التنبيه بابا حررته وسعربته بدلا من استوالينه فسم جرة تنبه لكراسة سمينتها
كتب الافرنج في كتب العروان (ولا) يفارق خط (العروض) لان الشعر يكتب فيه
توتا وروبه اذا كان البعل مفرودة بالبيض نحو: لما زان في كفي الحناء وهاتان
الجملتان استئنافيتان مما مر قول ابن دريد وستوبة خطان لا يفارقا خط المصحف

والعروض

والعروض (قد تقطع بناء رحمة) خلافا للاخفش (وقد يمنع الجر بحيث انه ربما
جاء الشعر فجروا عمرو لعمرو) (وقد تقطع (الشبيه بالمضاف) خلافا لنفطويه
برا حزة وقال المحذوف عامل ضعيف بقيا وبقي السبب (وقد تقطع (البناء
والنقاء والتنوين والياء) موصولات تقطع الى موصولة لانه لرفع السبب والا
يعمل عمل الوصل الا بقصد العروض يشا كلها (اما سائر الحروف المتحركة فتقطع
موصولة ومقصولة (وقد يمنع (كل يعمل للابتداء استقبل) فيا لغة (الا يمدح
وقد يمنع تقويم الشعر عن النقطع الا فعاء فلو قطعت استقبل النبتست بالميم (او
بكتب حرف (تثنية) حرف مغير (مثله) متى ابتداء وسواء حشو او وقع (وبشكل ما
قد يضبط والوقف على المتحرك ايضا خلافا للاخفش كما لا يقطع قبل الالف وقبل واو
لا تشكل الا بشكل (وذكره القطع الترقيم) فهي عوذ لك جماعة غير الهندلان الالف
يمر وهاجيد اخرج فما يكون اليد عند الكبر اخرج الى الخروج وهو كقطعة
ضحك البيض (الا تغيير واو (وجلة) بان يكون وحدا الا يعلم كتبته وحده فيكتبها
دفيقة ليعرف حملها ومثل المسئلة ذكرها مثل الحروف بقطعتها الى مثلها لانه
انسب بما قبلها من القطع والشكل المذكور في علم القطع والتغيير ايضا
وعلم ما في علم يعرف به احوال القطع القرآنية (التي بها) اي بتلك الاحوال (يعلم)
القطع (مقتضى الحال) ومن الاعتبار المناسب للمقام اذ البلاغة احوال تقطع بها مثل
العلم وما يعزله مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال من الاقبال وكل من التقديم
والتاخير والذكر والحذف والتعريف والتنكير ونحوها في مقاصد المناسب له وبي الاحوال
المذكورة ويزيل يخرج سائر العلوم القرآنية ونحوها بها اي لا يعرفها يخرج السيار والبديع
اذ يتبين فيما اقرن عليهما ثم مثل العلم يعلم في ما فيه احوال الاسناد
والمسند اليه والمسند ومتعلقات الفعل والقصر والانشاء والفصل والوصل والايجاز
والاطناب والمساواة لان الكلام اما خبر او انشاء والخبر لا بد له من انشاء ومسند اليه
ومسند وقد تكون له متعلقات اذا كان فعلا او شبيهه والمتعلق قد يكون بعض او لا يكون
والجملة اذا قرنت بغير ما قبل تقطع وقد لا والكلام البليغ اما ان يراد على اصل المراد
لقد يزاد او لا فان قصر فيها الباب الاول الاسناد الخبري وهو حقيقة عقلية

وهي (استثناء البعض او فعله) من المضمر واسم الفاعل والجمع المحلى واسم التفضيل
والعلم والصفة المشبهة (فما مر له غير المتكلم) سواء كما بر الوافع كقول الحرمي
ابنت الهة البغل اي لا كقول الكاهن ابنت الربيع البغل والمراد بكونه له غير المتكلم
فيما يعلم من حاله وان كان اعتقاده بخلافه سواء كما بر الوافع كقول المعتزلي لم لا يعرف
حاله خلو البنة الا بحال كذا اي لا كقولك جاء زيد وانت تعلم انه لم يجيء وقولي الحمد
(وبجاز عقلي) ومن استثناء ما ذكر (والا فللمتكلم) غير ما مر من مضمر وزيد وغلام وشبيه
(بتأول) كقول الحرمي ابنت الربيع البغل بخلاف قول الجاهل مثلا لانه اعتقاد بلا تأول
فيه ومنه بالمضمر جرحه وبالمحلى نعم جاري والمراد مر يجري فيه وبالشبيه بزيد ابناء
اي يا مرء يزعم (وكمر قاله) اي المستند اليه والمستند اما (حقيقتان) لغويتان كما بالبنت
الربيع البغل (ومجازان) لغويان كاحيا الارض شباب الزمان اذ نسبة الاحياء والشباب
الى الارض والزمان مجاز لانهما حقيقة في الفعول او المتعلقان) بالكسر المستند حقيقة
والمستند اليه مجاز او بالعكس فبنت البغل شباب الزمان واحيا الارض الربيع
(او شركة قرينة) حالية عرازاد له كما هو للمتبادر الى الفهم عند اطلاقهما الحقيقة
وهي اما لفظية كقولك في البخيل

فتى تمنعه منك غنى فقر * جذوب النيا بالجنبي او اسرع

ثم قلت

او معنوية بان يصدر فيلا بنت الربيع من
المرء او يستحيل فيه فاعله بالمرء عقلا كحيبت جاءت بالبنت او عادة كجري الاجير
البنت (ثم قد يزاد) من الكلام (افادة المخاطب العلم) المتعلق به (او افادة) كونه
اي المتكلم (عالما به فليعتبر المتكلم (على) قدر (الحاجة بحسب الزمن) من العلم (لا
بوكد له) لاشتغاله به عنه بل يلقي اليه الكلام خاليا من اداة وان التاكيد (والمتردد)
فيه (بقوى بمؤكد) استحسانا (والمنكر له) بمؤكد (بما كثر) بحسب الانكار قال تعالى
حكاية عن رسل عيسى الى اهل انطاكية اذ كذبوا اولا انا اليكم مرسلون فاكدوا بان واسمية
الجملة لمبالغة المخاطب في الانكار (فالاول ابتدائي والثاني طلبي والثالث انكاري)
اي يسمى كل من الجمل الثلاث بذلك (وقد يجعل المنكر كغيره) فلا يؤكد له (لداع وجعله
تاملي) او نزع عن انكاره كقولك لمنكر الاسلام انا مسلمون حقيقا بالتاكيد لانزعه وكما يل

دالة على حقيقة الإستلام (وعكسه) اى يجعل غير المنكر كالمنكر ويتركه (فتهنوا واما ترانا
ابن فكار عليه كقوله * جاء شقيق عارضا رمحه * ان بني عمك فيهم رماح *
الكرار كالفرار بنكر ان جاء بني عمه رماحا لاكر بل جاء واما عارضا رمحه على العرض من غير التعدا
ولا تعبثوا فكانه اعتقد انهم عن الاستلام معهم فنزل منزلة المنكر وقرن ان تعلق انكم بغير
ذلك تعبثون ثم انكم يوم القيامة تبعثون وزيد تاكيد الحوين بالتاء واركانوا ينكرونه
لان مراعتقد حقيقته فيشانه الاستهزاء له فلما لم يستهزءوا بالإستلام فكانهم ينكرونه
وتركت مراعاة الجهة وان انكروا لتقدم ما يدل على حقيقته فهما ايانات خلو الانشاء عن الفاء
على الانشاء فاذا دخل على الإعادة. فلو قالوا ذلك لم ينكروه الباب الثاني
(الاستدراك ضربه الحنفية) يدل الية القرينة عليه كقوله * فان كيف انا قلت عليك لم
يقل انا عليك لذلك * (واختيار تنبيه المتابع) على تنبيه اولا (او اختيار (فرزه) اى فرز
تنبيه على تنبيه بالغرابة الحقيقية اولا (او هو ولسانك) عن ذكره لتحقيره (او صونه) عن
لسانك تعظيما له (او تيسر الاذكار) عند الحاجة نحو فاسوزان اى زيد لبنانى ان يقول فلا
ارد ته بل غيره (او تعيينه) بان لا يحمل ذلك البعض سواه نحو يعذب من يشاء وان
الله (وذكره للاصل) ولا مقتضى للعدول عنه (او ضعف القرينة) فيحتاج (والثناء على عباد
المتابع) بانه لا يعم الا بالتفريج (او زيادة الا بالإيضاح) كقوله تعالى ان لا يبك على مصرع من
ربيع وان لا يبكهم المقلون (او ربعة) لكون اسمه يدل عليها نحو اسرا مرئ ميس حاضر (او اعلانه
لكون اسمه يدل عليها نحو المتلمس وابى الضيم حاضر (نثرا) بذكره نحو رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى مزادة الفول (او تلذذ به) نحو اهيب حاضر (وتم به باضمار لمقام التكلم ونحوه)
او احتجاب والغيبة اولا لمقام للاحرى بما يرد به كقوله * انا الذي نظر الاعمى الى ادبى *
وقوله * وانت التي اطلعت ما وعدتني * وسمتني مركاب يسلوم
وقوله * يسر ابن اسعد كل الناس طرا * وفاقتنا تنالا الدهر واشركنا معه
سوا بحر مراى النواحي انتبته * فلجته المعروف والجود ساحله
(وعلمية) اى تعريف يراد به علما (لاحضار له في الذهن) اى ذهن المتابع (ابتداء باسمه المتابع)
به بحيث لا يحمل على غيره نحو قل من الله احد (او وصفه او اماته) كالالقاب الصالحة
لذلك (او كناية) عن معنى يجعل له العلم نحو ابو لهب وجعل كذا كناية عن كونه جهنميا (او تذكرة

بهِ نحو ليلاى منكراً او ليلى من البشر (او تبرك) بهِ نحو الله انعاك ومحو التعظيم (ونحو هو له
اى تعريفه باجراء اسم هو له (لتعذر علم السامع غير العلمة من اخوانه) الخاصة بهِ نحو انى
كان معنا امير رجل عالم (او بعينه) اى فيه التعريف بالاسم لكونه مما يستغنى وله همة كمال
يذكرهما (او تعظيم) اى تعظيم وتفويل نحو بعظيمهم من ايمن ما غشيهم (او تحقير) للغرض المسوق
له الكلام نحو وزاوده ثلثة اثوب بقيتها عن تقسيد الغرض فزامنة يوشع وكمذا زكريا وقبله
وكونه بهِ بينهما ممكنا من قبل الفراء فيما وليه بعد ابلغ بالعبة بهم اعظم من افراد العزيز
او ذليلا (او) تعريفه باجراء اسم (اشارة لكمال يتميزه) نحو هذا ابو الصقر فرده ابا عامر
(او التعريف بالغلبة) للسامع حتى كانه لا يوجد غيره المحسوس كقوله

اولا يك ابلى بعيش بعدهم * اذا جمعتنا يا جرير المجامع

(او بتعذر قربا او بعدا) نحو اولئك (او تعظيم) بالقرب او البعد نحو اذا الغراب الذى هو
هو ذلك الكتاب لا ريب فيه (او تحقير) بالقرب او البعد نحو اهذا الذى يذكر الهتكم
مذلك الذى يدع اليتيم (او) تعريفه باداة ال الدالة (عليه للاشارة الى حضر) اذ هنو نحو انا
بما بالغار او ذكرى نحو ان رسلنا اليهم يعرون وصولا بمعنى يعرون الرسول وحضروا نحو خرجت
فاذا بالباب زيد او حسى نحو الفرد كامل حضر سيدهما (او حضيرة) نحو الرجل خير من المراة (او
استقرا) حضيرة نحو ان الانسان ليظلم خشر وعمرا نحو جمع الامير الصاغة اى صاغة بلده (او اطاعة
اليه) وتعريفه بما (لانها اعم كقريب) والمقام مقتض لايجاز حتى صار كقول جعفر بن علبة ومحبوس
هوايى مع الركب اليمانين مصعد جنيب وجثمانى بمكة موثق نحو اى الرجال المهذب فى الرجال عالم ونحوه (او تحقير) للمضاف كعبد
الحليفة عالم او للمضاف اليه كعبد حضر تعلمنا لك بازلك عبدا او غيرهما كعبد السلطان
عنى تعلمها للمتكلم بان عبد السلطان عنزله (او تحقير) كذلك نحو ولد الحجام عالم وعلى ولد
ولد الحجام جليس زيد (وشكيره) اى الحشر اليه (للاحتراز) نحو جاء رجل من اخصائنا امريته (او
نوعيته) نحو وعلى انعامه رجل غشاش اى نوع من الاغشة ليس كغيره (او تعظيم او تحقير) نحو
لله حاجب عن كل امر يشينه * وليس لله عن كل الورى حاجب

اى له حاجب عظيم وليس له حاجب حقير اى مانع (او تقليل) نحو وفوق ذلك من الله اكبر اى قليل
منه (او تكثير) كقولهم ارسله لا بلة ولا لبة لغما (ووصفه) اى الحشر اليه (لكشف) عن معناه
نحو اجسم الهوبر الغريض العميم يتناج اى مراح بشغله (او تحقير) نحو زيد التاجر عندنا

(او فرع) كجاء زيد العالم (او تاكيد) نحو لا تميزوا الذاهبين (او تاكيده للتعويض) نحو جاء زيد زيد (او دفع توهم غيره) اي تكلم بالجملة كجاء الشاعر نفسه ليلا يتوهم ان المراد عشكره (او دفع توهم عزو الشمول) نحو سبحان الله بكلة كلهم اجمعون ليلا يتوهم ان المراد البعض (وبيانه) اي اتباعه بعطف (لايضاح) باسم مختص به نحو اقسم بالله ابو حفص عمر (وفرع مرفوع خالد (وابو اله) اي الابن الرفيع (لزيادة التعزيز) نحو جاء زيد اخوك وجاء ذا العزم الكريم وسلب زيد ثوبه لما فيه من ذكر المحكوم عليه مرتين مرة في الاول واجمالا في الاخير (وعطف بيان) ان اتباعه بعطف تسمو التفصيل للمشترك البيه والمشتر (باختصار) نحو جاء زيد وعمرو وسراحتم مرجاء ذ زيد وجاء ذ عمرو وزيد قايم او قاعد (او برد) للسامع عن احدهما (او مواب) نحو جاء زيد لا عمرو بل يضفر ان عمرا جاء د وزيد (او وهم ان احكم) عن المحكوم عليه الى اخر نحو جاء زيد بل عمرو (او غلط) من المتكلم (او تشكيك) للسامع اي ابعاده بالشك نحو جاء زيد او عمرو (وبدله) اي الاتيان بعده (بغير) بغير الفصل للتخصيص اي تخصيص المشترك البيه بالمشتر غير ان البدة مرادان اي لا يجوز له (وتغريبه) اي المشترك البيه (للاول والاعرول) اي للمقتضى له (او تمكين) للمخبر (2) (يرمى) بالكاف في المشترك تشويرا البيه نحو

* والزد حارث البرية فيه * حيوان مستغرق مرجاد

(او تعجيل مسرة) نحو معرف دارها (او تعجيل مساءة) نحو السفاح ذ دارها (وتاجيم) للاشقاء المقدم له بالاشقى تقدم المشتر ومبانيا (وفرعه لما تقدم) فيتوضع المضمر موضع الظاهر نحو مرزيد مرقايم وهي بريد مكان الشاب او النعمة ليتمكن ما بعده ذ هن السامع وعكسه لزيادة التكبير في غير الاشارة نحو فل مرالله احد الله الصمد او الاجلال نحو اعبر المرمنين يامرك بكذا اعلاء لكمال العناية بتميزه فيما الاختصاص بحكم بديع كقوله

* كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترجى الاوهام حاله * وكبت العالم النحرير زنديقا

الباب الثالث (المشتر كره وتركه لما من ذ المشتر البيه مر الشك كقوله

بلغ وفيا وبلغا لغريب ، حرف المشتر في فيا اختصار للغريبة مع ضم الجمع في وقوله تعلمون ليس ما انتم مرغلوا السموات والارض ليغفر لكم الغفور الرحيم كرخاطبوا وافقرن عليه اختبلكما

4 فريته

(وكونه قيدا لكونه غير سببي) بار كل وحمله للمنشر اليه (مع غيره افاده له التقوي) للعلم نحو زيد قام وقام كل وسببيا نحو زيد قام ابوه او ابوه قام او فعيل للتفرغ نحو زيد قام لما بعده من تكرر الاسناد الى زيد لرجوع الى ضمير له صار جملة فلهذا (و) كونه (جملة) او جملة بعلية (للتغيير) للمنشر (باختلاف الازمنة) الماضي والحال والاستقبال (وافاده) التجدد (كقوله)

او كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الي عريفهم يتوسم

اي يتفرس الوجوه شيئا فشيئا وحدها (و) كونه (اسما للعرفية) او التغيير والتجرد بان يفهم الدوام والثبوت كقوله ... لا يبالي الدهر ما صرفته

للكريم عاليه وسافله ... اي قلبت له ذلك دائما (و) تغيير الفعل المحمول كمفعول مطلق او به (وله او جيد او وعد او حال او تمييز او استثناء (لتزيينه العبارة) اذ الحكم كلما ازداد خصوصا ازداد غرابة وكلما ازداد غرابة ازداد حلاوة (وتوفيه) اي التغيير بذلك (لمانع) ذهني كالتمازج العرضي او ارادة ان لا يجاوز المحذوف على مفعول المعمل او زمانه او مكانه او هيئته (و) تغييره (بالتشريك لافاده) المتوقع له حتى الربح والتعليم والتوقف والتكرار وغيرها (وتكريره) اي المنشر (لتعزيز حكم او عنه) يدل عليه التعريف نحو زيد كاتب وعمرو شاعر او (تعميم) نحو مر لي بغير او تعريف لافاده حكم (مجمل) للسامع (على مفعول له يعرى) من العرى (بآخر) مفعول له نحو اراكب ناقة ام جمل او زيد مر اليوم او غدا او (وهو) اي (واظهاره) اي المفعول له (لتمام الفائدة) بان نحو زيد ضرب عبده تأديبا وزيد غلامه ضرب (وتعريفه) على المنشر اليه (للتخصيص) له به نحو لقيته غرة اي لقيا خاصا بغلاف خمر الدنيا والذلك والذلك اخره للترقي فيه ليلا يفيد اثبات الريب بما ظاهر الكتب المنزلة (وتنكيره) نحو سعرت بغرة وجهك الا بياض (وتثنيه) اي المنشر اليه بان يكون في المنشر كثرة (يشعر التفسير الذي ذكره كقوله ... فلا تشتر والتربنا بمنيتها

شمس النهار وابرا سقما وزال الغمر ... (وتثنيه على غير فيه ابتداء) نحو له هم لا منتهى لكبارها ... اذ لو قال هم له لفهم انه نعت لاخبر (وتاخير للاهتمام) الفعلي (تقديم غيره) اي المنشر اليه وقد تقدم ذلك ... الباب الرابع (متعلقات الفعل التعريف ذكر المفعول) مع الفعل (افاده) التخصيص (اي تخصيص الفعل بالمفعول كالفاعل مرجحة وقوعه عليه وعدمه افاده وقوعه وحذفه مع غير لزوم ان يعلم على موقع وحذف

(بالعزو وتنزل) الفعل المتعدي (كاللازم) فالكلام الغرض الاخبار بوقوع الفعل من الفاعل من غير اعتبار تعلقه بالمفعول (ويقدر) له مفعول كقوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي من شأنه حصر له صفة العلم ومن لا شأن فيه حصر تعلقه بمفعول غير مذكور (فلا يؤتى) بالمفعول (ويقدر) اذا (لم يقم) قرينة (تدل) كما في فعل المشيئة والارادة اذا وقعت شرطا بالجواب يقدر عليه نحو فلو شاء لهداكم اي لو شاء هدايتكم (او) مع قيام قرينة (تؤتى) كقوله * وكم ذدت عني من تحمل فادح * وسوقه ايلاء عزوه الى العظم * اذ لو قال عزوت اللحم لتوهم فيلزم ذكر الى العظم او الجزء لم يتنه اليه (او) اراده (ذكره ثانيا لكمال العناية) كقوله *

قد كلمتنا بلم تعد لك في الشعر * وفي الجمر ما كلمته مثلا

اي كلمتنا لك مثلا (او تنزيلا) باعتبار (غرضه) وهو الاخبار الحدوث السلام الى جميع عباده (او قابليته) نحو فلان يعطي ويمنع وفلان يضر وينفع (او بمعنه) اي اشتغاله (ذكره نحو فلان يتنبه منه ولا يرائي من الرؤية (وتقديمه) على العامل (يفيد حصرا) كقولك زيدا رأيت لمن اعتقد انك رأيت غيره (وتقديم) غير ايا ما حقه التأخير لا لغير ما ذكر الى اليه تحشرون اي لا الى غيره (او) تقديم (بعضه) اي بعض المعمول (على بعض للاهتمام ولا يقدر) عنده كل (نحو) بفعوني كرموا واعظموني على الثناء وكما يقدم على الفعل يقدم على المفعول (او نحوه) للكونه اهم نحو فنيل افتخار من قال اياه اللائم فيه افتخار حيث المفعول يشعر بان الثناء مرفوعة او قابلة نحو فلانا وجس في نفسه خيفة موسى * الباب الخامس القصر * تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص ويسمى (حصرا) بان يكون التخصيص بحسب الحقيقة وفي نفس الامر بان لا يتجاوز المحصور اليه (وقصرا) اي اضافة بان يكون بحسب الاضافة الى شيء آخر (وكلاهما قصور) اي قصر (على صفة) بان لا يتجاوز المقصور اليه تلك الصفة التي صفات اخر غير مذكورة الصفة المقصور عليه آخر (وعكسه) اي قصر صفة على موصوف بان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف آخر ويجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخر فالاقسام اربعة مثال الموصوف الحقيقي ما زيد الا كاتب اي لا صفة له غيرها وهو عزيز لانه يوجب لتعذر الاحاطة بصفات الشيء حتى يثبت فيها شيء ينبغي ما عمرو الا وهو مثال الاضافي ما زيد الا قائم اي لا يتجاوز الفيام الى المقعود وقد تكون له صفات

اخرى وقال نصر الهمزة الضمير في قاله الزاي للزيد الذي ذكر وابنه عمرو
قاله الوجه غير انه حسب التبع اذ وجه سواله كما العرج (قال الاول) اي الضمير
من فعل المذكور او الهمزة (اقراه) اي يسمى نصر اقراه يلقى (فتغفر الشركة) فقوله
قال زيد الا كاتب اوقا كاتب الذي زيد فيما كتب به عمر يغفر اتصاله بالشعر والكتابة او
اشتراك الحاء زيد وعمرو في الكتابة (والتلقي) اي الاخذ منه فسماه (قلب) يلقى (فتغفر
العكس) فقوله لنا ما زيد الا قايم اوقا شاعر الا زيد فيما كتب به عمر اغتفر اتصاله بالفعول
دون القيام او الشاعر عمرو لا زيد (وتعيين) يلقى للمخاطب (اما تشوفا عندك) اي
اغتفر اتصاله بالقيام او الفعول من غير علم بالتغير او ان الشاعر زيد او عمرو من غير ان يعلمه
على التعيين (وتعرفه) اي الفهم (الفعلة) بدل الاول فعو زيد شاعر لا كاتب وزيد شاعر
لا عمرو وقا زيد كاتبا بل شاعر وقا عمرو شاعرا بل زيد (والنفي والاستثناء) فعو
لا اله الا الله وقا محمد الا رسول (وانما) فعو انما الله اله واحد انما اله كم الله
(والتقرير) كقولهم تميمي انا الا فيسبي وانا كيتيت تميمي اي لا غيره (باب الشاك
(الاستشاء) مو انواع (تقريبية) فعو لينب الشبا عما بر (ومثل) فعو بمثل الناس من يطعاء
الاية (ولو) فعو قلوا ان الناكرة ينكرون المعرفين (وقل بل فعل) فعو لعلي اجي وازورها
(ولا يشتركا مكانة) اي فيضي كما تقرر فعلان المشتركين لا يشتبهان (ومو بمثل للتقريبين)
اي الحكم بالشبهة فعو خلق زيد فايم فيقال نعم اذا ولا يكون للتصور (وقا) لشرح الاسم
فعو قا العنقاء (ومن) للعارض المشتمل ليعلم فعو من ربه الزاي (واي) للتمييز اجر المشتركين
فعو اي البعيرين خير وقا قا (وكم) للعدد فعو كم مالك (وكيف) فعو كيف زيد (واين) للمكان
فعو اين منزلك (وانى) بمعنى كيف فعو قا تؤامرنكم انى شيتم وبمعنى من اين فعو انى لك هذا
(ومتى) للزمان فعو متى مبعث محمد اذا ان له فعو يسال ايان يوم القيامة وكذلك الله مخرج
اي لهلب اذ واحد غير للشبهة ولا تكون للتقريبين (والهمزة) تكون (تعما) اي التقرير
والتصور ازيد فايم اذ بمعنى الا نا ما خل (ونحو) اذ الا الاستبعاد (بعيره كما شتبعاد) فعو كم
فعو تطلبني فجيبه (وتعجيب) فعو قا لي الا ازى المنزل (ووعيد) فعو الم اوزه به بلا نا ان يسبه
الاذى (وتقرير) فعو اليس الله بكاف عبده (واذكار تقريبا) على البعل بمعنى ما كان ينبغي
ان يكون فعو اقا فعون الذكور (او تكرارا) بمعنى لم يكن اولا يكون فعو اقا صعلم ربكم بالجهين

اي لم يقعا وذلك ان لزم حكمهما وانتم تعلمون ذلك (وتعلمهم) غير اهل لان
نامرها ان تزوجا ما يعبدوا ابانا (وتغيير) غير مغير استغنا وانشائه مع انه تعريف (وتشبيه
بعمرو من عمرو على قراءة جر اسم (وامرو ونشي ومرايا) يعلم في الاصول (بانعمانها (وانحشا
وقافا للامر الغائبة وبعض الامريين) كقام اعمر قبل والاقلع الزاني والامر ابن الحاجب
اشتراكهما الاشتغلاء بهما) سواء صدرا بغير الغائبة او الواقع بعد الشاذ والجمع عند
سماع صيغتها البته والكوفي بغير الفعل فهو عندنا غير الغائبة دون الامر الزاي
المشابهة شذوذا مطلقا وتقدما صيغتها خفيفة في الوجوب والتحريم وانها فرع
لغيرهما (وتيراء وفرقم) اداته (لغيره كاغراء) كقولك لمن اقبل يتكلم بالفعلوا غراؤك
على زيادة التفعل وترك التشكي (واختصاص) نحن انا وعلى كذا ايتها الرجل اي مختصا
من بين الرجال (ونفع اجتمع عزمه عزمه اي الانشاء (نقاوله) معنى كانه وقع واجمع عزمه
نحو وقفا الله للتقوى (او انكسار الحرص) في وقوعه نحو والوالدات يرضعن وانطلق
بتربص: الباب السابع (الوصل والفصل الوصل عطف الجمل) بعضها
على بعض (والوصل تركه فاركل للجملة الاولى (محل) من الاعراب (وفصل تشريك الثانية
لها في الحكم (عطفت) عليها لمناسبة بينهما نحو زيد كاتب وشاعر وان لم يقصد بعطف
نحو غير مشتغل تورك انه يشتغل بعلم لم يعطف على انا معكم لانه ليس من مقولهم (او لا) على
لها من الاعراب (ز) لاكن (قصد بها) بنا (على تغني) عما كان (غير) الواو عطفت به
نحو خذ زيدا وجرج او ثم خرج عمرو اذا قصد التعقيب او المهلة (والا) او وان لم يقصد الربط
المذكور (فلا يفصل اعطفها وبنا) اي الثانية (حكم الاولى بجملتي) كما بنا انه يشتغل
بعلم لم يعطف على فلا والله لا يشاركه في الاغتصاب بالكفر ومرادا (والا) بان قصد
اعطاء الثانية حكم الاولى او لم يكن لها حكم تشتمل به (فلا كان بينهما) تمام الانقطاع
بلا ايهام بالعطف) بان يختلفا خبرا وانشاء (او كمال (الاتصال بان تكون) الثانية
(بدلها) او الاولى كقولنا مر بكر بخ تميم بجوزا وغلامه او بعضا منها لانها غير وافية
بتمام المراد او عطف بيان لها غلبا بها (او شبه احدهما) اي الانقطاع لكون عطفها
قد يوهم عطفها على غير ما هو الاتصال لكونها جوابا لسؤال اقتضته الاولى (وكذا) اي
تفصل (ز والا) بان لم يكن شيء من ذلك او كان كمال الانقطاع مع الايهام (فلا توصل)

مثال القطع في الاختيار قال قلت رحمة الله وقال قلت لهم ارسوا فرا وبها ومثاله
للتأكيد لا ريب فيه فانه لما بولغ في وصف الكتاب بلغ غاية الدرجة الفضول بني
الكمال يعقل المبتدأ ذلك وتعريف الخبر بالام جاز ان يتوهم السامع قبل التمام انه
لما يرمى به جزافا فنبه نفيا لذلك بمعوز ان نفسه في جاء زيد نفسه وقوله فعلى يشرى
للمتغير فلا ومثاله انه في المرايا بالغ رحمة لا يدرك كنهها حتى كانه مرآة محدثة
وذلك ومعنى ذلك الكتاب لان معنى الكتاب الكامل اني في المرآة بمعوز ان زيدا
الفاضل في جاء زيد زيد ومثاله للجزل امركم بما تعلمون امركم بالنجاح وبشراي في اخبرك
بالمراد التنبيه على النعم والفائدة وبي بتاء وبنيه لدلالته عليها بالتبعيض مثل
شربت الماء على علم الخمار كتبس الخمار بزيد بمعوز ان وجعه في اعجبني زيد وجعه ومثاله
للتهكم موشور اليه الشجعان فان يدفع الى آخر بمعوز ان عمرو افسخ بالله
ابو حفص عمر ومثاله لشبه الانقطاع قوله

* وتذكر سلمى ان تبغي بها * بدلا اراها في الضلال تهيم

لو عطف اراها على تذكر لتوهم انه معطوف على ابغي ومثاله لشبه الاتصال
فلما كبت انت فلت علينا كانه قيل فما سبب علتك فقال سهر دائم وحزن طويل
ومثال الوصل مع كمال الانقطاع للايهام قول الراعي لا وابيك انه ملوحزن
الدوار للايهام انه دعاء عليه ومثاله لخبر ذلك ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي
جحيم (ومن محسناته) اي الوصل (تناسب) الجملتين في (الفعلية والاسمية) فان عطف
الفعل على مثله والاسم على مثله ولي وعند التحاذي الفصل اولى ومن ثم ترجم النحاة
في باب الاشتغال في نحو زيدا ضربته وعمرا اكرمته ليكون من عطف الفعلية على مثلها
واستوى مرورا الروح في نحو منزل اكرمتها وزيد مررت به عند من لا يمكن الامر بزيد ونحو
ذلك تناسب الفعلية في المضي والمضارعة (الباب الثاني)
(الايجاز والاطناب والمساواة امر اتخيري عن) المعنى (المراد بناقص) اي بلفظ ناقص عنه
(وافٍ) به راجع الى الايجاز وخرج بالوفاء الاخلال (او) بلفظ (زائد) عليه
(لفائدة) راجع الى الاطناب وخرج بالفائدة الحشو (او) بلفظ (مساو) له راجع
الى المساواة والاولى ان يقال في علم التقسيم (والايجاز) فشمل (قصر لا حذف فيه) كنزل

تعلق وكلم والفصل جيد له جاز فعله كثيرا وبعضه قبيح وتفرع بيانه في علم التعبير
(او) ايجاز به (حذف) واحذف (اقلا فصلا) نحو وسئل القرية اي اهل القرية (او
موصولا) نحو انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا ابن رجل جلا (او صفة) نحو يا خذ
كل سفينة غصبا اي سفينة صالحة اذ تعيبها لا يخرجها عن كونها سفينة وقد
فرغ به كما تقدم في علم التعبير (او شرطه) نحو بالله ان فعلت اي ان فعلت والا فلا
بالله ان فعلت والا فعلت (او جوابه) له نحو واذا افيل لهم اتقوا الاية اي اعرضوا او لو ترى اذ وقفوا
على النار لرايت امرا عظيما ثم احذف الجواب بكثرة (اقلا لاختصار) كامتثال الاول
(او دليل) عليه (لا يعلم) به (او يذهب السامع كل مذهب ممكن) كامتثال الثاني (او
جملة) عطفت على المحذوف وقالت ولتخلل تلك حذف جواب الشرط حيث بالواو والجملة
اما (مستأنفة عن) سبب (مذكور) نحو ليجزين المحسن ويجعل البواكل وهو سبب حذفه
اي وعد وعد (او لا) مذكور (ولا) سبب (لهذا الاول نحو اضرب رجلا اي رجلا
اي مهما به والثاني نحو منع اما مذموم اي فهو حذف المخصوص وشبه له (او اكثر من جملة
نحو انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف اي فارسلونه الى يوسف للاستعبار للرؤيا
فارسلوه فقال يا يوسف (في فرع فرع) بين، حذف المحذوف نحو وان يكذبوك فقد كذبت
رسل اي فلا تحزن واصبر (وفرد) بفرع شيء، وفاقد الكيفية بالقرينة كالامثلة السابقة
(ويدل عليه) اي الحذف (بالعقل) على (التعيين) للمحذوف (بلا تعهد) الا كثير
نحو حرمت عليكم الميتة فالعقل على ان ثمة حذفا اذ الاحكام الشرعية تتعلق بالافعال
لا بالاعيان والا كثير منها الا كل فدل على تعيينه (او العادة) نحو فذلكن الذي لمتنني
فيه يحتمل ان التقدير في حبه او مراودته اذ العادة على تعيين الثاني للان الحب المجرد
لا يلام صاحبه عليه عادة اذ ليس اختياريا (او الشرع) والعقل نحو بسم الله فيقدر
ما جعلت مبدوءا به كقراءة القراءة او ان تقل في التسمير (او الاقتران) كنحو لهم من
بالرجاء والتيسير اي اعرسنا وقد نهي عن هذا الكلام في الحديث (والا كثير) كان
بيانا (بعد ابهام بالفحوى) نحو ربنا (شرح في صدري ما شرح في بصير كلمني شرح صدري
ماله وهو يضيق (او بعضوين) فرح بين (بعض شتى) بعضا مما (بتوشيح) نحو شيب
يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان الحرص على المال وطول الامل او بتتميم) الكلام (بما يصير

ذكنة ثم برونها بالبغال كقوله تعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون
بقوله وهم مهتدون ايضا لان المعنى ثم برونها تتردد الرسول بعد الحالة الاولى بعيد
ذكنة ومن زيادة اهتم على الاتباع وعلى التعريض بعيد وكقول الخنساء

وان صخرا لتأتم الهداة به * كأنه علم في رأسه نار

بقولها في رأسه نار ايضا لان كأنه علم وان بالمفرد ومن التشبيه بما يهتدى
به الحداة في الزيادة له بزيادة فبالغة (او بجملة بعدي) جملة اخرى (سابقة تركيبا) لها
(بترتيب) كقوله تعالى قل جزيتم بما كفروا ومل يجازى الا الكفور وقوله سبحانه
فلما اصروا وهو البلاغة كل الى البلاغة كل وزهوقا وقول النبي

لبعد المزار عشيرتي فعذرني * فلم ترم لي وعشيرتي لم يبرح

(او برابع تزيح خلل المفرد بتكميل واختراس) اي يسمى بعد كقوله
تسعى ذويها ولها غيرها * فسرها حرب الربيع وديمة تهمي

لما كان الشعر قابلا لخراب الديار وبساتها وبعده بعده بقوله غيرها فسرها (او
بفضلة لنكتة دونه) اي الربع المذكور (فتتمم) شعورا الى الحمل على حبه بعد بلوغ البيان
(او بجملة فاكثر بها كلام واكثر فاعتراض نحو

ان الثمانين وبلغتها * قد احوجت سمعي الى ترجمان

بقوله وبلغتها اعتراض للدعاء وهي جملة بين جزء كلام ومن اسم ان وخبرها وقوله وبجملة
لله البنان سبحانه وتعالى فانه يشعر بقوله سبحانه اعتراض للتنزيه ومن جملة بين كلا بين
وقوله فانظر من رحمة الله الى قوله يحيي الارض بعد موتها وكي حرف
لكم (ويكون) الاكتناف (بالتكرير) نحو كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون (وزيادة كاف
بعد عدا) تنبيها على فضل المخاطب نحو من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل
وميكال (علم البيان علم يعرف به ايراد المعنى) الواحد المراد على طريق يصح
تفاضل الحال (بعرف) من التراكيب (مختلفة في وضوح الدلالة) عليه بان يكون بعضها
اوضح في الدلالة وبعضها واضح ومن اخفى بالنسبة الى الواضح وخرج ايراد (بعرف
مختلفة في الذهن دون الوضوح وعرف من العلم لاشتراك الوضوح والخفاء في التعقيد
وفصاحة الكلام المحاذرة عن جر البلاغة وابتعث كغيره بتعميم الدلالة ان بني

عليه وجه احمار العلم في ابو ابه الثلاثة بقلت (دلالة البعض على) قال (ما وضع له وضعية) لان الواضع انما وضع البعض ليتذكر المعنى كدلالة الانسان على الحيوان الناطق (او) على (جزئه) كدلالة الانسان على الناطق (عقليتان) لان دلالة البعض على الجزء والملازم انما هي من جهة حكم العقل بان حصول الكل او الملزوم مستلزم لحصول الجزء او اللازم والاول لا يحتاج بيانه الى العرف (والمعنى بهما متلازمة في الوضع) اي بالنظر الى الوضعية اذ السامع اذا علم ان الواضع وضع البعض للدلالة على المعنى لم يكد يغفل عنه او ضع عند من يغفل والملازم لا يكاد يغفل عن الملزوم (والتوقف فيهما على العلم) اي العقلي (بالملازمة واللازم) وهو المجموع منه ومن البعض (او قامت قرينة على عدم ارادته) اي عدم وضع له بعد (فمجاز والا فكناية وقد ينتفي المجاز (على التشبيه) اذا كان اشتراك (المفهوم من البعض) فيها اي التشبيه والمجاز والكناية (التشبيه) اي دلالة على مشاركة امر للامر في معنى (كزيد اسد وهم بكم عمي) وكقوله (اي المشبه والمشبه به (اقاحيتان) اي يدركان باحدى الحواس السمع والبصر والشم والذوق واللمس كالمذوق المضغ بالسن والعض بالذوق والنكحة بالعنبر الربوبل يشهر والجدل الذي عرف بالحرير (او عقليتان) كالعلم بالحياة والجهل بالموت (او مختلفتان) بان يكون المشبه عقليا والمشبه به حسيا كالمنية بالسبع او عكسه كالعلم بالحلو كريم (ووجهه اي التشبيه (ما يشتركان) اي المعنى الذي قصد اشتراكهما (فيه تحقيقا او تخييلا) بان لا يوجد الا في احدهما والهيئة او احدهما الا على سبيل التخييل والتاويل كقوله *

وكان المجرة نيرجها * سنن لداح يشتم التراح

فوجه الشبه وهو الهيئة الحاصلة من حضور اشياء متفرقة بقرب بعضها من بعض مع اختلاف بينها مفهوم غير موجود له في المشبه به وهو السنن بين الابتراح الا على سبيل التخييل لان البيت يتخيل منه حيوانا كالحاوي في الظلمة فلا يتمثل له بهذا الوجه الا من اراد له مكروها وشبهها بها ولزوم وعكسه تشبيه السنة بالنور والشائع حتى يخيل ان السنة مما يباشر والشر والبرد مما له سواد وكذلك قولهم وكالتشبيه بينها في التشبيه وسواد الشباب (واداته من) في علم التشبيه وهي الكاف وكان ونحوها اي التشبيه اتساع كبير لانه (اما قصره) على (ما) وجه (وشبه) كقولهم حمر لا يعقل من سعيه على كما يشترك الرافع على الحاوي بالمشبه

عنه

التابع متغيرا بما يجب من تغيير على شيء والمشبه به الرافع متغير بكونه على الداء
ومما مفرد (او) مركب بمفرد (كالتشبيه الخبر بالغرة (او) مركب (مركب) كقوله
وكان مجرى السفين اذا تصوب او تصعد اغلاق يافوخ فيشرع على رماح مرزبجل
فالمشبه السفين بمفرد والمشبه به اغلاق يافوخ فتشرع على رماح مرزبجل
مركب برعي امور (وعكسه) اي تشبيه مركب بمركب كقوله *
كان مثار النقع فوق رؤسنا * واسيافنا ليل تهاوى كواكبه
فالمشبه به مثار التراب بغرة الرؤس والاسياف والمشبه به الليل المتشافع كواكبه
وكل منهما مركب (او) مركب (بمفرد) كقوله *
تريك نهارا مشمسا فوق شابه * وسربا ترى بكاغا متغمس
بالمشبه النهار المشمس الزاخر الهنة الازمار بتغمس من فرق الشعر باخضر ارمثا
حتى جاز يضرب الى السواد وذلك مركب والمشبه به مفرد وبسر مفرد (بالعكس) كقوله
اي المشبه والمشبه به (يتعاقبون ويعتورون) اي مع تشاركا الاول اربع فاوله بالمشبه
بما كقوله ندمى. لعفاء بثينة اللاهيا

كان قلوب الطير رطبا ويابسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي

والثاني اربع فشبه ثم شبه به ثم بآخر وآخر كقوله *
النشر مسك والوجوه دنانير * اطرافها الاكف عنم
(او) تعدد الطرفين (الاول) وبسر المشبه بفتح (بمشوبة) اي مع تشبيه المشوبة
كقوله: مزج اهيب وحلم: كلاهما كالليل: (او) تعدد (الثاني) وبسر
المشبه به بفتح (بجمع) اي تشبيه جمع بمفرد *
كانما يبسم عن لؤلؤ * منضد او برد او اقاح

شبه الثغر بثلاثة اشياء في التشبيه (بشيئين اشرع وجهه بمتعدد) كما مر في تشبيه
مثار النقع مع الاسياف (والثاني) بان لم يشرع مع متعدد (بغيره) ثم بسر (ظاهر او جمع كل
آخر) فبسر بالاول (والثاني) بان لم يذكر الا الثاني او مع (غيره) كقول امرأة فصلت بين بنيها
ايهم افضل فقالت لم اعلم الحلقة اجمعها الا بروا ثم كرما اي لم فشا صبورا والشر لا تفاضل
فيه كما ان الحلقة مشابهة للاخرى والامور لا يتم تغيير بعضها الا بما وبعضها وشفائها بعد

(قرب الى التقل) مر المشبه (الى المشبه به بلا ترديد) ٢ النعم الحمر ووجه كتشبيه الشمس بامراة المجلوة ٢ الاستبراق والاشراق (والالة) بارز يتعلق اليه الذهن بكونه ترديد بمعنى (بعيد) كما مثل ٢ قوله وكان رحيق الشفيف ثم مر (مؤكدا او غريبا او اتم) او التشبيه غريبا وهي ثم مر الشمال وقوله ٠ والريح تعبث بالغصون وقد جرى * ذهب الاصيل على لجين الماء
(والالة) بارز كرر بمر (مرسل) كالامثلة السابقة ثم مر (مقبولا او رديا باداته) او الغرض (والالة) بارز فهم عقلا بمر (مردود واعلا) او التشبيه ٢ الغرض (باحذف وجهه واداته بفتح اي بروز وحذف المشبه نحو زيد اسد (او) حذف (ما) اي (المشبه) نحو اسد ٢ مقام الاخبار عن زيد (ثم) يليه (ما حذف فيه (احدهما) اي وجهه واداته مع حذف المشبه او لا نحو كالاسد عند اما اخبار عن زيد واسد ٢ الشجاعة عند زيد واسد ٢ الشجاعة عند وقد ذكر ما سوى ذلك بارز بذكر الوجه والاداة جميعا مع ذكر المشبه او حذفه نحو زيد كالاسد ٢ الشجاعة ونحو كالاسد ٢ الشجاعة عند الاخبار عنه (المجاز فمستعمل بمفرد وهو الكلمة المستعملة ٢ غير ما وضعت له ٢ اصطلاح به التخاطب) بمخرج بالمستعملة الكلمة قبل الاستعمال فانها توصف بحقيقة ولا مجاز وبما بعدها الحقيقة وسمل المجاز المستعمل فيما لم يوضع له ٢ اصطلاح التخاطب ولا ٢ نوع كالاسد ٢ الرجل الشجاع او فيما وضع له ٢ اصطلاح آخر غير الاصطلاح الذي به التخاطب كالكلمة تستعمل ٢ عرف الشرع للدعاء بمعنى به مجاز شرعا وان وضعت له لغة وقولنا (وضع فرهية عرف ازاد به يخرج الكناية لانها مستعملة ٢ غير ما وضعت له مع جواز ازاده به كما سيأتي (ولا بد من علاقة) بينه وبين المعنى الاصلي ليصح الاستعمال (فان كانت) العلاقة (غير المشابهة) بين المعنى المجازي والحقيقي (فمرسل) كالمستعمل ٢ النعمة والقرب وحقيقتها المجارحة للعضو ونحوها والتراوية ٢ احداهما وحقيقتها ٢ اجمل الجمل ونحوها له (والا) بان كانت العلاقة المشابهة (فاستعارة فان قصد مع ذلك) المستعملة فيه (حسا او عقلا) بان كان امرا وعقليا جاز ان ينص عليه ويسمى استعارة اليه اشارة حسية او عقلية (فتحقيقية) اي تسمى بذلك بالحسية كقوله زمجر ٠ ترى اسدا شاكا السلاح تقزو ٠ استعير الاسد للرجل الشجاع وهو امر متقوم حسا والعقلية كقوله تعالى امرنا المراد المستعير اي الزم الخمر ومزولة الاقلاع وهو امر متقوم عقلا لا حسا (او اجتمع كمرقاها) اي المستعار له ومنه (٤) شئ (فمكنية فرشحية) كقوله تعالى وقرى انا وجدنا قاحيينا له اي هذا الجدار يريد ان استعير الاحياء وهو جعل

الشيء حيثُ للمرادية التي هي الدلالة على كمين يتوصل الى المطلوب والاحياء والمرادية
بكر اجتماعهما (او) اجتماعها (مشبع بعنادية) كما مشعارع اسم المغروز للمزجوز لعزم نبعه
او الموجود للمغروز، للاطراف التي يغيب ذكره اذا اجتماع الوجود والعزم في شيء مشبع (او كمين
جامعهما بعادية) منزلة نفوذ رابت اسوار بزج (والالف بارز خفي والبارز جاء الابكر وترفيق
(بغاهية وكلر بعضهما) اي البزج المستعار بهما (اسم جنس فاعلية) كما شعار امر للشجاع
وقتل للضرب الشديد (والالف) بارز كلر بغلاوة ومقا او عزما بمعنى (تبعية) نفوذ نفوذ الحال
او الحال فالكفة بكذا استعير التكمين للدلالة ووجه الشبه ايهام المعنى المزهر وايضاحه
فالتنفذ، اذ (نفوذ ليكون لهم عزوا وحزنا استعير) لام التعليل للغاية (او لم تقترن
بصفة والتعريف) لما يلابس المستعار له او فنه (بعلاقة) نحو عزم امر (او قرنت بما يلابس
المستعار له بمجرد ذلك) كقوله ∴ عزم الرداء اذا تبسم ضاحكا ∴ غلقت لضحكته رقاب الحال
اذ كبير الغطاء استعار له الرداء لان الغطاء يصور عن وضع صاحبه كما يصور الرداء فلا يلغى
عليه ثم رشحه بالغم الذي يناسب الغطاء تجريدا (او) قرنت بما يلابس المستعار (منه بملابسة)
كقوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى بما ربحت تجارتهم استعير الاشتراء للاستبدال
ثم رشح عليهما ما يلابس الاشتراء من الربح والتجارة (او اهم التشبيه) في التفسير فلم يصرح
بشيء من اركانه سوى المشبه (بالكناية) اي هو استعارة بالكناية (وبقرينة) اي
على التشبيه المضمر (اثبات) امر (مختص بالمشبه به للمشبه ومن) او الاثبات المذكور الاستعارة
(التخييلية) كقوله ∴ واذا المنية انشبت اظفارها ∴ شبه المنية بالسبع في اغتيال النفوس
بالقهر والغلبة واثبت لها امرا مختصا به وهو الاظفار (ومركبة) عطف على مفرد وهو التي
من شق الجاز (وهو) اللفظ (المستعمل بما شبه بمعناه الاصلي تشبيه تمثيل) بان كان وجه
الشبه امرا منتزعا متعددا (قبل الغير) كقولك للمتردد في امر اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى
تشبيها لصورة تردده في ذلك الامر بصورة من قام ليذهب فتارة يقدم رجله وتارة يؤخرها
فيقدم رجلا وتارة اخرى بما استعمل في الصورة الاولى الكلام الدال على الثانية
ووجه الشبه هو الافراط تارة والاحجام اخرى وهو مشترك من عمرة امور الكناية لبعض
اربابه كلزم فعلة مع جواز اراده (اي ذلك المعنى (معه) اي الملزوم كلبعض كثير الرماد
المراد به كثير الضيافة يقدر ان يراد به حقيقة كثير الرماد به اي مما يلزم الشيب ايضا (وبه

يقدر

تعارف المجاز بانه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للقرينة الصارفة عن ارادته
(ويطلب بها اما صفة بارز كالاشتغال) من الكناية الى المطلوب (بواسطة قريبة)
كقولهم كثير الرماد بانه كناية عن الضياف يشتغل من كثرة الرماد الى كثرة
الطبخ ومنها الى كثرة الاكلة ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود
(والا) بارز كالاشتغال بلا واسطة بحسب (قريبة) كطويل النجاد كناية عن طول القامة
(او) يطلب بها (نسبة) الى اثبات امر للامر او نفيه عنه كقوله

ان السماحة والمروءة والندى * في قبة ضربت على ابن الحشرج

ارادة اثبات اختصاصه بمنزل البعيد ولم يصرح بها بقوله مرحشر بها او نحو بل كنى
بما رجعا اليه قبة مضروبة عليه كما ان دلالة الاشارة الامر وكذا الرجل مفيد اثبات له (او)
لا يطلب بها (لا) صفة (ولا) نسبة (بل امر آخر) كقولنا كناية عن الانسان حي مستوي
القامة عريض الاظفار (وقبالات الى تعريض) ومرادهم بسوق الكناية للاجل امر آخر غير
مذكور كقولك في عرض قريب في المسلم المسلم فرسلهم المسلمون يريدون ولسانه (وتلويح) وهو
ما كثرت فيه الوسائط كما في كثير الرماد (ورمز) ومرادهم قلت وسائطه وكثرت خفاء في اللزوم
كتعريض الغبي كناية عن الابله (وايماء واشارة) ومرادهم قلت وسائطه بلا خفاء
كقوله .. او ما رأيت المجد الخ وحله * في ال كلمة ثم لم تتمثل

(وسوق المعلوم والاستعارة ابلغ من الحقيقة والتصريح والتشبيه) لما في نشر مشوش واكتنا
ابلغ من التصريح للانتقال فيها من الملزوم الى اللازم بمعنى كرفوع السمك بيننا وبينه والمجاز
ابلغ من الحقيقة لزلك والاستعارة ابلغ من التشبيه للانتجاز ونحو حقيقة (علم
البديع علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة) لمقتضى الحال (ووضوح
الدلالة) اي الخلو عن التعقيد لانها انما تحسن بعد رعايتهما (وانواعه) اي البديع وهي
الوجوه المذكورة كثيرة جدا (تزيد على المائتين) وفي بديعية الصفي منها مائة وخمسون
(وقد فيها كتبه) في شرحها في والله يكلأ بالصواب وننزهه عما غالبية (المطابقة الجمع
بين ضدين في الجملة) اي متقابلين سواء تقابلا في المفردية نحو يحيي ويميت وتحسبهم ايقاظا
وهم رقود او لا نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ولا تكرار الضمير للايهام يعلمون
كما هؤلاء امر الحياة الدنيا (وان ذكر معنيا وقابلهما) ذكر (مقابلهما مرتبا) مقابلة (كقوله

تعالى ليتفكروا قليلا وليبكوا كثيرا وقول الشيخ .. كما ان الرضى لذ فور مرضواهم ..
بعد رسمه لبعد غرضهم .. (او) ذكر (مشبه مشبه) بذلك (مع اعمال التقديم) كقوله
تعالى الشمس والقمر بحسبان وقول البحتري في صفة الابل *

كأنها سفن تعطو بنا بلدا لا نشتهي مبرية بل الاوشال

(او عكسه) الكلام (بناء على ان المعنى) المشترك به (مشابه للاول) كقوله تعالى اثر ذكره
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير بناء على ان اللطيف مناسب كونه غير مرئي
والخبير مناسب كونه مدركا (او) ذكر (قبل العجز) من الصدر او البيت (ما يدل عليه
بلازمه او تشبيه) كقوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
وقوله .. اذا لم تشتهر شيئا برعته * وجاوزته الى ما تشتهيه

(او ذكر) الشيء (بلفظ غير الذي اضيف) به (مشاكله) كقوله *

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه * قلت اطبخوا لي جبة وقميصا

نجز غرضي هنا بالجبة الذي اضيف به الطعام وكذا قوله تعالى ما في نفسي ولا اعلم ما في
نفسك الكلو النفس على ان الله مشاكلة لما قبله (او المزاوجة او يزاوج بين معنيين في شرط
وجزاء) او يورد في كل معنى مرتبا عليه او اخر كقوله .. اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى
.. اصاحت ايد سواشي فلج بها الهجر .. (العكس تقرير عجز) في الكلام (مع تاخير) كقوله
تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقولهم سادات العادات عادات السادات (الرجوع
الى العود على كلام سابق بالنقض له لنكتة) كقول زهير *

فيف بها بعد التلوم وبعضهم اطاع الغوى واستتبع الغي فاتبعا

(اتيان بمعنى يشبه معنى سبق لنكتة كالمدح بما يشبه الذم والعكس) والتورية (الاخلال بوضع
الكلام لتذهب فهنا) فريب وبعيد (واراده البعيد) كقوله *

وراد حكى الخنساء لما شجونه * ولاكن له عينا تجم على صخر

(وارداف شيء شيئا) اي المعنيين للبعض (نحو) اريد (بقيم الناطق فاستقام) كقوله
اذا انزل السماء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غضابا

اراد بالسماء المطر وبالنبت الذي نشأ عنه (الف والنشر ذكر متعدد
ثم ذكر ما لكل) منه بلا تعيين ثقة بان السامع يرد اليه سواء ذكر على ترتيب اللف او

كقوله تعلى وبرحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله اى لكى
كقوله .. كيما اسلموا وانت حفف وغضّ * وغزان تحفا وتراورة با
(الجمع اى جمع بتر فتحتين) اسم جمع واكثر (فى علم) كقوله تعلى الحمال والبقر ونعنة الغنيمة
الدنيا وفى الاخرة العناصية .. اى الشباب والفراغ والجدة .. فقسر اليتيم اى فتسلط
(فلا يرفق بتر جمعتموه للاولاد من جمع وتقريق) كقوله *
فوجدها كالثغام يعسوبها * وقلبى كالنار فى جمرها
(التقسيم ذكره) اى المتعدد (ثم اضافة ما لكل اليه فصاعدا) وبعد الفعل يخرج اللف
والنشر كقوله .. ولا يقيم على ضيم يراد به .. الا الاذلان عير الحى والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته .. وذا يهان فلا يرثى له احد
وفى البيت الاول الترشيح (فارفق بتر جمع جمع وتقسيم) كقوله
حتى اذا علا على ارباض خرسته * تشفى به الروح والاطباء والبيح
للتشبيه ما فكروا والعقل فادوا * والنبه فاجمعوا والنار فاذرعوا
(التحرير ان ينتزع من) امر (ذى صفة) امر (اخر مثله فيها لغة فى كمالها) اى الصفة
(فيه) اى الامر كقولك لمن قبل امر يرجى ان يبلغ من الفزارة خذ امرها فانه ان يشتغل
منه اخر مثله فيها (اى الغزارة يريد على توهم بلوغه فى الشر او الخير حرا مستغيلا ان
مستبعدا) ليلا يكفر انعم نعمة فيه (فالمكن) اى المرعى (عقلا وعادة فتبليغ) كقوله
فى صفة الغيث .. وعادى عداء بين ثور ونعجة .. دراكا فلم ينضح بماء فيغسل
ادعى انه ادرك ثورا ونعجة وضبيبا فى مضمار واحد ولم يعرق وذلك ممكن عقلا وعادة
(او) امكن (عقلا لا عادة فاغراق) بالمعجمة كقوله فى النبى صلى الله عليه وسلم ..
لو شاء اغراق فاواله مدله .. فى البحر حرا يموج منه قلنعم .. ومما مقبول او (لم يكن
(لا) عقلا (ولا) عادة (بغلو والمقبول منه فاقرب الى الصحة بليغ) يدخل عليه
كيكاد فى قوله تعلى يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار او تفهم تخييلا حسنا
كقوله .. يخيل لى سرا السهيل فى الدجا * وسترن بالشرب اليمانى اجفانى
ادعى انه يخيل لى النجوم محكمة بالحسام بل للتزول عن حكمها وان يعود عينيه
شرق بالمزاج اليمانى لهول ما رأى فى ذلك الليل ومن مشى عقلا وعادة لا كتعمد

تفضيل خبر (لزوما) تضمن (معنى) كقوله .. واخفت اهل الشر حتى كماته .. لتعدية الخ الخ الخ لم تغلس .. (الحرب الكلابي ايراده) حجة للمعلوب على المرتبهم اي اهل الكلاب بادبكرن بعد تسليم المقدمات مسلمة للمعلوب كقوله تعلى لوكان فيهما ءالهة الا الله لفسدتا اي خرجتا عن نظامهما المشاهد لوجود الموانع يتمم على وجه العادة عند تعدد الحاكم مع التنازع في الشيء وعزوه الا يتعلو عليه (حسر الحلبي ان يدعى لوصف علة فتسبة له باعتبار لهيئة غير حقيقي) باوبنى هذا متمم للعلى لهيئة وهو فيه ولا يكون علة له في الواقع كقوله .. لم تعف فاديت السحاب وانما .. عفت به قصيبتها الرحضاء .. ادعى ان علة نزول المطر عروها الاحاد فتسبب عنها الخروج عن سنن العادة ومر الهيئة ليس العلة في الواقع (التعريض بالتعريض) (ان يتبنى لمتكلم امر لكم بغرض تبنا ته للاخر) مرتفعا على وجه بشع بالتعريض والتعريض كقوله

اعلا مكم لسفلة الجمل شامية * كما دماؤكم تشفي من الكلب

ابنت السفلة نرعايهم بغرض تبنا ته لاحلامهم (تاكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه) اي تاكيد الذم بما يشبه المدح او بمدح بصيغة مدح او ذم بصيغة عرا لبيض وصيغة منه بتغرير وخونمك بهما (وهذا يكون بالاستثناء واستدراك او وصف بما قبله) كقوله

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم * بهن فلول من قراع الكتائب .. وقوله

هو البذل والا انه البخل فاجرا * سوى انه الفرعلام للاكنه الفضل

وبنا له بالذم فلا كل خير فيه الا انه سيئ الادب وقلما رأيت سوا كنه جاهلا الا استثناء المدح بشيء على وجه يشبه (او المدح بما يذم) كقوله .. فتى تم الا نعما وفوته .. فتى تم الا ان امه زنجية .. سميت الذم بما ذكر لما فيه من المبالغة على وجه استنبع مدحه لكونه سببا لكمال الرجل وتمامه (الا ذا مع تضمير فاسبولبيش) ثانيا (او اخر) كقوله

ابى وهو نا اشعا فنا بنفوسنا * واشعبنا بهم نهب وذكرح

بغلت له نعما بهم اقصا * وقع امرنا ان الاتم ففرح

ضمير التثنية مذكور الرهر (التوجيه ايراده) او الكلام (عمما لتوجيه غير محتمل يش) كقوله

لا عرو لبت عيبته سواء (الاكراه اربوق باسم المدوح وابا بعد) على الترتيب (بلا تكلف) كقوله .. از يفتلوا جعد الشعور شهم .. بعتيبة مراجل ربرش هذا

(ومنها) اى انواع التبريع (القول الموجب) جار يدفع صفة ٢ كالاعم الغير كناية عن شيء بصفته الغير كقوله ٠ واخرى حسبتهم رعلا ٠ بكا فوقها ولاكن لاثماد ٢

وخلتهم منها ملاءة ببلات ٠ بكا فوقها ولاكن ٢ بسؤاد ٢

وغادر افرعت منا قلوب ٠ لفقد مرفد ولاكرمن ورداء ٢

(وتجاهل العارف) جار يشاء او المعلوم مشاء او المجهول كقوله

ايا شجر الخابور مالك مورقا ٠ كانك لم تجزع على ابن طريف ٠ وقوله

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ٠ ليلاى منكن ام ليلى من البشر

(والتزيل اجراء به الجنس) كقوله ٠ اذا ما تميمى اتانا وفاخر ٠ بقلنا عزة اكبت اكلب للضب

٠ (وفاخر) جزا الانواع (مقترن والابطنى) انواع منها (اجتماعى) بين الابغير ومرد تشابه

(فيضا) جار اتقفا عروضا او عزة او مبينة كانا من نوع) كاصبر (فيضا كل) غرور يزم تفوح

الساعة بضم الجزء من ما البنو اغير ساعة (او) من (نوعين) كاشم وفعل (يمشتريين)

كقوله ٠ ما فات وكرم الفتى ما فاته ٭ يحيى لدى يحيى بن عبد البعد

(او احدهما مركب) من كلمتين (من كيب) جار اتفقا خطا بمشابه) كقوله

اذا ملك لم يكن ذا هيبة ٭ بزعمه فزوله ذا هيبة

(والا) جار اختلفا بمثو (بعرون) كقوله ٠ كلكم قد اخذ اجماع ولا اجماع لنا

فالزم وغير الكلام لوجا فلنا ٠ (او اختلفا شكلا بمجرى او نقطا بجيم ٢

فالاول جنة البرد جنبه البرد (او) اختلفا (عزة ابنا فعل وكان) الزايد (بيرى ٢ الاول

بجرى) كقوله تعلو النبع الساو بالساو اذ ويك يزهيز الحسان (او) بجرى ٢ الوسط

بكشف) نحو اجمعى (او) بجرى ٢ (الاخر بجزيل) نحو ٠ دفعى هلاع هاطل

وفلبى واه واهل ٠ (او) اختلفا (حرفا) اى ٢ جنس الحرف لا العدد (جار تقاربا) نحو

جا (مخارج) نحو بينى وبين كنتى جبل اسر وكبر بين كلمة بهز ومنه بنوز عنه ويثنون عنه

الغيل وغفره بنوا جيمها الغين (والا) بجرى (لاصق) نحو بل لكل مجمع حزة جا كنتم تعرضون

٢ الارض بغير الحرث وبا كنتم تعرضون جلا تم امر الامر (او) اختلفا (ترتيبا فلوب) نحو

حسامه فيخ لا وليا به حتف لاعزا به الدهر اشتروا ضلالة واصروا وقعا قتا (جار كانا) اى

الابغير اجتلوا بتر احدهما (اول ابيت ٢ الاخر (اخر بجمع) كقوله ٢ انبز بعيبة

معد اخاه عرم ثوبل اخا نسرم * عن اخا كرم مرجع اخاذهم

(او تنشا بنا) اى البداءة به بفتح الجزوين بعدهما نون فتحتان نحو فاه الى لعلكم من الغالبين (او) اجتماعا (في الاصل فلا تشعاف) نحو جاءنى وجهك للبدر الغير (او تواليا من غير فاصل فازدواج نحو وجشم مرتبطا بتبلى فيرزه العجز على الصدر واعتم بالبرد) اى البسه به (او بالسنة كقوله تعالى وقضى الناقة واولاها اعوان فجشمها اشتغلها واعتم بالبرد انه كان غطاء او قول الراجز

دعانى من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

(السبع تواخوا البلاهلتين) من النشر على ترتيب (واحد) فاخ (تالغا وزنا بجهر) نحو ولكم لا تجزون (ليبه وغارا وفز خلفكم اكوارا (او استوى الغر بتتار وزنا وتقية بتزهيج) كقول الخزين يعوز يهيج الدموع بجواهر لبغه ويفرع الاشياع بزواجر وعلكه (والا) بان لم يستويا وزنا (فتوان) كقوله تعالى منها سرر مرفوعة واكواب موضوعة (او التشريع بناء (انتهى على فاء وتين) بعد اتفقنى بالوتر من على كل منهما كقول الخزين

يا عاذلى دع التى الرتينا انا * شرط الوداع وفراق ابن كزار

دار شغى ما اهمكت بزومها * ابكت غواء بعدنا لمغان دار

(الزوج وما لا يلزم التراخ عن قبل الروى) وبعد اخر البيت (او قبل الاعلام) كقوله تعالى واما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقول الشعر

كل واشرب الغادر على غيره * ثم تجرد ولا يعد بوه

ولا تقصد فيهم اذا احد ثوا * يا فتى اعمد لم يكد بوه

(الغلبة) او تغير اعكس الكلام كقوله (نحو كل في بلك) وربط بكبر (التصدير كرب شيء من كلام (فيتر) به كلامه (بار كاه) اى حضرة (وبنا قبا فاصنعا فانه استعار به كقول بشير الاصلع ابو القبطل انى جعلت مرجئة شيبته فيئة الاصلع البلغيني

يعوذ فراخى كلما فراخهم * يسمعون منه بالنوى كسر

علوتهم عنوا الحتم على ثقة * فما توافق اقراء على غرر

البيت الثانى مشحون فضيل لانه الغذاء (وقصر اعلا دونه بابزاع ردوا لانه الوقوع شعرا كلاء الغير وردا له به كقوله

البيت ان يبرزوا وجهلوقه نزل * كالبدر لم يبرحا جبا من دونه

وأبيت بالبيت الحرام على القلى * كأن لم أجر بمشروم من خلائق عصونه

هم بيت فزارة الفاضل والبيت بالبيت الحرام وبالقلى البغض ومشروم من خلائق عصونه أي من خلائق يعصونه

وقوله أنا ابن أذربيجان حقا * بالعلم أولى وأحرى

لأنه من قريش * وصاحب البيت أدرى

هم بيت فزارة الفاضل وصاحب البيت بالبيت الحرام وبالقلى البغض وأذربيجان وأحرى

قال ابن السكيت قوله أنا ابن أذربيجان حقا أي من غير ما جرم بفتح الجيم

وأرتحلت بنا غيرنا * فجنبنا الله ونعم الرحيل

وقوله

فرد ليلنا بعمرنا بغداة * يظمؤون الأناء كلما عما

يأكلون الثواب أكلا لما * ويجورون ذا جنا جعما

وقول ابن عنقاء

فلان إذا ران رفيسي * سيئ الخلق فزاري

افتخر بحربة خفة الجنة بالركاب وأراد أشارع الى فضة أو شعر مشعور فبلغهم بتغيير اللام على لغة كقوله

بوالله فادر الحلاق نابه * المتباع كار الركب يوشع

أشار الى فضة يوشع عليه السلام واستفاد به المشعر وكقوله

لغزر مع الرفقاء والنار تلتظي * أزن وأحبى بيتها بساعة الكرب

أشار الى البيت المشعور المشعر بمزدلفة عند المشعر الحرام فضاء بالنار

أو نهم نثر وعفر كقوله * فما بال من أولته نفجة

وجيفة وأخرج بنخر عفر فول على رضي الله عنه وما لا يزاوج وأبيخ أولته نفجة وأخرج جيفة

أو عكشه أي نثر نهم جعل كقول بعضهم والله لما فيت بعلانة وخنطت غلالة

لم يزل سوء الكفن يغتاله ويصرع فرسه كقول المتنبي

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * وصدق ما يعتاده من توهم

والأفل بحشر أنواع البرير الذبحية تبعية الذبح للمعنى الأعكشي بأن يكون المعنى تابعا للذبح لأن المعنى إذا أنزلت على بصيرتها كلبت لا نفسها الباكا تلين بها بمعنى الذبح والمعنى جميعا زاد في الباكا فتكلبة مضرعة وجعل المعاة لها تابعة كأن كفاها مرموح على باكر مشرع ويتبعني المتكلم الناقة أي المبالغة بشي المشعر بثلاثة عوارض أحرمها الابتراء بأن يلتزم بما يناسب المقام كقوله في التهنية

بسرى بفتح الجيم الفاء الراء وعمرا * وكوكب السعد ابو العلا معدا . وقوله
بدار فقر عليه تحية وسلام . خلعت عليه حماها الباء . وقوله بالربا
هو الربيا تقول جاء بها * حزار حزار من يمشي وتتكي
ويجتنب بالجرح وقوله ما يتكيء به كقوله . فوعز احبابك بالقرفة عز
(وثانيها) (المتصل) بان يشتمل على ابنية الكلام دون (او غير الحرف المفرد وعلامته
الثلاثية فيهما كقوله . وتقول في موضع فره وقراحزت . منا السرو وغطا البرية الفرد
اعلاج الشمس تبغي ان تزوج بنا * فقلت كلا ولا كرم علاج افسد
(وثالثهما (الاشتقاق) بان يكون احدهما ابنية الكلام كقوله *
بقيت بقاء الدهر يا كهف امله * ويزداد عفاء للبرية شامل
(علم التشريح علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان وكيفية تركيبها) وحيثية تعريفها
(الجمجمة) اي الراس تركيبه (من ثمانية اعظم اربعة جدران) احدها عظم الجبهة متشرين
كفرن الخلف الى اخر الحاجب والثلاثة قبالته مؤخرها وبين الحاجب الجدران الآخران
بينة وبينهما الاذنان (وقاعدة) عظم واحد صلب يعلو سائر العظام (وسقف)
كالسقف للرقاع (عظمان) شكلة مشتركين (للجبار الاعلى) منهما مركب (من اربعة
عشر بعضها والاسفل) مركب (من عشرين يجمع بينهما الوتر (وبينهما اثنان وثلاثون سنا)
في كل فكين ستة عشر ثنيتان وربا عيتان للرفع وناب للكسر وضاحكان وستة اضراس
للطحن وناجذان وثلاثة تغيرهما من العظام حس واعينة هي باصبع بقرة من ابر قاع لتنبيه
الحار والبارد (الدين للجنس اركان من البدن تركيبه (كتف) مركبة مع الترقوة بزايدة
تسمى منقار الغراب يربطهما وآخرى من اشعل تمنعانه عن الانفلاق (وعضد) عظم
مشترك بحربة الاعلى مجوف به خارج بقرة الكتف بمنتصف وخارج به يعرفه
اعتلاج كبرا وحكمتها سلامة الحركة في الجهات كلها (وساعد) من عظمين متلاصقين
كحولا والبوق الزند يلي الابهام اعلى والشعبلى الزند يلي الخنصر اعلاه وكريما تمما
بلتقيهما منه اعرض موضع العضد (ورسغ) من ثمانية عظام اصلية رؤوس اربعة بالاصابع
في صفين آخر مما يلي الساعد وعظامه ثلاثة والاخر اربعة يلي المشط والاصابع
والزايد لبنيز في آخر الصفين بلوفاية عصبة تامة الكف وبلتقيهما الرسغ مع الساعد

فتح

مشروحة

بزايدة في زنج الاشعار بدخول نغزة عضاء الرسغ (وكل ازبعة اعظم) تشبثت
بعضها ببعض بحيث لو كسرت جلدتها لم يمشر انفصالها ويلتئم مع الرشح بنفخ الهواء
عضاءه يدخلها الغم من عضاء المشط (وخمسة اصابع) كل اصبع ثلاثة اعظم فمشر يرع
فواعد يلا اعظم مرزة مما قابلها ومتكزا على التدوير في مرزة ومما ووصلت سلاميا تها
بعروق وتغرز فتزاخلة بينهما وكرية لزبة وعلى وجاعلها اربكة قوية وا غشية
عكرية (اثنتي عشرة اعظم) لكل واحد غير الابن اخرى عشرة زايدة سنسنة
وجناحا عار وازبع زوايد بعملية شاخصة الى فوق وازبع الى اسفل ولكل جناح شعبتان
وازبع (والتي فوق بعضها) بينهما خلو عند الغمز بغرز بعد العروق المتلاعة الى الارفاغ
والعصب النازل منه ويتصل بزايد الكتف بين قبط مع (العشر ومشبهة) اعظم من عضاء
العشر يلا مسامر كبار واحدة غلاظ وله ايضا بفراريع مسامر واحدة دونها وخامسة
بلا جناح (الظهر وضبع عشرة بفزلة) وهي عظم واسع ثقب وفز بكرة ولها اربع زوايد
بينها اوتاد وفي كل منها الى فوق وانسفل فيشا خلة اوجبنة اوبينهما جاعة اوخلف
فسا اسير واحدتها سنيسير بكسر المهملة الثير وازبع وعشرون ضلعا) يدخل في كل واحد منها
زايد تان في فيتبين غاير تبين في كل جناح وله السبعة العليا من كل جانب تسمى اضلاع الصدر
والتوسطيا والكبرى والكوك والاكمل اذا فمر (العجز مرفلاق فقر) هي اشر العضاء وانها تتبدل
ملاوا رتفعا واعرضها اجنحة (وعظمي الحاقنة) احدهما جنحة والاخر يشبهه يتصلان في
الوسط بمفصل سمو شوزيهما كالاسامر جميع الاعضاء العوفية والاخر فيها عليه الحاقنة
والرحم وا وعية المني (الرجل بفز) وهو اعظم عظم في البدن اعلاه من الورك وفي اسفله
زايد تان كل واحد فصل الركبة (وساق) كالساعد عظما ركبوا معه في راسه نقرتان يسما
زايد تا العضو موثقا بربلة شاه (وفز) عضاءه ستة وعشرون عظما (من كعب) وا بطنه
بين الساق والعقب اوله بين الظهر في الثاني بين العصبتين للساق يحتوط عليه من جوانبه
وكعباه في نقر فيه العقب (وعقب) صلب مشزر (ورسغ) ومن خلف الرسغ الكف بالاة
عظما واحد وعضاءه اثنا (وفشخ) عضاءه خمسة متصلة بالاصابع (وخمسة اصابع)
الابهام من رسغ اللبيب والبنان من فلانة (فمز ع) بعضاء (والعظم الاعظم) العجز وفي الفقر
فيه عضو (واصلب من فمز ع) اي سائر الاعضاء ومنه عندنا اتصال الضلع بالاعضاء

الليفة ليلا ينام في الليل مجاورة الصلب بلا واسطة (العصب) جسم (ابيض لين) ليفي (ومعصب الانعطاف للوتر) مستدير ذو تعطاف (لليفة فتعطافه) لليفة فتعطافه امام الحسر وامام حركة (للاعضاء والوتر) جسم (يتبين بر الكراث اللحم شبيه بالعضل) وعتاج الغالب شبيه (العصب يصل بين العضلة) اذ لا يكرايتهما تتبادلا لعصب للعصب وملاقيتهما ولا يدفع الرباط لعزم الزيادة لجمعة بعد زيادة تبلغ ذلك (العضل) بعيد الغير المتصلة والغضاء المجمعة جمع عضلة (لجمعة الجسم مركبة من لحم وعصب واوتار) وغير عن بعضها (وزرابكان) ومن اجسام تشبه العصب للاصر لمتاورات كلاع بعضهم من كل لجمعة عليها مشبه لكلمة المتاورة العصر اني قاتية وفي حديث النسائي ازرلة المؤمن الى عصبة صافية وفي لبعض له الى انعطاف صافية (العروق) فشمار (عرارة وهي الشرايين جمع شريان كشر المجمعة وسكر الهراء وغثيثة وبنا تها من القلب وتنبعثها تروح القلب وتبعث البخار عنه (وعرق ملك) الى غير عرارب ومن (اوردة) جمع وريد وبنا تها من الكبد وتنبعثها توزيع الدم على الاعضاء (الشحم) ومن اركانه اعضاء البدن وجل (الشحمة العضو المجاور له (الغشاء جسم) مؤلف (عصبا في وتين) غير غير (غير مرئي الا له حس قليل) يغشى بعضه اجساما اخرى ويشتمل عليها ليجمع شتاتها (الجلد جسم عصبي له حس كثير يشتمل البدن) ومن اعز الجلد واعزله جلد الغلفة الساترة ثم جلد ساير الانامل ثم جلد الراحة ثم جلد الجبهة (الشعر لزينة) كالجبهة (او وقاية) كشعر الحاجب والاهداب يمنعان شعاع الشمس عنها وفي معجم الطبراني عريت فبانت الشعرة الاذنية اعلاه في الجزام ومن مرعيف (الظفر) مشتمل من اعضاء لينة لغيظ من غير ما يفاد مما للا تتضرع وجعل (لزينة وتوعية) للانامل بلا تضرع عند الشد على شيء (واعانة) للاصبع لينتمكن من رفع الاشياء الصغيرة ومراجعتها والتفتيش كذا ذكره اهل البر وجعل في الاثر ما يدل عليه روى ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس قال كان لبعض اذع الغنم بمنزلة الاصبع على الكف بلما عصى سقيه منه لبانه وتركت الاكف لزينة وقنابع وروى ايضا عن ابن مسعود قال كان ادع كفرله مشورة واعانة وكساه الله هذا الجلد واعانه بالظفر يحتبي به (جسم ابيض رخو متخلل مخ وشريانات واوردة وجلد) ورتب له المخزان

بقشقش

يستتشر بها الريح ليلا يتنثر فالة المثل البقر وسباني غريب يبرك عليه (الغبيرا) تصغير
ملحمة (وهي جسم ينعطف من فضلة الغشاء المسمى بالسمط والمنتشر على الجهة
الكاشفة من الجنس يشتوي على الغير بشرطها ويربطهما (وقريبة) وهي جسم ينعطف من الصلب
كشطها من قرن لوقيدا أيضا وطاف فيها الزبع فشور الخارجة بارزة له ملبنة والداخلة بها غوار
تبيع والنار في الوسط مغتر لنار (وعنبية) وهي منعطف من الحشية كنصف عنبة قطع
الوكوبة اليمنية او تسبل الى خارج (وعنكبوتية) وهي جزء منعطف من الشبكية وقيس
تشبه بالعنكبوت يمتد الجلدية الى فمها ويعتري بالبقاء عنها ويجز بينها وبين
اليمنية وبينهما من علقها (وحشية) وهي جزء من الغشاء الرقيق للعصب النابت
من قعر الرقاع مشتمل عليها اشتمال الحشية على الحشو يلحق الزع وبرقه ليصل غذاء
للشبكية (وشبكية) وهي كبيضة من العصب وعروق غشائية واوردة الشبكة العباد
تغذو الزجاجية وتوصل النور بواسطتها الى الجلدية (وعلبية) وهي جزء من ضم شر
غشاء صلب نابت من قعر الرقاع تولى الغير من العظم الذي فيه ليلا يضرها صلابته
(وثلاث رطوبات بيضية) وهي رطوبة تشبه رطوبة بياض البيض الرقيق قدام الطبقة
العنكبوتية تولى الجلدية وتغذيها (وجليدية) وهي رطوبة تشبه الجليد الجامد رسمي
وسط الغير وهي اشرف اجزائها لانها آلة الابصار وكلما الغير يخرج (وزجاجية
وهي جسم ابيض كالزجاج الذائب وضع الشبكية خلف الجلدية لتغذوها (اللذة من لحم
وعروق وعصب مشتبك ولينبت الشعر فيها قبل ظهور فوق العصب المغروش على سطح بالمي
البياض على البقر يمنع من الغلظة وامتزاج بالغير يالملوحة لحكمة كما روى ابو
نعيم في الحلية من حديث جعفر بن محمد الملاء عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله جعل لاسرة وللملوحة في العينين لانهما شحمتان ولولاه لكل الزابتا
وجعل الحراق في اللذة تبرجا بامر الرواب فاده خلقة الراسرة ابتة الا للتمسك الوهر الذي
الرقاع بلاذاة افتقا الحراق التمسك الخروج وجعل الحراق في الحفرش يشتشر بها
لولاه لكل نشر الرقاع وجعل العزوبة في الشعيرات يعز بها كرم كل شيء ويشبع الناس
عاوي منعرفة (السمار من لحم وضوروزي) اي شبه لون الورد وان تغير منه العارض
(وعضروف وشرباز وعشاء له حس) وفي العصب المغروش على جرمه فوق الزوف وافر

بالدربونيا نافع لهُ التقطيع والتدبير في الكلاء وليجبر على وكمل الفعال اذا تعرّاه
(الغلب مغروه مقويري) اي كيفية المقوي (فاعرفه في وضع المزروراشه) فاسل
(اذا جانب الابيض) وليذا يكثر المشي عليه كانه امراله لونه (احمر وفاني من تحم
وليف وعشاء حلب) فال جالينوس وفيه تجفيف يجاريه وابيض والزرع الالبرا كثيرة ما
عرفا بالخزاعي الى الدماغ واذا عرض للغلب فالنا يوا من مزاجه بالغلب كما نفيناه فعرفا
فيتشنج لذلك الوجه او فلا يوافقه انبساطه الانبساطه فال وفيه عزوه مغير
كالانبوبة فعل على شغاف الغلب فاذا عرض له غم انغض ذلك العرق فعظم فيه وقع
على شغافه فينغم عنه ذلك من العرق فيروع فيتغشاه فيكون ذلك غم على الغلب حتى
يغشى ذلك في الغلب والروح والنفس والجسم كما يتغشى بخار الشراب الدماغ فيكون فيه
السكره وقد ذهب اهل الشنة انه محل العقل وموضع عباب الصدر من تحم وعصب حشا
المعزى مشتركة من عصب وتحم وعروق) يصل اليها الفعال فينتهم فيها بحرارة تنبعث
مع ما حولها من الكبد والدماغ والغلب فيغير كيموسا وعقلها فوق الشراب وروده فيها
حرية المعزى حوض البدن والعروق الينابيع واذا علمت المعزى صدرت العروق
بالتحمة واذا اعسرت المعزى صدرت العروق بالشحم زواله الهزال في الاوضع وفيه
ابراهيم بن جرير الرهاوي مشروحا وقيل انه موضوع (الاعضاء) جمع عضو بالكسر والضم
اي الجارحة (عصبانية مقاعبة ذات حس من عصب وشحم وعروق وشريان مشروع
الكبد من تحم وشريان وعروق وغشاء له حس يغيب الكيموس من ما وبين منه صفرا وبيا
وسوداويا ويغذوه ما بقي من الجسم (المزاج جسم عصباني فالاصل للكبد) وهي وعاء للصفرا
والدماغ فعلى الكبد من تحم وشريان وغشاء له حس وهو وعاء السوداء والدماغ للبلغم
وكلاهما لم يتبين هذا المذكور في الكبد والدماغ وبين الصدر جنا السابق في علم التشريح احلت
لنا فيتبين وهم ما وهم فيها عماد فيه كلام المراد باللحم جامد وكلا بنا فيه فاضل البدن تامل
(وضع الكليتان كل واحدة) منهما (من تحم طلب فليل الحمرة وشحم كثير وعروق وشريان
وغشاء له حس) ومنهما يأتي البول (الكائنة) بالمثلثة (جسم عصباني
فعلى عروق وشريان) وهي وعاء البول (هو فيهما بين العافية والريق) وعلى فيهما
فعلة تجمع بها فتحبس البول الى وقت الاراقة. فاذا اريق الاراقة استرخت عن

تقصيرها

تقبضها وضعفت عضلات يدها فانها تورث البرسام والخانقة البرسام من الكلى
مرعى فيه بعيدا في الجبل الا نبتا مع لحم اتيس ضم وورس وشربا لا نضاج المنى
ولكلوة حرج من الرجل عضلتان تحركها من الاستلقاء ومن الوراء عضلة لعرق يزرع
منها والتركيب ياكل من لحم فيل وعنب وعروق وشربا ناعشاء وله عضلتان
بعد نبيه اذا امتد قد اتسع المجرى وتنعطف باستفراغ المنعزر وجرى فيه المنى
بسهولة وعضلتان باطل ينبتان من عظم العانة اذا اعتراه فتر دما الشهب
فتستفيها او انشر الشهب الرخلع او اعتراه رعشة قال الجمهنية (الرجم عصبة في
عنق كمرير في اهليلة انبتا ركز خر فلفل) مرضعة يمنع المنانة والسرة وقبعته
فيزال الحبل بها تمر (روى مسلم عن علي بشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه خلق كل انسان من بنيه اذم على بلا نانة وستين مهلا وكبر الله
وحمد الله وذكر الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن حجر عن الناس وشوكة
عن طريقهم او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد الستين وبلا نانة فانه يمسي يومئذ وقد
زحزح نفسه عن النار (علم الطب علم يعرف به حفظ الصحة) او تذهب
(وبرء المرض) الجاهل والاصل في حربة تراو والاتي اخر الباب وروى البزار
عن عروة قال قلت لعائشة انك لجدرا عالمة بالطب بمرايز فقالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثرت اسقامه وكانت اكتباء العرب والعجم ينعت له فتعلمت
ذلك والاطباء ينتابونه فتعلم من علم النبي صلى الله عليه وسلم بالطب لا يقصر وقد
جمع فيها وراويه واختلف في تبرا من هذا العلم على اقوال كثيرة هكذا هذا ابن ابي
ضيعة في كتاب الاطباء والمختار ورود قال له ان بعضه علم بالوحي الى بعض
علم بالوحي الى بعض الانبياء وسائر بالتجارب قد روى البزار والطبراني وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نبي الله سليمان كان اذا قام يصلي رأى
شجرة نابتة بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا فيقول لاي شيء انت فتقول كذا
فان كانت لدواء كتبت وان كانت من غرس ست احرف (الدركلة) العظام او بعضه
(نار وهواء وفداء وتراب) لانه ان كان خفيفا بالاكملان فالنار او بالاضافة بالهواء
او ثقيلا بالاكملان فالتراب او بالاضافة بالماء (الغزاء) بالمعجمة وسوء الغوث (جشم

مرض فانه ازيد بمير جزء اشبهها بالمغتذى بانه اذا استغرق الحيز كما تعلم مما تقدم فيصير كيموسا اجزاء مزاجيا لا يشبه ما حله الكشط التغير فيجزئ لهيئة بجزء عروق متصلة بالاعضاء فيصل الى العروق الجسمى تراب التاكير ويتجزء اجزاء مغيرة هيئة يباب التاكير فيلائمها بكليته فيتغير فتغلو شيئا كالزعفران ومرة الصفراء ويرسب فيه شيء ومرة السوداء ويجتمع بيئة ومرة البلغم والمستعمى مرة الدم وبه تتغذى الاعضاء او يصير جزءا منها ويدل على ان الغذاء يصير جزءا ما المغتذى الحديث قوله صلى الله عليه وسلم من نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الحاكم اذ (اختلاط جسم ركيب) سيال يستحيل اليه الغذاء اولا بالتقسم الكبرا المذكور (الاختلاط) الذى عرف جنسها اربعة (دم وبلغم وصفراء وسوداء) وعنصرها بالقوة اسارة الى ان كلا اشرف مما يليه واشرفها الدم للذى يليه غذاء البدن ويليه البلغم لانه دم بالقوة ثم الصفراء لانها مرابة كيموسة والسوداء تغالبه فكيموسة (الاشباه) للمركب اربعة (مائية) ومرة مايعل بدا وكالى شيء (وقاعلى) ومرة امرئية وجوده (وحمرية) ومرة الزجيب عند خصوصه (وغدائى) ومرة قالية وجوده كالشعر فيلما مادته الخشب وقابلة البخار وصورة الهيئة الحمرية وغايته الجلوس عليه (الاشتاه) اربعة (التمر) اى الزيادة ومرة الى نقص للاثير بيئة (وضعفها) اى بسر الى فيضاه وقع الضعف ومرة الى اخر العمر وقشاه الهيئى بالته وعشرون بيئة (الاعضاء اجساء متولدة مركبة الاخلاط) كما تقدم وفيها مجرى ومرة مايشارك جوهره الجزء الكلى الاسم كاللحم والعصب ومركب ومرة مخالفه كاليد والوجه اذ لا يسمى شيء اليد يدا ولا وجه الوجه وجميعا (وزيد بيئتها القلب) شرفا وكنا قال صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهو القلب رواه الشيخان وتقدم انه محل العقل (والدماغ) بليه (فالكبد فالانثيان) واخر الاب جزما بما يرغب نوع ومرة النسل وتبقى الشحم فخلاف الثلاثة الاول (ومن وشمها الرئة) الهيئة للقلب (والشرايين) المردية عنه (والمعدة) الهيئة للدماغ والكبد (والاعصاب) المردية عن الدماغ (والاوردة) المردية عن الكبد (والاعضاء المولج للمنى) الهيئة الاثنين (والمرارة) المردة عنها الرجل وعروق يتربع فيها المنى للنساء (وغيرها) من الاعضاء (لا)

التغير

وبالعرق فالاعضاء مع المنى

وكيفها

(لا يسير)

ربه اذ لا تغزو (ولا) مروية اذ لا تغزو (الروح فسحا عنها) ولا تتكلم بسوء
قبيحتها اعتزازا بالعجز عنها (هذا لغير الله كتبناه) حيث ظاهر الاية (لان المصطفى
صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عليها) وفرض عنها لغرور نزول الامر بيانها فان
تعالى وتقدس لو شاء لوقت عن الروح من امر ربه اى علمه فلا تعلمونه (الصحة هيئة
اى كيفية (بدنية) لا نفسانية (تصدر الافعال عنها الزانا سليمة) لا تفريطها
(امرض هيئة بدنية غير طبيعية تصدر الافعال عنها مادونة) اى ذات ادنة اى تغير
(مرورا اولا) احترازا عن المرور لبطء مادة لعارض لا لتغير الهيئة فليس مرضا
(ونحو) اثبات (النواسكة) بفتح النون والراء (خلل) وشر (يفضى) لانه ان
عنينا بالمرض كون الهيئة بحيث تفعل جميع افعاله وبالصحة كونه بحيث يفعل جميعها
فلا نواسكة ثابتة فعلا وشر الذى تشتمل بعض افعاله دور بعض وبعض الاوقات
دون بعض وان عنينا كون الفعل الواحد فى الوقت الواحد سليما او لا فلا واسكة
فعلا (والاضافة تغيير) فى العضو (او تعطل) له (او تفاعل اجتماع المرض) فلانه
احدهما (سوء المزاج) وانما يعرض للاعضاء المتشابهة الاجزاء دون المركبة (و)
كالنبات (فساد التركيب) وقسمة اربعة انواع فساد اختلفة بان يخرج الشكل عن
مجراه الطبيعى كاعوجاج المستقيم وتربيع المستدير وبالعكس او المجاوز بان تتصل
او تنفصل او التجاويف بان تضيق او تتسع او بالعكس وفساد العضل كالاسترخاء
والزوال بدونه وتركه كالعلى المجرى الطبيعى والزائد او غيره وفساد المقدار
بالزيادة كالورم او النقصان كالضمور وفساد العدد بالزيادة كالسلعة واصبع او
النقص كذلك (و) كالنبات (تقرح والاتصال) كالقطع والعقر والجرح (فالتفاوت
المرض (حاد) والحاد جرا ينقضى لاربعة ايام ودونه بيمر التاسع والحاد
عشر ودونه لاربعة وعشرين يوما والغليل العرق بما بعدها الى سبعة وعشرين
يوما (والمزمن) بازاء الاول بعبر يوما (مزمن وتشمله) اى المرض (اما العلاج)
والاول عرف بلا نقض منهما اكثر مما بنته (الاسباب) للامراض ثلاثة لان السبب
(اما بدنى مؤلف بواسطة فالسابق) كالامتلاء للحمى (او بدنى مؤلف بدون متصل
بالمرض كالعفونة للحمى (او خارجى بالبادى) كالسم والسبع وضرب الحركة للحمى

(البحران تغير عظيم) يعرض (في الحرف) بعضي (في ضحوة أو عكسه) ويكون قبل زواله بساعة
تغير الهيئة الحرض وتربعه بالتمام ومر الكامل بل ربما تغير له فيه ايتكرر بعد مرتفع بالتمام
ومر النافض وتاريخ بار تربعه على الغلب والاعضاء الرئيسة اي بعض الاعراض
ومر ابدة يقال وتاريخه بار يبشر الحرض في يوم البروبه او بناخر يكون الاول
قتيلا له ومر الردي (الاقوى الضروبة سنة) فيها (الحمراء) ومر اشرها اصفرها جلا
البدن (وافضله الكشوث للشمس) لانها المعلمة له (الالوة اجشر) بمساواة اعلاه
باعلا الكشوث حينيز افضل من الغرو والحجوب (و) منها (الماكول ويختلف حاله
بالاعراض واعلمه الخبز الحنطة النضيج الشوري البري) لان ما اجتمعت فيه الاوصاف
المذكورة اخف على المعدة واسرع للهضم (و) الاعلى (الكامخ البري الحجر) لانه بارد
جاف وافضل غراء مر البر والحلايم للهاضم وقال الرازي والجعاف وتخفيف
المعدة اذا فضل الابزار له الركبية وابعدها منه الجاذبة (و) اعلى (اللحم الحمر
الهرى) للكبد وكره غراءه وقيل للهضم بخلاف ضده وافضله الضار والكبش
لحم الهضم فقد روى النسائي وابن ماجه حديث اكبش اللحم لحم الكفش وروى ابن ماجه
ايضا حديث شيركم معلم اهل الجنة وامل الجنة اللحم (و) اعلى (البقول الحمض) لانه
اغراها (و) منها (الحمض وافضله) الماء (الحقيق) الصافي (الحلو البارد) النهر
البرودة (والسمونة) للهاضمة جوهرا (الجاري) على كبير السيل لا جاله وللسبخة
وبليه الحمر من علو الى سفل في جهة المشرق (في اوعية عكسية وكشوثية للشمس والرمل
بخلاف فلا يضر هضمه من تلك الاوصاف فانه يورث امراضا بحسب تلك الصفة كالسدد
في الكبد والمغص في القولنج والحمى في المعدة والسعال والهزال وغير في ادراك
وقد روى الترمذي عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحلو البارد وروينا في الحلو الحديث للصداع بوزن حديث شير الماء في الزنبا والخزف
اللحم وشير الشراب الماء وشير الزبا جير في الزنبا والخزف البواغيث (ووقته) اي
الشرب (بعد نضج الاغذية وافضله ساعة وشوق واكثره ثلاث) من الساعات الزمانية
(قبل الطعام بقليل او ملاعا او خارجا الوبا بشاوجبا) الشراب (بعده) اي الاكل فضله ان
يكون بعد غرا وقد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل رمانا وشرب عقبه الماء

ح

والطبيب

والركب حار (و) منها (الحركة والسكون) وافعلهما المعتل فالاجوف منها يرد
ويضعف (و) منها (اليبكمة والنوم واجوده المعتدل) المتصل (بالليل) الرافع
بقدر النضج بخلاف النهاري ومردده ٢ ، ثم تركه لم اعتنا له بلا ترجيح اره اوارة امنه
المتصل من شهر زنوع والزايد على الاعتبار الى الناقص عنه فزوع شرعا وكتبا وعقلا
وعرفا فاذا قيل لشرع والزايد عرفين يفعل الشيخان على ما فيه راسراحركم اذا امر بذلك
فلان بعزيضرب على كل عضو مكانا عليه قيل كو بل فاذ فزوا استيقظ وذكر
الله افعلت عفرله فاذ شرها افعلت عفرله فاذ اخلتا عفرع كلها باسبيح
تشيعها كتيب النعسر والذاهب جنيب النعسر كسلان وعربيد كرعفرالنبي
صلى الله عليه وسلم قدح صنى اهبه فقال ذلك رجل قال الشيخان في اذنه زوامر
الشيخان وفي النفس قوله صلى الله عليه وسلم ثم وفي فاذ رجع شمر عليه حفا
وقوله اذا نام واقوم رواسما ايضا الشيخان وقيل الكب والزياد له اخراف
بلادة القوى النفسانية والافراط البارد له وقسى النفس اخراف افراط
حارث واخراوا الاخلاط واختلاطها العقل (النبض حركة او عينة الروح قوله من
انبساط وانقباض لترجمها) اي الروح بالنسبة المشتشوش (تربيرا لفصول)
الاربعة (التربيع) ومرامر لربع صحيح منكفة فكل البروج اولها اول الحمل واخرها
اخر الجوزاء تربيره (القصد والاستقامة عادة او عاجة) لهيجان الاخلاط فيه
(الكمية) ومرامر اول السرطان الى اخر السنبلة تربيره (انقسام الغذاء) لضعف
الهضم فيه بتوجه اعراض اي النقاصر وربع الجوز لانه كما انه يزيد ٢ الى الزيادة
فيه التقليل وترك الرياضة) لانها معللة ومركزك فيكثر التقليل (وهي) اي
الرياضة (حركة اراديه تفرج الى النفس العظيم) كالمقاومة والمعالجة وركض
الدواب وركوب السفينة (الغريبة) ومرامر اول الميزان الى اخر القوس تربيره (ترك الجهد)
لكثرة الجهد فيه (الشتاء) ومرامر اول الجدي الى اخر الحوت تربيره (الرياضة)
لجموده الاخلاط فيه بتعللها (والتشبيه بالعذراء) لقوة انها ناضمة فيه بحرارة
الجوف والمعقل تربيره (بلح) بارد برطب يبوسة وملح فاخلاطه وانفعه ليشفى
برده ويطيب (وبغسل بما تر) ليعلل الفضلات التي اصطبغت بالملح بخلاف العذار

والبارد لتاديه بهما (وبيعم في عنبيذ زبيب) للتقوية وضبط الحمة (وبيتوم في مقشر) سواء حزازا من تقرره بالحر والبرد لسرعة انبعاثه وتاثره (فاما الى الحلمة) حزازا من تقرير بحره بسرة النور ولغرب عمره بغلاء الجوز ومن بعد عمر فلا قائلة الفوه لشرة الحلمة (ويتقيط في تفيهه على منكله) بان يكون يوم ليلة بهشر بالشر لكرية اعضايه وسرته فبرئها (ويرضع مرتين ايده في النهار) لتكثر لبنها في قوته والا فليرضع الولد لا يفوله شيء (وعلاجه بعلاج الترفع) لانه لازيرنه لا يحتمل العلاج وينا تزيادة في شيء (ولا حاجة بالصبي) كهلا او فوقه (الى استبراء) لان ابراء الصبي في غاية الركرية فلا يضل بهم يحتاج اليه ولا تهم في زمن النمو فلا يعصل عنه بفضل يحتاج اليه (فلا يخرج لعدو وان احتاج اليه) لكثرته وشبابه انه لا يعصر قبل اربعة عشر (السنة) تدبيره (استعمال المركب المسخن) ليشر مزاجه وبرده (والادهان) لتركيبه روى الترمذي حديث كلوا الزيت وادهنوا به بانه من شجرة مباركة وحديث ثلاث لا ترد الوسايد والزهر واللبن وحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يكثر شعر راسه وتشبه لحيته كان ثوبه ثوب زيات وروى البيهقي في الالفاظ بسنده الى عايشة حديث انبير من فوعا عليكم بالادهان المنبسم (ومنها المعتدل) من الروايح لتعديله مزاج الروح والتفرح في الاحايين المتعرفة ولربما الاشتغال بالتركيب (وتعرفة الغذاء) على الاوقات وتقليله) لضعف هضمه بروعي فيه مثل ما استراء الناعرية وعرفا اعلم عنها المرجب لاجراء التقليل (سوء المزاج) وهو خروجه عما ينبغي ان يكون عليه (الحاد) منه تدبيره (بالاستبراء) لحاد نداء هي المولد له (وتبريد) بالتبريل) ومن العلاج بالقصد بالتبريد والحمار والتشنيج في الباردة والتركيب في اليابسة والتجفيف في الرطبة والقصد تدبيرا لدماء يخفيه استبراء كل) مخرج بالتدبير الرعاف وما يخرج الحجامة (ولا يقصد احد قبل ان يبعد عشر) سنة ويحجم في السنة الثانية ولا يحجم بعد السبعين ويقصد بعدها (ومنعه ازالة الامتلاء) منع (خروف) مرض (فتنبه) عليه لئلا يغلي (ومنه وفي المستبرغان) لانه يشتمل الحماة (فانه يفرغ الدم) من الامراض المخالفة (منه الاجتماع والتملاء ولا يعالج الا الهيج) لانه باستفاله تكثر فيه فيزيد

العلاج بجملة الطعام وقد كره الفقهاء اكراه المريض على الدواء (وكل داء له دواء الا السام) اى الموت (والهرم) روى الحاكم وغيره عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا نتداوى قال تداووا عباد الله فان الله لم يضع داء الا وضع معه شفاء وفى لفظ الا وضع له دواء غير واحد الهرم وروى البخارى فما انزل الله داء الا انزل له شفاء وفى لفظ الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله الا السام قالوا يا نبى الله وما السام قال الموت فدل الموت ليس بغير داء والهرم خروج البدن او العضو عن اعتداله باخرى الدرج الاربع ولا شفاء منه الا له ولذا ضرب شفاء الضرب ضربا واهل يتعذر استعماله للجهد به او تعذر او موانع اخر قد اقر وجود اصل الكيمياوى والحرير الى الفناء ضرورى ولم يوضع له شفاء والموت اجل فكتوب لا يزيد ولا ينقص (وكذلك داء الخمر) اما الاول فلحديث البزار وغيره عن ابن عباس انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم داوله فقال انه ليس بدواء ولكنه داء وفى لفظ ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفى رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدواء الخبيث فقال انها ليست بدواء ولكنها داء وفى لفظ ان الله لم يجعل شفاء امتى فيما حرم عليها وذلك كله لان الله عندنا تعبدنا بالتداوى بما وقد قال الشيخ فى قوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس كما ذكر قبل التحريم فلما حرمت سلبتنا المنافع (وكذلك هو مر فيه مقر الله تعالى) يفعله عندنا وبه قال بعض اهل المشئة وهو احد القولين والسبكى الثانى وروى الترمذى وابن ماجه حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ادوية نتداوى بها وتقى نشترى بها هل ترد من قدر الله شيئا قال هى من قدر الله قال ابن عباغة يبغى ان يكون الطيب هروفا عن اصحابه كداء وحمى وبهارج وصبر ونصيحة وفعل الطيب ينبغى ان يكون كذلك بقدر استعماله فى منافعه الطيب والمتعلم منا ينبغى ان يقدر خيراه كثيرا وشرا قليلا ويقدر ان يهب الرجل امراته وبالحكس والمعلم الحرير على ما يشتهيه ويكره الرعاء بالفم وقتل الموت لاجله وله تعالى اعلم الا كعبار الدواء لان ملكه يتصرف فيه كيف يشاء وليس يصيب الموت من وهب ولا ذهب حتى السوكة يشاكها الا كتب بها خطيئة او رفع بها درجة فانه كما هج بذلك الحديث (التمت) حرره كما قال الفقير الى (تقرير القلب ليله) تعالى (واختار ما يواله) ولذلك سمى به اخر امر العبد لتعقيبه الغلوب كما قيل

وليس يشعر بالهموم غير فتى * طالب فضل حتى همم المطلبي

وحدوثه ورد على خلاف العلوم السابقة لان ما حبه اخبر جازم حدوثه الى حد علمه ليعرف اعشاء بدليل الذي يرشاء اخر فيغير الكراهم اخبرت المغفرة من التهوف (وراقب الله في جميع حالاتك) اي اتقه حيث انما تراقبه اي تنظر اليه بانظار لك تكن تراه فانه يراك وذلك (وان تبر ابوجعل البر اجل) البيتين افترضها عليك (وترك المحرمات) عليك كبيرها وصغيرها (ثم) بعمل (النوافل) ترك المكروهات بعبي اغمر بك عن الله ما تقرب به الى عبد شيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها الحديث رواه البخاري (وليكن اهتمامك بترك المنهي اشد من اهتمامك بفعل المأمور) لان الاول كفر والثاني معصية (واعمل على فعل الخير وترك الشر) اي ردع المعاصي (واعلم ان عجلة الخير خير من عجلة الشر) فيما لم تكن ورد النهي عن تعجيله فلا تعجله وفي الصحيحين عن ابي هريرة ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فما استطعتم عمل ما مر على الامتثال ودون المنهي لشمول النهي للاجتناب للاكراه وعجز الجبلة (واذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم) وعلى ان مقتضى الرواية فعلوه ورواية الصحيحين فأتوا (واتقن المباح بالخير) يثاب على فعله والترك (وان تؤتى به العاجلة) كالمأكل (فاجعل) في المتجر للاستراحة وهمم ما اليه نية الاعتكاف (والتوكل اليقين) كالمأكل للقوة على العبادة (والكف عن اخرار) كالجماع لكسر الشهوة حزوا من الوقوع في (محسن) تثاب عليه وفي الاخير حديث مسلم في بضع احدكم صدقة بفعل اهله امرنا شهوته وله بها اجر فقال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر (واعتقد) بقلبك (اقرار اعاني فاستبرأ) اي طلب فهم (ما اتيت به وانك لم تزل مرجون الله عليك) فتقال (ذ ر) كيف والفرار ايا ما على ما اتيت به نعمة منه يجب عليك شكرها وفي مسند احمد حديث لو ان رجلا صبر على رجليه من يوم القيامة الى ان يزوج في مرضاة الله لحقر يوم القيامة (واعتقد انك لست بخير امر) ولو كان بحسب الظاهر كذلك (وانك لا تزال غانما) لك وله وقد قال صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه

الكتاب بعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة رواه الشيخان (وسلم للامر الله تعالى وقضائه
تعتقد انه لا يكون الا ما يريد) مر (الا ما تريد انت) (ولو وجهك) بعض صحبه فسلم
مرجريا له مر تيره (استعن بالله ولا تعجز) واذا اصابك شيء فلا تقل لو انى فعلت كان
كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل ولو تفتح عمل الشيطان (واياك واذا ترتب
اجر الله على امر اوفى تراخيه) فتتسرع عليك ابواب كثيرة من الخير (الا ما ورد به الشرع
من اجر المرابطة) والقول السليم من الاثم والبشر والتبسم (واستعن في نفسك بثلاثة اشياء)
تعينك على ما تعزم من امورك هذا يا (الاول انه لا ينفع ولا ضر الا من الله تعالى وانه متى اراد بك خيرا
ونفعا وشرا وضرا فلا راد لامره الذي لا معقب لحكمه) واجر على يدك منهم وينفرد له تعالى
كما قال في كتابه العزيز واذا مسك الله بضر فلا كاشف له الا هو واذا يردك بخير فلا راد
لفضله وقال واذا تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله واذا تصبهم سيئة يقولوا هذه
من عندك قل كل من عند الله وقال صلى الله عليه وسلم واعلم ان الله يعصمك من الناس
يعني اذا قدر واذا سألت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة
لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك رفعت الاقلام وجفت
الصحف رواه الترمذي وصححه فاذا استحضرت هذا الامر هان عليك ما ترى من اعراض الناس
اذ لا معنى لحنقك (والثاني انك عبد مربوب لا تفعل بك في نفسك واز مولاك وقد لك له
التصرف فيك كيف شاء) كما هو مشاهد في حالك في مملوكه (وانه يفعل عليك ان تكره ما يفعله
بك مولاك الذي هو اشفق عليك وارحم بك من نفسك وابوك) في الحقيقة لعدم رحمته بالنسبة
من الوالد بخلاف ما (وانه احكم الحاكمين في فعله) كما اخبر بذلك في كتابه (وانه لم يرد بذلك
الا الخير له من الضر) (الا لحكمة) من التكفير فتعاياك والترفيع لدرجاتك فقد
صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن من نصب ولا وهب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه
الا كفر الله به من سيئاته رواه الشيخان فاذا استحضرت هذا الامر هان عليك التسليم
للقضاء (والثالث الدنيا زائلة فانية والاخرة باقية وانت في الدنيا مسافر وكل مسافر
ان يشعى ويرجع وتصل الى دارك) فتستعد بها وتنال الراحة والفوز والاجتماع بالاحباب
الذين سبقوك في السفر (فاحتمل قسوات السفر الذي ينفتح عن قريب) بالتفكر في الحكمة
وعن الدهيمة وعلى شرائر النفيسة وقهرها (واجتهد في عمارة دارك) التي هي مسكنك في
الحقيقة (واهلاحها وتزيينها) بالاكثار من العبادات (في هذا الامر القليل لتتمتع بها دهرا

فريرا ليلة نصب) فإذا استقر من هذا الاصل على ان عليك المراجعة السابقة وتشبيه
الزيتا بالسبع فاخذ من حديث ابن مسعود فاخ رسول الله صلى الله عليه وسلم على جمير
بفلاة وفراشه في جنبه فقلت يا رسول الله لو اقترنا لك فقال فاخ ولم يلتفت فيما
قلناه الى الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه الترمذي (والامر من خفا)
اي الكامل في ايمانه (من كملت فيه شعب الايمان) ومن نقصت منه واحدة منها نقص من
ايمانه بحسبها وقد اجمع السلف على ان الايمان يزيد وينقص وزيادته بالطاعات
ونقصانه بالمعاصي وهي اي شعب الايمان كما في الحديث بضع وستون او بضع وسبعون
شعبة رواه الشيخان مكررا على الشك من حديث ابي هريرة ورواه الحاكم بالسبع الثلاثة
بلفظ بضع وسبعون بلا شك وابو عوانة في صحيحه بلفظ ست وستون او سبع وسبعون
والترمذي بلفظ اربع وستون وقد تكلف جماعة عزمة بحر بن الاجتهاد وافرد بعض اجزاء
حتى ذكر كل خصلة سميت في الكتاب او السنة ايمانا وقد تبعه شيخ الاسلام ابو الفضل
ابن حجر في شرح البخاري وتبعنا ما وذلك (الايمان بالله وصفاته وحدوث ما دونه والايمان
بملائكته وكتبه ورسله والقدر والايمان باليوم الاخر) اي الحياة الثانية لانه اخر الاجزاء
ويشمل البعث والحساب والجنة والنار والحوض والصراط والميزان فسئل الله
عليه وسلم الايمان اربع من لله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره
وشره رواه الشيخان وفي لفظ مسلم والجنة والنار والبعث وروى الترمذي وغيره حديث
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما
اخطأه لم يكن ليصيبه ومحبة الله تعالى والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه
وسلم) روى الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه
وجد حلاوة الايمان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ويحب المرء لا يحبه
الا لله ويكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار وروى ابو داود والترمذي حديث
احب لله وابغض لله وفي مسند احمد او ثق عرى الايمان ان تحب لله وتبغض لله (واعتقاد تعظيمه ومحبة
الصحابة عليه) وفرض كما قال الله تعالى المؤمنين والذين جاءوا من بعدهم الاية ومعنى الاية
قال ابن الزبير امنوا صلوا عليه وقال ابن الزبير امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
قال ابن الزبير امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وذلك تعظيم له (واتباع سنته)
قال صلى الله عليه وسلم لن يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه

(٧ جيما)

الاهتمام به والترغيب وروى الحسن بن سفيان بلفظ لا يزهدكم في شيء تركون من امر الدين تبعا لما جئت به واشباهه احشروا فسلك صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وايا كم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه الترمذي وابن ماجه (والاخلاص) قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ اخلاص العمل وكل ذي امر ولزوم الجماعة رواه احمد وصححه الحاكم وغيره (ومر حسن وفي لا يغل ان لا يخفر عليهن اي لا يكون بينه وبينهن غل او خيانة (وفيه) اي الرياء (والبغضاء) روى ابن ماجه عن شداد بن اوس مرفوعا ان اخوف ما اخاف على امتي الاشراك بالله اما انه لست اقول انهم يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولا حجرا ولا غيرا لكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية وفي لفظ عند غير اكنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر وفسر البشر في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا بالرياء والبغضاء واخفاء الكفر والكفار الاستسلام (والتوبة) قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون (والخوف) قال صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد الجنة الا خائفا ان يدخل النار رواه ابن ماجه عن انس بلفظ حبيب كما في رواه البيهقي في شعب الايمان وبهذا الباب والحديث في الاوسط وروى الديلمي في ترغيبه مرفوعا خوف الله يطفئ الخطايا كما يطفئ الماء النار (والرجاء) لوصف الله تعالى به في الكتاب قال تعالى لا يايئس من روح الله انه لا يقنط من رحمة الله الا القوم الكافرون وقال صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العبادة رواه ابو داود والترمذي وقال افضل العبادة انتظار الفرج رواه البيهقي (والشكر) قال الله تعالى فاذكروني اذكركم فاذكروني بالكبر حيث قال وتركبر فان الله غيور يحب من عباده ان يذكروه ويتركبروا وروى ابو داود والترمذي مرفوعا ما انعم الله على عبد نعمة فعلم ان بها من عند الله الا كتب له شكرها قبل ان يحمده عليها وقال صلى الله عليه وسلم من اعطي عطاء فوجد فليجز به فان لم يجد فليثن به فمن اثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره وفي مسند البزار ومن عرض عليه الريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح وفي الحديث الشكر وفاء (والوفاء) قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقال سبحانه واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال صلى الله عليه وسلم حسن العهد من الايمان رواه الترمذي وغيره (والصبر والرضى بالقضاء) ومنه اليقين قال صلى الله عليه وسلم الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله رواه البيهقي في الزهد وغيره وصححوا وقفه على ابن مسعود وروى البزار مرفوعا خمس من الايمان من لم يكن فيه شيء منهن فليس له التسليم لامر الله والرضى بقضاء الله تعالى والتفويض الى الله والتوكل على الله والصبر عند المصيبة الاولى وقال صلى الله عليه وسلم

من سعادة ابن آدم استخارته الله ورضاه بما قضى الله ومن شقاوته ترك استخارة
الله وسخطه بما قضى الله رواه البزار من (واشياء) قال صلى الله عليه وسلم اشقى
شقيه من الناس رواه الشيخان (والتوكل) قال تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وفسر في حديث البزار المذكور فريضة من الايمان وقال صلى الله عليه وسلم الطيرة
شرك وما منا الا ولكن يذهبه بالتوكل وقال الرقى والتمائم والتولة شرك وقال
العيافة والطرق شرك والطرق من الجبت رواهما ابو داود وغيره (والنميمة) ما يعلو
على المغير والتولة ما يحبب الرجل الى امرأته والعيافة التكهن والطرق الضرب
بالحصى او الخط في التراب والجبت السحر (والرحمة) قال صلى الله عليه وسلم لا
تنزع الرحمة الا من شقي رواه البخاري في الادب وغيره وقال من لا يرحم الناس لا يرحمه
الله رواه الشيخان وقال لا يدخل الجنة الا من رحم فقيل يا رسول الله كلنا يرحم قال
ليس ان يرحم احدكم صاحبه انما الرحمة ان يرحم الناس رواه البزار (والتواضع وضده التوقير)
الكبر وحمة الصغير وتوقير الكبير (والعجب) قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من
في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان رواه مسلم وقال
من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا رواه البخاري في الادب وابو داود والترمذي
وفي بعض له ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر وفي لفظ عند احمد ليس من امتي
من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه وروى الطبراني حديث ثلاثة لا
يستخف بهم الا منافق معروف في الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام مقسط وروى ابن ماجه ثلاث
مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وروى الحاكم وغيره اخافه ما اخاف
النار كل جعظري جواظ مستكبر وكل من رجل يتعظم في نفسه ويختال في مشيته لقي الله
وهو عليه غضبان ويقول الله الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
اذخلته جهنم وفي لفظ فلهمته (وتوقير الصغير وتوقير الكبير) قال صلى الله عليه وسلم ليس
منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا رواه الحاكم وقال لا تنزع الجنة حتى تنزع
ولا تنزع حتى تغبر رواه مسلم وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء
هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر رواه الترمذي وقال ان النميمة والحقد في النار
لا يجتمعان في قلب مسلم رواه احمد وقال لا يهجر مسلم اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام (والغضب) قال صلى الله عليه وسلم اكثر ما

الحاكم وروى الاصبهاني في الترغيب حديث لا يشتكي العبد الا بما حتى يجس خلفه ولا يشبع غيظه حتى يرى الغضب وقد قال صلى الله عليه وسلم من قال او هيت لا تغضب رواه البخاري والتصريح بالتوحيد في حديث الشعب السابق ويجمعها قول لا اله الا الله وروى احمد وغيره جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله (وتلاوة القرآن) قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقال صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه رواه مسلم وسئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل فقيل وما هو فقال صاحب القرآن يضرب من اوله حتى يبلغ آخره ومن آخره حتى يبلغ اوله وقال افضل عبادة امتي قراءة القرآن رواه البيهقي وروى احمد وغيره حديث اهل القرآن هم اهل الله وخاصته (وتعلم العلم وتعليمه) قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه الشيخان وقال تذاكروا وتدارسوا لا يدرس منا من حديث سمعته ومنه في الدين رواه الترمذي وقال الكرخي وعماده وعماده هذا الدين العلم رواه الديلمي وقال كاتب العلم فريضة على كل مسلم وقال تكون فترة يضيع الرجل فيها موقنا ويسلم كما مر الا من احياه الله بالعلم رواه ابن ماجه وقال من سئل عن علم يكتمه الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه الترمذي وصححه الحاكم (والرعاة) قال صلى الله عليه وسلم والرعاة هم العباد ثم قرأ هذه الآية اذ عرفت استجابت لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية رواه الشيخان والترمذي وفيه الاستجمار واجتناب اللغو قال صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله رواه احمد والبيهقي وقال تعالى في صفات المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه ومن شامل لكل كلام قبيح كالغيبة والخيانة والكذب واللعن والتعيير في القول وقد تقدم حديث اتدرون ما الغيبة في الغيبة وفي التصحيحين لا يدخل الجنة نمام وقال تعالى في الغيبة ولا يغتب بعضكم بعضا وقال صلى الله عليه وسلم يفتح الامر على الخلائق كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد وقال صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا البذي ولا الفاحش رواه البيهقي والبذي شعبة من الايمان والحياء والبيان شعبتان من النفاق رواه ابو داود والترمذي وغيرهما وصححه الحاكم وعلى التصحيح فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

(والتنظف بما) بالوضوء والغسل وازالة النجاسة (وغيرها) بازالة الشعر
والظفر والرجل الكريهة والدنس (وبعد اجتناب النجاسات) فان على الله عليه
وسلم الوضوء شطر الايمان رواه مسلم وفي بعض نسخ المشكاة وازالة مجاهد اشباع
الوضوء وقال للايمان بدل على الوضوء الامر بصحبه ابن حبان وقال الوضوء
خمس التخلل والاستنثار وقص الشارب وتقليم الاظفار وتتف الابط رواه الشيخان
وقال ان الله كتب عليكم يعني النظافة بتنظفوا فيتنكم زواه الترمذي وابن
ماجه والظهر تنظفوا بالاسلام نعيم (وستر العورة) قال صلى الله
عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا ينظر الى عورة احد بغير ازار رواه
الترمذي وغيره وروى ايضا عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله
عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت
يمينك فقال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يرها
الرجل يكون خاليا قال الله احق ان يستحيا منه (والصلاة فرضا ونفلا
والزكاة كذلك) روى البخاري ومسلم عن ابن عمر بني الاسلام على خمس
قال لوفد عبد القيس آمركم بالايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى خمسا من المغنم
وروى ابن عمران عمر ابن الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم وقال صلى الله عليه
وسلم اذا بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة رواه مسلم وفي بعض النسخ
التي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر رواه الحاكم وروى البيهقي
عن بريدة الا سلامي مرفوعا قال تمنا رالكفر بترك الصلاة وجامعه شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وقيام
الوضوء وفي معناه مسلم الصلاة نور والصدقة برهان دليل على ايمان صاحبها
(وصلة الارحام) قال تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل الاية الى قوله وهي
الرحم وروى الشيخان عن ابي هريرة مرفوعا خلق الله الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت
الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك (والعفو) روى احمد عن عقبة بن عامر
قال لقيت رسول

الله

١

الله فلا بد بجار فلا تعتبر والسماحة وروى مرحديث انس فلم يقبلوا الاسلام فعوا بمشيء
شيء وروى ابو يعلى مثله عن جابر وروى الترمذي حديث فضلنا بخمس على مزمر البخل
وسوء الهرم وفيه الاهتمام للهم (والضباية) فبعي الصحيح ان رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف وفيه فركل ربع من بالنية والبوع الاخ والبذر ضبيعة (والضباع فرضا ونفلا)
فال صلى الله عليه وسلم على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه الشيخان وفيه اسمع
الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة رواه احمد وروى ايضا من حديث جرير ان
رجلا قال يا رسول الله قد الا يمان قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وروى ابو يعلى حديث
عمر الاسلام وفواعد الدين فلاثة من ترك واحدة منهن جهنم بهما كافر حلال الدم
شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان وفي صحيح مسلم
الصيام جنة اي وقاية من النار (والاعتكاف) روى ابن حبان في صحيحه وغيره حديث
اذا اراد الرجل ان يعتكف اصبح جديا صائما وانه بدا له ان يعتكف بعد ان يصلي الغداة
فسأل جزا الله من امر بالخير الاتيه (والتمام ليلة القدر) اي كلمتها في ليالي رمضان جاء به
للاقرب في الاحاديث الصحيحة وفي الصحيحين من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه وفرهنا اختصاصها بالعشر الاخير وبا وتار (والحج والعمرة)
فرضا ونفلا فلان على والحج والحج لبيد وتفرد في حديث بني الاسلام على
خمس عن الحج فيه وروى البزار وغيره حديث الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم
والصلاة سهم والزكاة سهم وحج البيت سهم والصيام سهم والامر بالمعروف سهم والنهي
عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له وروى ابن حبان في صحيحه
من حديث ابي سعيد الخدري ان الله تعالى يعتق من كل عبد المحت له جسمه ووسعت له بسبي
الحسنة تقض عليه خمسة اعواد ولا يعد الحج والعمرة (والعمرة) لانه بمنزلة
الصلاة بل افضل منها وفي المستدرك حديث العمرة بانها تطهر (والصبر والبر)
وفيه البخل من الكفر والمشهور عن احمد عن عمرو بن عبسة قال قال رجل يا رسول الله

أي الايمان أفضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال أن تهجر السوء قال فأي الهجرة أفضل
قال الجهاد (والوفاء بالنذر) قال تعالى يوفون بالنذر (والتحرج الايمان) يعني بهما
الحلف بما يعبد الحالف به قال تعالى واحفظوا أيمانكم وقال صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان رواه الشيخان
وقال من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك رواه أبو داود والترمذي وصححه الحاكم ورواه
(الكبائر) لا نهاية لها لقوله تعالى اذ سئل عن عقوق والديه تعالى في حرمة التعبير وبر الديه
هو بالفعل (والتحرج بالنكاح) قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج وقال اذا طلع الفجر
والهوام واجهر والتزوج النساء جمع عبقرية من شيء يستغرب رواهما الشيخان وروى
الترمذي وغيره حرفيا أربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح (والبقاء بعد
الحيوان) قال صلى الله عليه وسلم ابتاعوا بقر فانه يعمر رواه الشيخان وقال أفضل الدينار دينار
ينفقه الرجل على عياله رواه مسلم وقال لكي يأتي أحدا أو يضيع فريقون رواه أبو داود
وعند مسلم فعناه (وبر الوالدين) قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا الآية وروى الشيخان عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله أي الاعمال أفضل
قال الصلاة لوقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله وروى
الترمذي وغيره حرفيا رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد (وتربية الاولاد)
قال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات يؤويهن ويكفلهن ويرحمهن فقد وجبت له
الجنة رواه البخاري في الادب وروى أبو داود والترمذي في حرفيا من كان له ثلاث بنات
أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو اختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة وروى
الترمذي حرفيا لا يزهد في الرجل ولده حتى يرى فيهم رجلا وحرفيا فاضل الوالد أفضل
من فاضل بر وروى البخاري في الادب عن ابن عمر انه قال انما سمانا الله الابرار لانهم بروا الابناء
والابناء كما لبر الوالد حقا كذلك للولد حقا عليه حرفيا من طيب حسن فرائض
الشرع ان الوارث الكبير يغني عن الوارث الشريف مسألة شرب البول حرام وكذلك
الخمر وترتب الحد على الثاني دون الاول لنجاة الثوب من قرطلت الكتاب عنها والوالد
والوالد مشتركان في الحرف والله تعالى في كتابه العزيز بالوالدية بالوالدين في مواضع

وجيه

دون الولد وكولد الولد الجميع لانه يغض بالشفعة عليه فروج (وصلة الرحم) فان صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم رواه الشيخان (وكماعة النساء ان) روى البخاري
وغيره ان المرأة اذا تهجد لتسير لها واحتسر عبادة لربه جلة الاجر مرتين وان امرت بالصبر
فان صلى الله عليه وسلم اخوانكم خولكم جعلهم الله فيئة تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت
يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه
فليعنه رواه الشيخان وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة وصلاه
رجل كبر اعبرا عن احد ولده فقال كلا يوم سنجير مرارا رواه الترمذي وغيره وروى البخاري في
الادب وغيره عن عمر مرفوعا كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة
واتقوا الله فيما ملكت ايمانكم وروى الحاكم وغيره اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم
واطعموهم من طيب (والقيام بحاجة المرأة) مع الغزو لانها من فقد الآلة قال تعالى وان
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وعن الهيثم حرب شعبة يحكم الله به
يحكم عن يمينه اقلام وروى البزار حديث للاسلام علانية كمنار الطريق شهادة ان
لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج بكتاب الله وهماعة النبي
الامر والتسليم على بني آدم (ومتابعة الجماعة) فيه الحديث السابق وزوم
الجماعة روى الترمذي والنسائي حديث آمركم بخمس امرني الله بهن السمع والطاعة
والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه الا ان يراجع (وكماعة اولي الامر) فان تعلى يا يها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وفي الحديث السابق وكماعة اولي الامر
وروى ابو داود وغيره حديث اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
ولو لعبد حبشي وروى الطبراني بسند صحيح الاسلام عريان اسه شهادة ان لا اله الا
الله وهو الملة والثانية الصلاة وهي الدعامة والثالثة الزكاة وهي المطهرة
والرابعة الصوم وهو الجنة والخامسة الحج وهو الشريعة والسادسة الجهاد
وهو العرف والسابعة الامر بالمعروف وهي الوضاءة والثامنة النهي عن المنكر
وهي الحجة والتاسعة الجماعة وهي اللابعة والعاشرة الطاعة وهي العصمة
(والاصلاح بين الناس وقبيح قتل الخوارج والبغاة) قال تعالى وان طائفتان من

الحوضين فتنافسوا فاختلفوا فاهلكهم (والمعاونة على البر) قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى (وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) ومر في احاديث وروى مسلم حديث مروا منكم باقلهم لا يعرفه بالرابع يستشرف قبيلتا فيه بالرابع يستشرف فيغلبه وذلك اضعف الايمان (واضافة الامر) قال تعالى وللناس اخرجت لكم تعمرون في البيت اكثروا من قول لا اله الا الله والبيع الاخر وقال صلى الله عليه وسلم انما انتم في الناس كالشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالشعرة السوداء في الثور الابيض كان فزارة اسرع بهم الشر يتركوه واذا اسرع فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد زوال الشيطان وقال اضافة حرمة حرمة الله غير مرة وجبير لبلة بلاد الله وقال اغبر احرموا الله في القريب والبعيد ولا تاخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجه (والجهاد) وتقدم في عدة احاديث (وفيه المرابطة) قال صلى الله عليه وسلم كل فتنة يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه يفتح له عمله الى يوم القيامة ويامن فتنة القبر رواه الترمذي (واداء الامانة) قال تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال صلى الله عليه وسلم الا ادع احدكم لا امانة له رواه احمد وقال المرء مع امانة الناس على دمائهم واموالهم وصححه الحاكم وتقدم حديث يطبع المرء على الخلال الا الخيانة وروى الكبائر في حديث ظاهروا بالعمل بالخيانة احذركم في عمله اشر مرخيانة في قوله (ومنها الخمس) مر الغنم كما سبق في حديث السعيد (والتفرغ) لانه اعانة على كسبي كريمة مع وجوبه لانه من الاعانة وفي صحيح مسلم حديث خياركم احسنكم قضاء واكرام واجمل قال صلى الله عليه وسلم مركل بالمرء بالله والبيوع الحرج فليبرز جلدوك رواه البخاري وروى البزار في حديث احسن الى جارك تكن مؤمنا (وحشر العاقلة) وتقدم في حديث المرء مع من احب الناس على اقرانهم (وفيه جمع الخلق مرحلة) قال صلى الله عليه وسلم ان الخلق يحشرون يوم القيامة ثلاث طرائق الامن اتقى الله وبر وهذا رواه البزار وصححه وابن ماجه وقال صلى الله عليه وسلم اتى الناس ان احركم لم يموتوا حتى يستكملوا رزقه فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن ماجه (وانقطاع الجلد جميعه وفيه ترك التبذير والسرف) قال صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم اضاعة المال رواه البخاري وقال ابن عباس في قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا الاية التبذير النفقة في غير حق رواه البخاري في الادب وكما تقدم في قوله ولا تبذر تبذيرا الاية التبذير النفقة في غير حق رواه البخاري في الادب

(وروه السلام) قال تعلى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها والاحاديث
الصحيحة الامر به وروه عمر ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا
يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا وروه الطبراني بلفظ من جمعتم فرجموا الابرار (وتسمية
العاطس) قال صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا
عطس فحمد الله فشمته الحديث وروى البخاري حديث اذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله (وكف الضرر عن الناس) قال صلى الله عليه
وسلم للانصار وللانصار رواه الدارقطني وغيره (واجتناب العقوق) قال صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بشر من ذلكم قالوا بلى قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين الحديث وقوله تعالى ومن الناس من يشتري
لهو الحديث قال الغناء واشباهه رواها البخاري في الادب في باب اللهو والدف الدهن
والتبا كل والاشر الصخب وروى ابن ابي الدنيا في ذم الملاهي حديث الغناء ينبت النفاق
في القلب منكر الدارقطني بسند صحيح عليكم بالرقص فانه من خير لهوكم وفيه ايضا بسند صحيح كل شيء
لبس فيه ذكر الله فهو لهو ولغو الا اربع مشي الرجل بين الغرضين وتاديبه فرسه وملاعبته
اهله وتعليمه السباحة وعنزا بن ماجه نحو (واقامة الاذى عن الطريق) قال صلى الله
عليه وسلم الايمان بضع وستون او سبعون شعبة فاربعها قول لا اله الا الله والادناها اماطة الاذى عن الطريق رواه مسلم (وخشية
الله) راس العلم (قرينة) اي العلم فلا ينفع علم بلا عمل بل يضر (وقليله)
عمل يبرونه (ومنه) اي العمل (قرينة) اي العلم فلا ينفع علم بلا عمل بل يضر (وقليله)
اي العمل (وفقه) اي العلم (خير من كثير مع جهل) لان من عمل بلا علم يفسد اكثر مما يصلحه
(بمرتين) اي من اجازة له (كمال العلم) كما قال الشافعي رضي الله عنه (افضل من صلاة
النافلة) لانه فرض عين او كفاية والفرض افضل من النفل كحديث البخاري السابق اول
التمرين وقد قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم
وقال فيه اشر على السبعة من انت عابد رواها الترمذي وغيره وقال فضل العلم احب
الي من فضل العبادة رواه الحاكم وفي البيهقي عند الطبراني قليل العلم خير من كثير العبادة
وكفى بالمرء بفقهه اذا عبد الله وكفى بالمرء بجهله اذا اعجب برايه وفي البيهقي عند ابن عبد
البر فقيه خير من كثير العباد وفي صحيح مسلم حديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا

من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به الحديث وفي لفظ لا ارتفاعه اعما يلحق المومن من
عمله وحسناته بعد موته علما نشره وكان صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من
علم لا ينفع رواه الحاكم وغيره وقال كل علم وبال على صاحبه يوم القيامة الا من عمل به
رواه الطبراني (وافضله اصول الدين) لتوقف اصل الايمان او كماله عليه (فالتفسير)
لتعلقه بكلام الله اشرف الكلام (فالحديث) لتعلقه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم
(فالاصول) وقدم على الفقه لشرف الاصل على الفرع (فالفقه) اشرف من جميع الاعداد
السابقة فيه (فالآلات) من النحو واللغة والمعاني وغيرها (على حسبهما) اي قدرها
في الحاجة اليها (فالطب) يليهما وهو من فروض الكفاية ايضا صرح به في الروضة
وغيرها (ومحرم علوم الفلسفة كما تنكشف) باجماع السلف واكثر المتأخرين من الخلف
وممن صرح بذلك ابن الصلاح والنووي وخلق لا يحصون وقد جمعت في تحريمه كتابا نقلت
فيه نصوص الائمة في الحط عليه وذكرها فيه منهم سراج الدين القزويني من الحنفية في
كتاب الفقه في تحريمه ان الغزالي رجع الى تحريمه بعد ثنائه عليه في اول المستصفى ومنهم
السلفي من اصحابنا وابن رشد من المالكية بان المشتغل به لا تقبل شهادته (والصلاة افضل
من الطواف) وسائر العبادات على الاصح لحديث خير اعمالكم الصلاة رواه الحاكم وغيره
ولانها تجمع من القرب ما لا يجمع غيرها من الطهارة واستقبال القبلة والقراءة وذكر
الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمنع فيها كل ما يمنع في غيرها وتزيد
بما يمنع من الكلام والمشي وغيرهما وقيل الصوم افضل لحديث الصحيحين كل اعمال ابن ادم
له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به وقيل الطواف افضل منها وقيل للغرباء بمكة وقيل
الحج افضل منها لاشتماله على البدن والمال ولانا دعينا اليه في الاصلاب فاشبه
الايمان ولانه لا يتصور وقوعه نفلا اذ احياء الكعبة به فرض كفاية فكل من قام به
فبفعله يوصف بالفرضية وقيل الصلاة افضل بمكة والصوم افضل بالمدينة (ومنه
اي الطواف (افضل من غيره حتى من العمرة) روى الازرقي ان انس بن مالك قدم المدينة
فركب اليه عمر بن عبد العزيز فقال له الطواف افضل ام العمرة فقال الطواف وقيل
العمرة افضل منه قال المحب الطبري تابعا له في المسألة وموضعها كما هو واول
دليل عليه فعل السلف فانه لم ينقل تكرارها عن النبي صلى الله عليه وسلم في

بغير ياء كرهه مالك واحمد تكرارها في القراءة واجمعوا على استحباب تكرار الهواء (والكلام) في الاكثار اي يجوز اذا لم يستكثر من فرع واحد ويكون غالبا عليه وبعضهم في الاخير على ما ذكرته في المذكور من الصلاة ثم الكوفي افضل ثم الاقل فرع يوم افضل من ركعتين بالاخلاص وكذا عمرة افضل من كوفي واحرم لاشتمالها عليه وزيادة نبذ على ذلك النور في شرح المهذب والحجة العشر في ما يليه المذكور (والنفل بالبيت) افضل منه خارجه حتى من مسجد مكة والمدينة لتعريف الصحيحين ايها الناس طوافكم بالبيت افضل صلاتكم اي افضل صلاة بينة الا المكتوبة وفيه في الشيخين الحجر بفتح النهار وتجب فيه النوافل في شرحه وقال ابن السبكي في الاشباه والنظائر لعله اشار به الى انه في البيت حيث يكثر في الصحيحين افضل للاحيث يجزي قال ومر حصر (و) نفل (الليل) افضل من نفل النهار لحديث مسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل (و) ثلثه الوسط افضل من كربه (وآخره) افضل من اوله ومر بعد الوسط سبب وصول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة افضل بعد المكتوبة بعد ثلث الليل وقال احب الصلاة الى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وقال ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يمضي ثلث الليل الاخير فيغفر لمن يستغفره فاستجيب له من يسئلني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له (وانما الشجاع والفرار) افضل من عكسه ابر اليزكر للحديث الا (وانما) اي الفرار والذكر (افضل من الدعاء حيث لم يشرع) روى الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن وذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي رواية مسند البزار يقول الله من شغله قراءتي القرآن عن دعائي اعطيته افضل ما اعطي الشاكرين وروى الترمذي حديث ما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه وروى البيهقي في الشعب حديث قراءة القرآن في الصلاة افضل من قراءته في غير الصلاة وقراءته في غير الصلاة افضل من التسبيح والتكبير اما الدعاء حيث شرع وكذا الذكر فهو افضل تبعا له (وحرف تزيد) افضل (من حرف بغير) قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وقال تعالى وورث سليمان داود وروى الشيخان عمر اهل وابل قال عمرو فما على عبد الله بعد قال رجل قرأ القرآن فجعل البارحة قال مذ كذا كذا السعر وروى احمد عن

عائشة انه ذكر لها ان رجلا يقرأ في الليل قراءة او قرأت فقالت اولا يقرؤا ولم يقرؤا كنت اقرأ مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرأ البقرة وآل عمران والنساء فلا يمر بآية فيها استبشار الا دعا الله ورغب اليه وروى الترمذي وغيره بفضل صاحب القرآن اقرأ اورد ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها وروى ابو عبيد عن ابي حمزة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة فقال لان اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها وارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن اجمع منزرقة وروى احمد بالسند الاربعة حديث لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث وروى البخاري عن انس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدا وروى ابو داود والترمذي والنسائي عن ام سلمة انها نعتت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة فقطعت حرفا حرفا (و) القراءة (بالتحزين) افضل منها عند كثير قلب بعض النكرة فيه عيادة حتى كره جماعة من السلف ان يمضي على الرجل يوم لا ينظر في مصحفه وروى ابو عبيد حديث فضل قراءة القرآن نظرا على من يقرؤه لكنها افضل القراءة عملا بالدلالة واسناده ضعيف وفي الشعب للبيهقي باسناد ضعيف قراءة حديث القرآن في غير المصحف الف درجة وتوابه في المصحف يضعف على ذلك الى الف درجة وحديث اعكفوا على حكمة من العباد فقد تواردوا على ان المراد بالحكمة المصحف (والجمع) افضل من الاشرار (حيث لا يرائي) بجهاد لانه يقهر النفس وغيرها اما اذا خاف الرياء بالاشراء وعليه يحمل حديث الجهر بالقراءة كالجهاد بالصدقة والسر بالقرآن كالتسبيح بالصدقة (والشكر) افضل من (التكلم) والاستكوت وعلمتهم (الا في خير) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله تعالى وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسي وقال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكف اللسان فتقول اتق الله فينا فان [illegible] استقمنا واعوججت اعوججنا وقال لعقبة بن عامر وقد سأله ما النجاة امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وقال لسفيان وقد سأله ما اخوف ما تخاف على فاخذ لسان نفسه وقال هذا وقال انس توفي رجل فبشر رجل بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم بما لا يعنيه رواها كلها الترمذي وغيره وفي التمييز ان العبد يتكلم بالكلمة فلا يتبين بها

يزل بنا الى النار بعد عام من المشرق والمغرب وروى البخاري حديث من يضمن لي ما بين لحييه
وروى عليه اهم لفظ الجنة وقوله فلا يتبعني فانها خير اي للاولى والمستثنى في الحديث
الاول من افراده بقوله الا بعض الناس وتحمل انه اهم افضل من اعتى اهم
قال صلى الله عليه وسلم الحمر التي يخلط الناس ويهم على اذا اهم خير من الذي لا يخالط
الناس ولا يهم على اذا اهم رواه البخاري في الادب وغيره (ومنها اذا اعتى اهم افضل حديث
عاد العشة) جزاء بفتحتين على قاعم عليه وعليه جمل حديث عفية الناس ويسعد
يتخط وحديث البخاري يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن وحديث الصحيحين اي الناس افضل قال رجل جاهد في سبيل
ونفسه قال ثم من قال الله ورسوله اعلم قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي ربه
ويدع الناس من شره وروى ابن ابي الدنيا في كتاب العزلة حديث ان اعجب الناس الى
رجل يؤمن بالله ورسوله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل الناس ويجتنب دينه
ويعتزل الناس وروى البيهقي في الزهد من حديث ابي ذر يوشك من يعيش منكم ان يعلم
الناس زمانا لا يسلم لذي دينه الا من هرب بدينه من شاهق الى شاهق ومن جحر الى جحر فاذا كان ذلك
كذلك كان هلاك الرجل على يدي زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا ولد كان
هلاكه على يدي ابويه فان لم يكن له ابوان كان هلاكه على يدي قرابته او اجنبي اذا
قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد
نفسه الموارد التي تهلك فيها نفسه (والكفاف) افضل من الغنى والعفة
قال صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما رزقه
وقال كفى بالمرء فلاحا ان يكون اسلم ورزق كفافا وقنع وقال اللهم اجعل رزق
آل محمد كفافا رواه الاول والاخير مسلم والثانية الترمذي وروى ايضا حديث ان
الله يحب الاتقياء الاغنياء الخفاء ومنع من الصلاة احشر عبادة ربه
والهما عند البيع وكان رجل منط بالناس كله يسأل اليه جدا ضايع وكان رزقه
كفافا بصبر على ذلك وروى مسلم حديث بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم حين ذلك وان
تمسك بدينك ولا تذل على كفاف وفيل الفقر مع القنع افضل من الغنى مع الحرص
يعزاه المسلم الجنة قبل اغنيا هم بنصف يوم وهو خمس مائة عام وعن الترمذي اللهم

(حيث مسكينا وامشني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة وقيل الغنى مع السلامة افضل من الفقر مع الهيبة فرب انعام ورد للاجر والمثوبة (وفضل قوم التوكل على الاكتساب) بالاعراض عن الاسباب اعتمادا على الله تعالى (وعكس قوم) فقالوا الاكتساب مع تركه (وفصل آخرون باختلاف الاحوال) فيكون في تركه لا يتشوف من غير التوكل عليه ولا يتطلع الى سؤال الناس من القليل والتوكل في حقه افضل لما فيه من التعب والجمع من التفرقة ويكون في تركه نقيض ما ذكر والاكتساب في حقه افضل حذرا من التشوف والتطلع (والمختار) عندنا (انه لا ينبغي التوكل الكسب) بل يكون مكتسبا متوكلا بان يرضى بما قسم له ولا يتطلع الى اكثر منه وفسر ذلك عمر رضي الله عنه بقوله ارى عمر التوكل ليستحي ان يكون متوكلا ليس انما المتوكل الذي يلقي بذره في الارض ويتوكل على الله تعالى وفي رسالة القشيري عن مشايخ بغداد التوكل حال النبي صلى الله عليه وسلم والكسب سنته فمن قوي على حاله بلا تارك سنته ويخشى عليه ان وقع في حريك ادع ما فشى واتوكل وقال افعلها وتوكل (وزرع) فيها فيه ايضا (اذا رفعت سنة) فسر كار صلى الله عليه وسلم بزرع قوت عياله سنة كما في الصحيحين ومن سير المتوكلين (وكل قوي) الحذر (اذا فاته الله على ما يريد) سبحانه من مراعاة الله التي مر عليها من كسب وترك وعلم وعمل وانتفاع والتفات وغير ذلك (لانتفاع الزهد) اذ لو ترك التاس كلهم الكسب لهلكت المعايش وتعطلت المرافق (وتعاونت المرافق) في الدنيا والاخرى (لاراءة نفسه) بالزهد (ولا فعرف بحكمه) بالتفكر سبحانه وتعالى والمختار له تعالى وخيرته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه واتباعه فضلا موفقه وحمدا لله تعالى برغت من قابله يوم الثلاثاء ثالث ربيع الاول سنة ثمان وستين وتسعمائة تمت

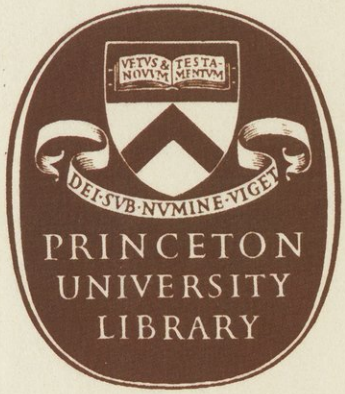
VETVS & NOVVM TESTA-MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 076413457

2276
.069
.3489
1890z

RECAP